



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
الإدارة المركزية لشئون الكتب

علم النفس والاجتماع

الصف الثانى الثانوى

تأليف

- | | |
|---------------------------------------|---|
| د. منير بسيونى حسن العوضى | د. حسنى هاشم محمد الهاشمى |
| م. المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية | خبير المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية |
| كلية التربية - جامعة حلوان | الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد |
| د. نشوى إبراهيم حمدي تركى | د. حمدي عبد الله أحمد أبو سنة |
| خبير مناهج علم النفس | خبير مناهج علم النفس |
| بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية | بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية |
| د. عزت عبد الكريم محمد العزب | |
| خبير مناهج علم النفس | |
| بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية | |

مراجعة علمية

- | | |
|--|----------------------------------|
| أ. د. محمود عبد الحليم منسى | أ. د. محمد عبده محجوب |
| أستاذ علم النفس - كلية التربية | أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب |
| جامعة الإسكندرية | جامعة الإسكندرية |
| أ. د. نادية عبده عواض أبو دنيا | |
| أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة حلوان | |

إشراف علمي مدير عام تنمية علم النفس والتربية النفسية

الإشراف التربوي

مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٩م / ٢٠٢٠م

لجنة تعديل وتنقيح الكتاب

أولا ، اساتذة من الجامعات،

أ . د. مهدي محمد القصاص

أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة المنصورة
عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد

أ . د. إسماعيل محمد عبد الرؤوف الفقي

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. محمد سيد فرغلي

أستاذ مناهج وطرق تدريس المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

ثانيا ، أعضاء من المراكز البحثية،

د. عزة ممدوح عبد المقصود

خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. حمدي عبدالله أبوسنة

خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. إيمان يوسف حجاج

خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

ثالثا، مدير عام تنمية علم النفس ، وأعضاء من الميدان،

د. فاطمة محمد رضا الديب

مدير عام تنمية مادة علم النفس والتربية النفسية
وزارة التربية والتعليم

أ . أسامة أحمد المداح

موجه أول علم النفس
مديرية التربية والتعليم بالقاهرة

أ . باسم محمد هوله

موجه عام علم النفس
مديرية التربية والتعليم بالجيزة



تحرير وإخراج فنى

أ . حنان محمد دراج

رئيس قسم التكنولوجيا

الندفيع اللغوى

د . سعيد عبد الحميد عبد القادر

المقدمة

يحتاج طالب المرحلة الثانوية وهو يتلقى كافة المعارف والعلوم، إلى استكمال ثقافته بجوانب متنوعة من المعرفة لا غنى له عنها، عن نفسه وعن مجتمعه، فمعرفة نفسه، ومجتمعه، تعد من أجدى الوسائل التى تحقق له أكبر قدر من التوافق النفسى والاجتماعى الجيد، فيصبح مواطناً صالحاً، وعضواً فاعلاً ومنتجاً فى المجتمع.

ولذلك يسرنا أن نضع بين يديك - عزيزى طالب الصف الثانى الثانوى - كتاب (علم النفس والاجتماع) الذى يأتى ضمن سلسلة الكتب الدراسية الجديدة والمطورة، وقد حرصنا فى إعدادنا على تلبية متطلبات المنهج، وتحقيق الأهداف المرجوة منه، والتزام المعايير التى حرصت وزارة التربية والتعليم فيها على أن يكون الطلاب مشاركين، فاعلين، ونشيطين فى عملية التعلم، فقد اهتم الكتاب بالأنشطة والتدريبات (الفردية والجماعية) المتنوعة، التى تبعث فى دارسى الكتاب دافعية البحث، والتتبع النظرى والعملى للوصول إلى الإجابات، التى تشكل فى النهاية تقويماً لاستيعاب مضامينها، كما تتيح للطلاب فرص التفكير فى الموضوعات، والظواهر، والقضايا، والمشكلات النفسية والاجتماعية، لتحليلها، وتفسيرها من منظور نفسى، أو اجتماعى، وتوظيفها فى مواقف الحياة المختلفة.

وتأتى أهمية هذا الكتاب من الموضوعات التى يهتم بها علم النفس، وعلم الاجتماع، والتى يحتاجها الطالب، بل يحتاجها أى إنسان، لفهم نفسه (من خلال دراسة علم النفس)، وفهم حركة المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، وحركة مجتمعه الذى يعيش فيه بصفة خاصة (من خلال دراسة علم الاجتماع)، حتى يتسنى له العيش بسلام مع النفس، ويحقق التكيف الإيجابى مع المجتمع، فيصبح مواطناً صالحاً، وعضواً فاعلاً ومنتجاً فيه.

وقد روعى فى إعداد مادة هذا الكتاب أن تكون مطابقة للمعايير، ووضوح الأسلوب، والإكثار من الأمثلة الحية المستمدة من ذات الإنسان، ومن مجتمعه وبيئته، لكى يجد الطالب فيه مرجعاً سهلاً للتناول، عذب الأسلوب، فيستمد منه ثقافة تغذى عقله، وعلماً يخاطب وجدانه.

ويحتوى هذا الكتاب على قسمين، يتضمن كل قسم منهما ثلاث وحدات دراسية:

ويتعلق القسم الأول فيه بعلم النفس، ويتضمن:

الوحدة الأولى- أساسيات فهم علم النفس، والوحدة الثانية- الدوافع والانفعالات فى حياتنا اليومية، أما الوحدة الثالثة- العمليات المعرفية، وتشمل موضوعات: (الإحساس، الانتباه، الإدراك، الذاكرة).

بينما يتعلق القسم الثانى فيه بعلم الاجتماع، ويتضمن:

الوحدة الأولى- تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته، والوحدة الثانية- المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى، أما الوحدة الثالثة- نماذج من العمليات الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية، الضبط الاجتماعى).

وقد حرصنا على تضمين الكتاب مجموعة رائعة وفريدة من الصور والأشكال والرسوم التوضيحية، وجداول المقارنات، لتعزيز مهارات القراءة، والتفسير والاستنتاج، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والبحث العلمى لدى الطلاب.

ونأمل أن يحقق هذا الكتاب ما وُضع له من أهداف، وأن يساهم فى توسيع مدارك الطالب، وينمى قدراته ومهاراته، حتى يشارك بفاعلية فى تنمية مجتمعه ونهضته.

أولاً : علم النفس

١	الوحدة الأولى : أساسيات فهم علم النفس
٢	الموضوع الأول : نشأة علم النفس وتطوره.
٥	الموضوع الثاني : تعريف علم النفس وأهدافه.
٧	الموضوع الثالث : مجالات علم النفس وفروعه .
١٠	الموضوع الرابع : مناهج البحث في علم النفس.

١٥ الوحدة الثانية : الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية

١٦	الموضوع الأول : دوافع السلوك الإنساني.
٢٠	الموضوع الثاني : الانفعالات.

٢٥ الوحدة الثالثة : العمليات المعرفية

٢٦	الموضوع الأول : الإحساس.
٢٩	الموضوع الثاني : الانتباه .
٣٢	الموضوع الثالث : الإدراك .
٣٥	الموضوع الرابع : الذاكرة.
٤٠	الموضوع الخامس : التفكير

ثانياً : علم الاجتماع

٤٣ الوحدة الأولى : تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته

٤٤	الموضوع الأول : تعريف علم الاجتماع وأهميته .
٤٦	الموضوع الثاني : الرواد المؤسسون.
٥١	الموضوع الثالث : مناهج البحث في علم الاجتماع .
٥٣	الموضوع الرابع : فروع علم الاجتماع .

٥٥ الوحدة الثانية : المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

٥٦	الموضوع الأول : البناء الاجتماعي.
٥٨	الموضوع الثاني : الجماعات الاجتماعية.
٦٠	الموضوع الثالث : النظم الاجتماعي .
٦٣	الموضوع الرابع : التغير الاجتماعي.

٦٧ الوحدة الثالثة : التنشئة الاجتماعية

٦٨	الموضوع الأول : مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
٧٣	الموضوع الثاني : الضبط الاجتماعي .
٧٧	الموضوع الثالث : المشكلات الاجتماعية

أولاً : علم النفس

١	الوحدة الأولى : أساسيات فهم علم النفس
١	الموضوع الأول : نشأة علم النفس وتطوره.
٣	الموضوع الثاني : تعريف علم النفس وأهدافه.
٦	الموضوع الثالث : مجالات علم النفس وفروعه .
٨	الموضوع الرابع : مناهج البحث في علم النفس.

الوحدة الثانية : الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية

١١	الموضوع الأول : دوافع السلوك الإنساني.
١٦	الموضوع الثاني : الانفعالات.

الوحدة الثالثة : العمليات المعرفية

٢٠	الموضوع الأول : الإحساس.
٢٤	الموضوع الثاني : الانتباه .
٢٨	الموضوع الثالث : الإدراك .
٣١	الموضوع الرابع : الذاكرة.
٣٤	الموضوع الخامس : التفكير

ثانياً : علم الاجتماع

الوحدة الأولى : تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته

٣٧	الموضوع الأول : تعريف علم الاجتماع وأهميته.
٣٧	الموضوع الثاني : الرواد المؤسسون.
٤٠	الموضوع الثالث : مناهج البحث في علم الاجتماع .
٤٤	الموضوع الرابع : فروع علم الاجتماع .

الوحدة الثانية : المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

٥٠	الموضوع الأول : البناء الاجتماعي.
٥٠	الموضوع الثاني : الجماعات الاجتماعية.
٥٠	الموضوع الثالث : النظم الاجتماعي .
٥٧	الموضوع الرابع : التغير الاجتماعي.

الوحدة الثالثة : التنشئة الاجتماعية

٦١	الموضوع الأول : مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
٦٦	الموضوع الثاني : الضبط الاجتماعي .
٧٢	الموضوع الثالث : المشكلات الاجتماعية

٧٦	نماذج امتحانية
----	----------------

أولا

علم
النفوس

أساسيات فهم علم النفس

المقدمة

يمتد علم النفس ليشمل دراسة جميع فئات البشر وبالتالي يهم كل إنسان ، فالتناس يتحدثون بشكل أو بآخر في موضوعات نفسية ، ويعبرون عن آرائهم فيها وبعض هذه الآراء صحيح يستند إلى الخبرة والبعض الآخر خطأ يستند إلى الوهم أو الخرافة .
لذا يجب أن نتعرف عزيزي الطالب على أساسيات علم النفس .

نواحي تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تناقش المراحل المختلفة لنشأة وتطور علم النفس .
- تستخلص بعض المفاهيم الرئيسية في مجال علم النفس.
- تستنتج الأهداف الرئيسية لمجالات وفروع علم النفس المختلفة.
- تقارن بين مناهج البحث المستخدمة في علم النفس.



الموضوع الأول

نشأة علم النفس وتطوره

نواتج التعلم

- عزيزى الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- تحلل مراحل نشأة علم النفس.
- تقيم الجهود المختلفة للعالم "ولهم فونت" في تطوير علم النفس.
- تميز بين مدارس واتجاهات علم النفس الحديث.

أولاً : نظرة موجزة لنشأة علم النفس وتطوره:

علم النفس هو علم من العلوم الحديثة نسبياً، فهو بالرغم من أن له ماضى طويل، إلا أن تاريخه العلمى قصير، فلم يظهر بمظهره العلمى الحديث، كعلم ، محدد الموضوع والاهتمامات، إلا فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وقد اعتبر هذا التاريخ هو البداية الحقيقية للدراسة العلمية لسلوك الإنسان، ولكن الحقيقة هى أن علم النفس بمظهره العلمى الحديث لم يظهر فجأة، بل تمتد جذوره التاريخية إلى التراث الشرقى القديم عند (الفرس والهنود) والتراث الغربى القديم والذى تمثله بلاد اليونان (الإغريق) وفلاسفتهم الكبار وخاصة سقراط وأفلاطون وأرسطو.

مر علم النفس فى تطوره بالمراحل الآتية :

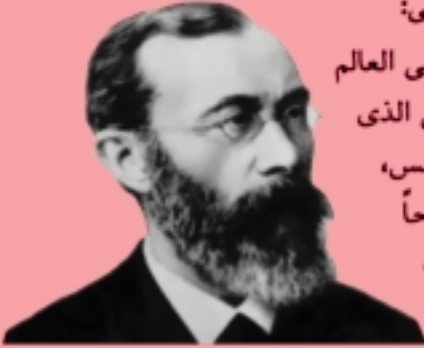
١. المرحلة الفلسفية (اليونانية القديمة):

اهتمت فى أول الأمر بدراسة ماهية النفس، ومعرفة حقيقتها، ولذلك سميت هذه الدراسة من البداية باسم (علم النفس) ، وهكذا فقد ارتبط علم النفس فى هذه المرحلة بالنفس أو الروح، فالروح فى اعتقادهم هى مصدر السلوك ، وبها فسروا بواعث السلوك من أحلام وتفكير وحس وإدراك وحركة.

٢. المرحلة الفسيولوجية:

فيها بدأ علم النفس يستقل فعلياً عن الفلسفة، ويرتبط بعلم الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء) ؛ ليستفيد من إمكانيات المنهج التجريبى الذى كان مستخدماً فى هذه العلوم، ومن الرواد الأوائل الذين ساهموا فى تحول علم النفس إلى المرحلة الفسيولوجية ولهم فونت.

وللهلم فونت



من أبرز إسهاماته فى مجال الدراسات النفسية مايلى:

- أنشأ «فونت» أول معمل لعلم النفس التجريبي فى العالم بجامعة ليبزج بألمانيا عام (١٨٧٩ م) وهو المعمل الذى كان الاهتمام فيه منصباً على إجراء تجارب (نفس، فسيولوجية) عن موضوعين مرتبطين ارتباطاً واضحاً بالسلوك البشرى وهما: الإحساس والإدراك بهدف دراسة عمليات التفكير أو الشعور، وبذلك تحدد موضوع علم النفس فى هذه المرحلة فى دراسة الشعور أو الوعى، وما يتبعه من العمليات المعرفية العليا كالإدراك والتفكير وغيرهما.
- أسس مجلة " الدراسات الفلسفية " عام ١٨٨١ م .
- تركزت البحوث التجريبية فى معمل " فونت " التجريبي على ثلاثة محاور هي:
 - عمليات الإدراك الحسى.
 - الطبيعة النفسية وهو أحد فروع علم النفس، التى تهتم بدراسة العلاقة بين المثيرات الحسية، والاستجابات أو ردود الأفعال الناتجة عنها.
 - دراسة زمن الرجوع، وهو الفاصل الزمنى الذى يفصل بين ظهور المثير، وحدث الاستجابة.

٢. مرحلة الاستقلال:

عارض بعض العلماء ارتباط علم النفس بعلم الفسيولوجى ، وعلم البيولوجى ؛ ولذلك ظهرت بعض الحجج القوية التى كان لها أثر عميق بعد ذلك فى استقلال علم النفس موضوعاً ومنهجاً ، وهكذا أصبح موضوع علم النفس السلوك الظاهرى ، ومنهجه هو الملاحظة والتجربة .

ثانياً : أبرز مدارس واتجاهات علم النفس الحديث:

ما إن مضى على استقلال علم النفس نصف قرن من الزمن، حتى ظهرت مئات المدارس والاتجاهات السيكلوجية ، ومن أبرز هذه المدارس:

١. المدرسة البنائية: أسسها "فونت" وأشهر تلاميذه "تتشستر"

حددت موضوع علم النفس، فى دراسة الخبرة الداخلية الشعورية المباشرة للفرد، وأكدت على أن منهج الاستبطان أو التأمل الباطنى، هو المنهج المناسب لدراسة الخبرة الداخلية الشعورية المباشرة، وتحليلها إلى عناصرها الأولية ؛ أى تحليل الشكل (الخبرة الشعورية الكلية) إلى عناصرها الأولية وهى: (الوعى ، والتفكير ، والمعرفة).

٢. المدرسة السلوكية، من أبرز أعلامها "واطسون"

نظرت إلى علم النفس على أنه علم السلوك الذى يمكن ملاحظته وقياسه مثل : الضحك، والبكاء، واللعب والكتابة ... إلخ). ويعنى هذا أنها ركزت على السلوك كموضوع لعلم النفس وليس الشعور، كما ركزت على الملاحظة الموضوعية الخارجية كمنهج أو طريقة لدراسة السلوك، بدلاً من الاستبطان الذى يعتمد على الملاحظة الذاتية الداخلية.

٣. مدرسة التحليل النفسى، مؤسسها "فرويد"

أكدت أثر العوامل والدوافع اللاشعورية فى سلوك الفرد؛ حيث ترى أن ما يحكم السلوك الظاهرى للفرد ويوجهه هو قوى داخلية، وغرائز بدائية، ودوافع لا شعورية، بالإضافة إلى التأكيد على الأثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد، كما أضاف تلاميذ فرويد بعض الموضوعات مثل الاهتمام بالعوامل الثقافية الاجتماعية إلى جانب العوامل اللاشعورية.

٤. مدرسة الجشطالت، من أبرز أعلامها "فرتهايمر - كوهنكا - كوهلر"

أكدت على أن إدراكنا للأشياء يبدأ بإدراك الصيغة الكلية، لا بإدراك الأجزاء أو العناصر الجزئية، فأنت تدرك الوجه مثلاً ككل، لا كمجموعة أجزاء كالعين والأنف والأذن والفم ... إلخ، ويعنى هذا أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء.

٥. المدرسة المعرفية، من أبرز أعلامها "سكندر، وإستيرنبرج، ودونالد، ونورمان، وأوزبل إلخ"

- أكدت على وجود العديد من العمليات المعرفية العقلية التى تتوسط المثير والاستجابة، فالسلوك الإنسانى ليس مجرد إستجابة بسيطة لمنبهات بيئية، وإنما هناك العديد من العمليات الإدراكية والانتباهية التى يتضمنها.
- استخدم أصحاب المدرسة المعرفية المنهج الموضوعى فى فهم العمليات المعرفية وأسس تكوين المعلومات.

الموضوع الثاني

تعريف علم النفس وأهدافه

أولاً : تعريف علم النفس:

كلمة يونانية تتكون من مقطعين هما Psych وهي (النفس - الروح - العقل)، والثاني هو logy ومعناها (العلم) وهذا يعني أن علم النفس هو دراسة النفس والروح والعقل. هناك تعريفات عديدة لعلم النفس، غير أن معظمها يلتقي عند التعريف التالي: «علم النفس هو الدراسة العلمية لسلوك الإنسان والحيوان كاستجابة لمختلف المثيرات». ولو حللنا هذا التعريف للوقوف على عناصره الأساسية، سنجد أنه يتضمن:

١. الدراسة العلمية،

إن الدراسة العلمية هي أسلوب الوصول إلى المعلومات، وليس تأكيد هذه المعلومات، فاي علم عبارة عن سلسلة مترابطة من الحقائق، والمفاهيم، والقوانين، والنظريات التي تم التوصل إليها عن طريق التجارب أو الملاحظات المنظمة.

٢. السلوك،

يقصد بالسلوك: كل ما يصدر من استجابات لنشاط داخلي لا يمكن ملاحظته، و سلوك خارجي يمكن ملاحظته.

٣. المثير،

هو أى عامل خارجي أو داخلي يثير نشاط الكائن الحي، أو يغير نشاطه، أو يكفه أو يوقفه، والمثيرات نوعان:

مثيرات داخلية	مثيرات خارجية
تؤثر على الإنسان من داخله، وقد تكون فسيولوجية، كتقلصات عضلات المعدة أثناء الجوع، وقد تكون نفسية كالخوف الذي يدفع الإنسان للهرب.	تؤثر على الإنسان من خارجه، وقد تكون مادية طبيعية، كروية بركان أو فيضان أو ثعبان... إلخ، وقد تكون اجتماعية، كالالتقاء بصديق بعد فترة غياب طويلة.

نواتج التعلم

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تفسر مفهوم علم النفس.
- تحلل بعض المفاهيم المرتبطة بعلم النفس (كالسلوك، الاستجابة، المنبه).
- تستنتج معنى الدراسة العلمية في مجال علم النفس.
- تقارن بين المثيرات الخارجية والداخلية.
- توضح مثال الأهداف المختلفة لعلم النفس.
- تقيم دور علم النفس في ضبط وتوجيه السلوك الإنساني.

٤. الاستجابة:

نشاط يقوم به الإنسان أو الكائن الحي عمومًا كاستجابة لموقف يواجهه أو منبه ينبهه أو مثير يثيره .

مثال

تناول الطعام هو الاستجابة الطبيعية لدافع الجوع ، والهرب هو الاستجابة المعتادة لدافع الخوف، ودفع العين هو الاستجابة التلقائية لأي جسم غريب يدخل العين، و الضيق هو الاستجابة التلقائية لأي جسم غريب يدخل العين، و الضيق هو الاستجابة الانفعالية لما يؤلم الكائن الحي، والسرور هو الاستجابة المتوقعة لما يلائم الكائن الحي ويُفيده.

٥. الأنشطة:

الأنشطة العقلية	الأنشطة الانفعالية	الأنشطة الاجتماعية والحركية
تتمثل في التفكير والإبداع والتذكر والتعلم والانتباه ... إلخ.	تتمثل في الفرح أو الحزن، الحب أو الكراهية، الخوف والغضب، ... إلخ.	تتمثل في سلوك اللعب، والانسباط والانطواء، والتعاون، والعدوان، والمشى، والكتابة ... إلخ.

ثانيًا : أهداف علم النفس:

لعلم النفس أهداف عدة ، حيث يهدف إلى :

١ - فهم السلوك الإنساني وتفسيره :

يقصد بفهم سلوك الإنسان الإحاطة الشاملة بكافة جوانب أفعاله، بشكل يؤدي بنا إلى وصفها بدقة، وتفسيرها من خلال ربطها بأسباب حدوثها.

مثال

قد يكون دافع ركوب السيارة كسلوك هو الذهاب إلى المدرسة، أو الخروج في نزهة، أو زيارة أحد الأقارب، ولذلك فلا بد من معرفة الدافع وراء السلوك وأسبابه، حتى يمكن فهمه وتفسيره.

٢ - توقع السلوك والتنبؤ به :

فالفهم والتفسير السليم للسلوك يساعد في التوقع بما يمكن أن يكون عليه السلوك مستقبلاً. فإذا عرفنا مثلاً بأن سلوك طالب ما يتسم بالمتابعة، والذكاء المرتفع فيمكن أن نتوقع لهذا الطالب مستقبلاً مرموقاً، فالتنبؤ بالسلوك يقصد به: توقع مسبق بأن فرداً معيناً سيسلك بطريقة محددة في ظل توافر ظروف معينة.

٣ - ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه :

فالفهم والتفسير السليم لسلوك الطالب، مع التنبؤ الدقيق بسلوكه، يساعد في ضبط هذا السلوك والتحكم فيه، وتوجيهه في الاتجاه الذي نرتضيه لهذا الطالب، مثال : إذا علمنا أن الطالب لديه ميلٌ مثلاً نحو مادة العلوم، ففي هذه الحالة يمكن أن نوفر له برامج إضافية لدراسة في العلوم، كأن نتيح له فرصة زيارة المعامل العلمية، أو فرصة للمشاركة في مسابقات علمية .

فضبط السلوك والتحكم فيه يعني: ضبط الظروف التي تحدث ظاهرة معينة وتتحكم فيها، بشكل يحقق الوصول إلى هدف معين، فضبط السلوك يسهم في : تقليل الفاقد من الطاقات البشرية. -تحسين عملية التعلم. -تهيئة أسباب الصحة النفسية للأفراد.

الموضوع الثالث

مجالات علم النفس وفروعه

لقد اتسع مجال علم النفس، ليشمل معظم الميادين التي يظهر فيها سلوك الإنسان، فأينما وجد الإنسان، وجد معه علم النفس، وقد اضطره هذا الاتساع إلى التخصص والتفرع كما فعلت علوم الطب، والهندسة، والفيزياء، وتغلغل في شتى ميادين حياتنا العامة منها والخاصة، ويمكن تصنيف مجالات علم النفس وفروعه إلى مجموعتين كبيرتين، يندرج تحت كل منها عدد من الفروع.

أولاً : المجالات الأساسية أو النظرية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق هدفين من أهداف علم النفس وهما: فهم السلوك الإنساني وتفسيره، توقع السلوك والتنبؤ به، حيث تهدف هذه المجالات إلى صياغة واكتشاف القوانين العلمية، والمبادئ العامة التي تفسر السلوك الإنساني، وتساعد على التنبؤ به، تمهيداً لضبطه، والتحكم فيه، دون أن تركز على التطبيق العملي لهذه القوانين والمبادئ، ومن أهم هذه المجالات ما يلي:

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس العام	<input type="checkbox"/> وهو يعد مدخلاً لكل العلوم النفسية، فهو يقدم الأساس النظري لكل فروع علم النفس. <input type="checkbox"/> يهتم بصياغة القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التي تفسر سلوك الإنسان. <input type="checkbox"/> يختص بالدراسة النظرية دراسة مستفيضة لظاهرة نفسية معينة.
علم النفس المعرفي	<input type="checkbox"/> يهتم باكتشاف العمليات المعرفية الداخلية التي تحدث لدى الكائن الحي (الإحساس - الانتباه - الإدراك). <input type="checkbox"/> يتم استخدامه في تعديل السلوك باستخدام العلاج المعرفي السلوكي.

نواتج التعلم

- عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
- تميز المجالات المختلفة لعلم النفس.
- تحلل المجالات الأساسية لعلم النفس.
- تعطي أمثلة توضح المجالات التطبيقية لعلم النفس.
- تفسر العلاقة بين مجالات علم النفس وتطبيقاتها المختلفة في حياة الإنسان.

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس الфизиولوجي	<ul style="list-style-type: none"> يهتم بدراسة كل من : <ul style="list-style-type: none"> □ الأسس الفسيولوجية للسلوك. □ الجهاز العصبي. □ وظائف الغدد والأعضاء وتأثيرها على السلوك.
علم نفس النمو	<ul style="list-style-type: none"> □ يطلق عليه مسميات مختلفة مثل علم النفس الارتقائي، أو علم النفس التطوري. □ يهتم بدراسة مراحل النمو والعوامل المؤثرة في النمو وخصائص كل مرحلة. □ يهتم بدراسة المشكلات النمائية المتعلقة بكل مرحلة . □ يدرس المبادئ والقوانين التي يخضع لها النمو .
علم النفس الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> يهتم بدراسة كل من : <ul style="list-style-type: none"> □ سلوك الفرد الناتج عن تأثره بالمثيرات الاجتماعية. □ تأثير الفرد في الآخرين، وذلك بهدف التوصل إلى قوانين التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمثيرات الاجتماعية. □ من موضوعاته: القيادة والتعاون، والتنافس، والدعاية، والمحاكاة، والاتجاهات، والشائعات، والنزاعات، والثورات، والحروب، والرأي العام.
علم النفس الفارق (الفروق الفردية)	<ul style="list-style-type: none"> □ تهتم بدراسة الفروق والاختلافات السيكولوجية بين الأفراد، أو بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، أو بين المجتمعات، أو بين السلالات، أو بين الذكور والإناث ، وذلك لكي يكشف عن أسباب هذه الفروق، ويساعد في عملية التوجيه التعليمي والمهني...إلخ. □ إذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الأفراد، فإن علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون، وإلى أي حد يختلفون، مستعيناً في ذلك بالاختبارات والمقاييس النفسية.

ثانياً : المجالات التطبيقية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق الهدف الثالث من أهداف علم النفس وهي : توجيه السلوك وضبطه والتحكم فيه ، حيث تهدف هذه المجالات إلى استثمار وتطبيق القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التي توصلت إليها الفروع النظرية في ميادين النشاط الإنساني المتنوعة، ومن أهم هذه الفروع التطبيقية ما يلي :

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس التربوي	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في مجال التربية والتعليم، لحل ما يظهر في هذا الميدان من مشكلات. ○ يهتم بتطبيق مبادئ التعلم وقوانينه في عملية التدريس. ○ يهتم بدراسة الخصائص التي تميز مراحل النمو المختلفة، لكي يتيح للمتخصصين فرص وضع المناهج الدراسية التي تتناسب مع مستويات النضج المختلفة للتلاميذ.
علم النفس الصناعي	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان الصناعة، وذلك بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية للعامل. ○ يهتم بتحقيق الرضا النفسي والمهني للعاملين، وذلك باختيار العامل المناسب للعمل المناسب له، وتدريبه عليه.

	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان التجارة، وخاصة الإعلان التجاري. ○ يهتم بدراسة العوامل النفسية التي تؤثر في المستهلكين، وطرق معاملتهم، وكيفية جذبهم إلى شراء سلعة معينة . 	<p>علم النفس التجاري</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في المؤسسات العسكرية والقوات المسلحة، وذلك بهدف رفع كفاءة القوات المحاربة. ○ يهتم بالاختيار الدقيق للجنود والضباط، وتوجيه كل فرد منهم إلى المهمة التي تناسبه. ○ يهتم بأساليب رفع الروح المعنوية للمحاربين، والقيادة. ○ يساهم بشكل فعال في تحقيق النصر في المعارك العسكرية من خلال الدعاية، والحرب النفسية. 	<p>علم النفس الحربي أو العسكري</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بدراسة أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية، وتشخيصها وعلاجها كالقلق، والهستيريا، وعبوب النطق، والتخلف الدراسي والشعور بالنقص. ○ يهتم بدراسة أثر العامل النفسي في الإصابة بالأمراض الجسمية، واستغلال هذا العامل في العلاج. 	<p>علم النفس الإكلينيكي أو العيادي</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته، في محاولة للتوصل إلى الأسلوب الأمثل لتعامل الإنسان مع البيئة. ○ يهتم بدراسة المشكلات البيئية المختلفة كالتلوث، والزحام، والضوضاء، وتجريف التربة، والاحتباس الحراري، والانفجار السكاني، والتصحر... إلخ. 	<p>علم النفس البيئي</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بفهم السلوك السياسي من منظور نفسي، وتعتبر العلاقة بين السياسة وعلم النفس ثنائية الاتجاه، فيستخدم العلماء علم النفس كمرآة لفهم السياسة، وكذلك السياسة مرآة لعلم النفس. ○ يعد هذا العلم مجال متعدد الاختصاصات ، لأنه يأخذ مادته من مجموعة واسعة من التخصصات الأخرى، بما في ذلك: علم الإنسان، وعلم الاجتماع، والعلاقات الدولية، والاقتصاد، والفلسفة، ووسائل الإعلام والصحافة بالإضافة إلى التاريخ. ○ يهتم بفهم العلاقات المترابطة بين الأفراد والمواقف التي تتأثر بالمعتقدات، والدوافع، والإدراك، والتنشئة الاجتماعية وتشكيل السلوك. ○ يتم تطبيق النظرية النفسية السياسية ومناهجها في العديد من العمليات مثل: الدور القيادي، وتكوين السياسات الداخلية والخارجية والسلوك العنصري، وسبل ودافع التصويت، بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام في التصويت، والنزعة القومية، والتطرف السياسي والسلوك في العنف العرقي الذي يشمل الحروب والإبادة الجماعية. 	<p>علم النفس السياسي</p>

الموضوع الرابع

مناهج البحث في علم النفس

يعد استخدام المنهج العلمي أهم ما يميز النشاط العلمي عامة ، وقد أولى علماء النفس عناية خاصة بالمناهج العلمية المستخدمة في فحص الظاهرة أو حل المشكلة وفقاً لخطوات التفكير العلمي (التفسير - التنبؤ - الضبط أو التحكم) .

تتعدد مناهج البحث العلمي في علم النفس نظراً لتعدد الظواهر واختلافها . ومن بين هذه المناهج ما يلي:

أولاً : منهج الاستبطان أو التأمل الباطني

١. تعريف منهج الاستبطان :

يعرف بأنه : ملاحظة الفرد لنفسه، وتأمله لذاته، ليخبرنا عما يدور بداخله من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس.

ويطلق على هذا المنهج مسميات عديدة منها: التأمل الباطني أو الذاتي أو المنهج الذاتي أو الملاحظة الذاتية، وكلها مسميات عديدة لمعني واحد أو مضمون واحد، فالفرد في الاستبطان يلاحظ نفسه، ويتأمل ما يجري بداخله، ثم يدون ذلك.

ومن أبسط صور الاستبطان في حياتنا اليومية ما نفعله حين نصف ما نشعر به من تعب أو قلق لأحد الأصدقاء، أو حين نخبر الطبيب بما نحس به من آلام.

٢. مبررات استخدام منهج الاستبطان :

منهج الاستبطان، منهج لا غنى عنه للباحث في علم النفس ؛ حيث إنه يستخدمه في الحالات التالية :

أ. دراسة بعض الظواهر النفسية كأحلام النوم، وأحلام اليقظة، والحالة الشعورية للفرد في أثناء انفعال الخوف أو الغضب أو الفرح أو الحزنإلخ.

نواتج التعلم

- عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
- تحلل المقصود بمفهوم الاستبطان.
- تفسر المقصود بالملاحظة المباشرة.
- تعلق لاستخدام منهج الاستبطان.
- تنقد منهج الاستبطان.
- تقارن بين المنهج التجريبي وشبه التجريبي.
- تميز المنهج الاستبطاني من الإكلينيكي.

- ب. الاختبارات الشخصية عندما يطلب من الفرد الإجابة تحريراً أو شفوياً عن مجموعة من الأسئلة التي تلقى الضوء على ما لديه من ميول ورغبات أو مخاوف أو متاعب.
- ج. العلاج النفسي حيث يستمع المعالج إلى ما يرويهِ المريض عن مشاعره ومخاوفه، ويستفيد من ذلك في تشخيص المرض واقتراح أساليب العلاج المناسبة.
- د. التعرف على ميول الأفراد نحو الأشياء المختلفة.

٣. أوجه النقد الموجهة إلى منهج الاستبطان:

- وجهت لمنهج الاستبطان العديد من الانتقادات، أهمها:
- أ. أن الشخص الذي يصف مشاعره، قد يتعمد تضليل الباحث وخداعه، ويعطيه معلومات كاذبة.
- ب. أن الشخص أثناء الاستبطان ينقسم إلى ملاحظ (يكسر الحياء) وملاحظ (يفتح الحياء) في وقت واحد، أو إلى باحث ومبحوث، أو إلى شاهد ومشهود، فهو يقوم بعمليتين عقليتين في وقت واحد، وهذا من شأنه أن يغير الحالة الشعورية التي يريد وصفها وتحليلها.
- ج. أن التأمل الذاتي يتأثر عادة بالخبرة الشخصية لصاحبه.
- د. صعوبة، بل استحالة استخدامه في مواقف التفكير العميق أو في أثناء الانفعالات الحادة، والأعمال الشاقة؛ لأن مثل هذه الحالات تستحوذ على نشاط الفرد ومشاعره، فلا يستطيع أن يوجه إليها أي تأمل أو ملاحظة.
- هـ. يصعب استخدامه مع الأطفال ومنخفضي القدرة اللغوية.

ثانياً : المنهج التجريبي:

١- تعريف المنهج التجريبي:

دراسة أثر متغير على متغير آخر بطريقة تعتمد على التحكم الكمي الصارم والدقيق في المتغيرات مع عزل المتغير الدخيل.

مثال: أثر الضوضاء على التحصيل الدراسي.

٢- شروط المنهج التجريبي:

أ. الضبط التجريبي:

بمعنى التحكم الكمي والدقيق في المتغيرات التي تصنف إلى:

١. المتغير المستقل (الضوضاء): هو المتغير الذي يراد معرفة درجة تأثيره في المتغير التابع (التحصيل

الدراسي).

٢. المتغير التابع : هو المتغير الذى يراد معرفة درجة تأثره بالمتغير المستقل (التحصيل الدراسي)
٣. المتغير الدخيل... وهو أى متغير يتدخل دون قصد أثناء التجربة وقد يؤثر فى نتائجها و يراد ضبطه.

ب. استخدام مجموعتين متكافئتين

١. مجموعة تجريبية ... تتعرض للمتغير المستقل.
٢. مجموعة ضابطة... لا تتعرض للمتغير المستقل.
٣. المعالجة التجريبية: وفيها يتم تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل .

ج. التقويم :

ويهدف إلى المقارنة بين المجموعتين لمعرفة أثر إدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ومقارنتها بالمجموعة الضابطة.

ثالثاً : المنهج شبه التجريبي:

تعريف المنهج شبه التجريبي :

دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه فى الواقع دون التحكم فى المتغيرات .
يستخدم هذا المنهج عندما يتعذر استخدام المنهج التجريبي فى دراسة بعض الظواهر لاعتبارات دينية ،
أوأخلاقية ، أو اجتماعية ، أو قانونية مثل : التعرض للإدمان أو تعاطي الكحوليات .
ففى دراسة مثل هذه الحالات يستخدم المنهج شبه التجريبي مثال: يقارن الباحث سلوك مجموعة من مدمني
المخدرات ، بسلوك مجموعة أخرى من غير المدمنين فى التذكر (مثلاً) .

رابعاً : المنهج الإكلينيكي:

١- أساس هذا المنهج هو: دراسة الحالة التى هى عبارة عن إجراء دراسة أو بحث تفصيلي شامل وعميق عن
شخص واحد يمثل الظاهرة المراد دراستها.

٢- يتطلب هذا المنهج عادة :

- أ . دراسة تاريخ حياة الفرد، و دراسة البيئة الاجتماعية التى نشأ فيها،
وجميع الظروف التى تحيط به.



ب . تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس النفسية، وإجراء العديد من المقابلات مع الشخص الذى يمثل الحالة، لتكوين صورة شاملة ومتكاملة عن شخصيته.

٢- يستخدم هذا المنهج فى:

أ . العيادات النفسية لتشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، والأمراض النفسية، والمشكلات الاجتماعية، والانحرافات الخلقية .

ب . التوجيه المهني؛ حيث يتم اختبار قدرات الفرد، واستعداداته، وميوله ثم يُوجَّه إلى المهنة التى تناسبه .

خامساً : المنهج الوصفي:

١ . يهدف إلى جمع معلومات وبيانات دقيقة حول الظاهرة موضوع الدراسة والبحث، والعلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.

٢ . يتضمن أيضاً ملاحظة أنماط سلوك الأفراد والجماعات فى المواقف المختلفة باستخدام وسائل ومقاييس دقيقة لتسجيل تلك الملاحظات مثل تتبع مظاهر النمو.

٣ . يهتم هذا المنهج أيضاً بما يسمى بالدراسات التطورية وتشمل طريقتين:

أ. الطريقة الطولية: ويتم فيها تتبع ظاهرة ما لفترة زمنية طويلة لفرد أو مجموعة أفراد مثل تتبع مظاهر النمو وتطوره عبر سنوات طويلة لفرد أو أكثر فى سنوات عمره المختلفة .

ب. الطريقة المستعرضة: ويتم فيها تتبع ظاهرة ما مثل مظاهر النمو المختلفة فى عينة كبيرة من الأفراد فى سن معينة حتى يصل إلى الصفات والسمات العامة التى تميز النمو فى هذه المرحلة العمرية.

موضوع إثرائي

فلاسفة وعلماء العرب

ورث فلاسفة وعلماء العرب التراث الفلسفي التأملی من اليونانيين، وحاولوا فهم بعض المشكلات السلوكية بطريقة علمية، تدل على فهم واحترام للروح العلمية، والمنهج العلمي؛ ومن أبرزهم: "ابن سينا"، "أبو حامد الغزالي".



ابن سينا

"ابن سينا"

- من أبرز إسهاماته في مجال الدراسات النفسية ما يلي:
- درس العلاقة بين الأمراض الجسمية وعلاقتها بالناحية النفسية وهو ما يعرف في وقتنا الحاضر "بالطب السيكوسوماتي" أي الأمراض الجسمية التي نشأت لأسباب نفسية.
- اهتم بالإدراك الحسي، ووضح كيف يدرك العقل الكليات، والإدراك في مفهومه مراتب: فالإدراك الحسي هو أدنى مرتبة وهو انتقال صورة الشيء الخارجى إلى الذهن.
- تحدث في كتاب (الشفاء) عن الانفعالات التي تميز الإنسان عن الحيوان مثل الضحك، والتعجب، والبكاء، والحجل.



الغزالي

"أبو حامد الغزالي"

- من أبرز إسهاماته في مجال الدراسات النفسية ما يلي:
- ميز بين ثلاثة أنواع من السلوك، هي: (السلوك الكلى، السلوك الجزئى، السلوك الاضطرارى الإرادى).
- اهتم بدراسة موضوع الانفعالات، وكذلك درجة التأثير بتلك الانفعالات، والتغيرات العضوية التي تظهر على الشخص المنفعل.
- اهتم بالتعلم وطريقة اكتساب العادات الحسنة والتخلص من العادات السيئة منها.

الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية

المقدمة

يصعب على الإنسان أن ينكر أن أدائه لأى عمل كان وراءه دافع ، وأن تعرضه لموقف غير متوقع يسبب له إنفعالا ، لذلك عزيزى الطالب نتعرض فى هذه الوحدة لمعنى الدوافع بوجه عام ، والفرق بين هذا المفهوم وبعض المفاهيم المرتبطة به مثل الحاجة والحافز والباعث، كما نعرض فى الوحدة التصنيفات المختلفة للدوافع، وكذلك الانفعالات.

نراجع تعلم الوحدة

عزيزى الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن :

- تفسر بعض المفاهيم المرتبطة بالدوافع.
- تشرح الجوانب الأساسية للانفعالات.
- تقيم العلاقة بين الانفعالات والتوافق النفسى والاجتماعى.
- تقيم ذاتك فى ضوء السمات المميزة للناضج انفعاليا.

الموضوع الأول

دوافع السلوك الإنساني

نواتج التعلم

مقدمة :

يحتاج كل إنسان إلى إجابات عن العديد من الأسئلة المهمة لمساعدته على تفسير سلوكه، وسلوك المحيطين به في المواقف المختلفة، من أمثلة: لماذا أجد نفسي قد اختلفت استجاباتي للمواقف المتشابهة؟ ولماذا يتصرف الناس بطرق مختلفة في الموقف الواحد؟
وتمثل محاولات الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مبرراً أساسياً للاهتمام بدراسة موضوع الدوافع.

أولاً : تعريف الدافع:

عزيزي الطالب عليك أن تعرف أن الدافع هو مفهوم افتراضي، بمعنى أننا لا نلاحظه مباشرة، بل نستنتجه من السلوك الصادر عنه، فإن كان السلوك متجهاً نحو الطعام مثلاً، استنتجنا دافع الجوع، وإن كان متجهاً نحو الماء، استنتجنا دافع العطش، وهكذا.



تعريف الدافع

قوة داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين، مما قد يؤدي إلى إشباع حاجة، أو تحقيق هدف، أو إرضاء رغبة.

مثال: يعد الجوع (دافع) لأنه يحرك الفرد ، ويدفعه إلى القيام بسلوك معين، (هو البحث عن الطعام وتناوله)؛ لتحقيق هدفه، وإشباع حاجته، وإرضاء رغبته.

- عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
- تفسر المقصود بمفهوم الدافع.
- تحلل العلاقة بين الدافع ومفاهيم أخرى مثل الحاجة والحافز والباعث.
- تميز الخصائص المختلفة للدوافع.
- تعلل أهمية دراسة الدوافع.
- تقارن بين الدوافع الأولية والثانوية.
- تعطي أمثلة توضح الدافع الأولي والثانوي.

ثانياً : أهم المفاهيم المرتبطة بالدافع:

يرتبط مفهوم الدافع بالعديد من المفاهيم الأخرى المتداخلة معه لدرجة يصعب عندها على البعض أن يميز بينها، ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:	
المفهوم	الوصف (التعريف، والأمثلة)
الحاجة	هي شعور الفرد بافتقاده لشيء ما، مما يؤدي إلى توتره الذي يدفعه إلى القيام بنشاط معين، يؤدي إلى إشباع الحاجة، ومفهوم الحاجة يرتبط بمفهوم الدافع.
الحافز	بعد الحافز الوجه الداخلي المحرك للدافع فهو: دفعة من الداخل، تنشيط الفرد للقيام بسلوك معين، بهدف إشباع حاجة فطرية فسيولوجية، أو غاية حيوية تضمن له البقاء.
الباعث	هو شيء خارجي (مادي أو اجتماعي) يستثير الدافع، الذي يدفع الفرد إلى القيام بسلوك ما للحصول على هذا الشيء. فالباعث موقف خارجي يثير الدافع ويشبعه في آن واحد، كوجود طعام أمام فرد جائع مثلاً.

ثالثاً : خصائص الدوافع:

تتميز الدوافع بعدد من الخصائص أهمها:

م	الخصائص	الوصف والتمثيل
١	تعد الدوافع قوى أو حالات داخلية لا نلاحظها مباشرة .	فنحن نستدل عليها من السلوك الصادر عنها، فإذا كان السلوك متجهاً نحو الطعام مثلاً استنتجنا دافع الجوع.
٢	تعد الدوافع قوى محركة وموجهة للسلوك في آن واحد.	فهي تجعل الفرد في حالة نشاط مستمرة، لا تتوقف حتى تتحقق الأهداف، أو تُشبع الحاجات، أو تُرضى الرغبات.
٣	تناسب قوة الدافع طردياً مع الجهد المبذول لإرضائه .	ويعنى هذا أنه كلما زادت قوة الدافع زاد الجهد المبذول لإشباعه. مثال: الفرد الذي لم يأكل لمدة يوم كامل يبذل جهداً لإشباع دافع الجوع أكبر من جهد الشخص الذي لم يمض على تناوله للطعام سوى أربع ساعات فقط.
٤	تنسم طريقة إشباع الدافع بالمرونة .	فالفرد إذا وجد أن الطريقة التي يسلك بها لإشباع الدافع لا تحقق أهدافه، فإنه يحاول تعديل وجهة سلوكه، وتغيير هذه الطريقة بطريقة أخرى تحقق له الهدف.
٥	الدافع الأقوى عند الفرد تكون له الأولوية في الإشباع.	مثال: إذا شعر الفرد بحالتى جوع وعطش شديدين، فإن الأولوية تكون أولاً لطلب الماء قبل طلب الطعام؛ ذلك لأن الجسم عادةً يستطيع تحمل الجوع لفترة أطول من استطاعته لتحمل العطش.

٦	تظهر الدوافع الفطرية الفسيولوجية (كالجوع والعطش والجنس) بشكل دوري.	فهي تمر بدورة كاملة تبدأ بظهور الحاجة وما يصحبها من توتر، ثم مرحلة الإشباع، ثم يتوقف السلوك بعد الإشباع إلى حين تظهر الحاجة من جديد، أما الدوافع الاجتماعية والشخصية فهي ليست دورية، حيث إن قوتها لا تتخفض بعد الإشباع، بل تزداد قوة. مثالة الحاجة إلى التفوق، والحاجة إلى جمع المال والثروة، والحاجة إلى تحقق الذات، وهي حاجات كلما تم إشباعها، فإنها تحتاج إلى المزيد.
---	--	--

رابعاً : فوائد الدوافع وأهمية دراستها:

تحقق دراسة الدوافع العديد من الفوائد والوظائف، ويمكن إيجازها فيما يلي:

١. تزيد من فهم الإنسان لنفسه وللآخرين.

٢. تساعدنا على التنبؤ بسلوك الآخرين.

٣. تنشيط سلوك الفرد، وتغده بالطاقة اللازمة لتحريكه نحو الهدف (وهذا ما يعرف بالوظيفة التنشيطية أو التحريكية للدوافع).

٤. توجه سلوك الفرد نحو الهدف، فالفرد الجائع يوجه معظم انتباهه إلى مناظر وروائح الطعام أكثر من أى شيء آخر (وهذا ما يعرف بالوظيفة التوجيهية للدوافع).

٥. تعمل على استمرار السلوك حتى يتحقق الهدف، فدورها لا يقتصر على تنشيط السلوك وتوجيهه، بل إنها تجعل الفرد في حالة نشاط مستمرة حتى يتحقق الهدف.

٦. ضرورة لكل من يشرف على مجموعة من الناس، ويحاول تحفيزهم على العمل، كالمعلم مع تلاميذه، والمدرّب مع اللاعبين .

خامساً : تصنيف الدوافع:

دوافع الإنسان لا عد لها ولا حصر، إن قورنت بدوافع الحيوان، ووسط هذا العدد الهائل من الدوافع المختلفة، كان من الضروري تصنيف هذه الدوافع إلى فئات تسهل دراستها، واستخدامها لتفسير السلوك والتنبؤ به، وضبطه أو التحكم فيه؛ ولسهولة عرض الدوافع، فقد تم تصنيفها وفق أساسين من أكثر أسس التصنيف انتشاراً، وأدقها تعبيراً عن خصائص الدوافع وهما:

أحرص على أن

- تكون من الفائزين في الحياة، الذين يفكرون باستمرار بطريقة - أنا أستطيع - أنا سأفعل - أنا سأكون.
- تتعلم من أخطائك، فمن غير المنطقي أن تفعل نفس الشيء وب نفس الطريقة وتوقع نتيجة مختلفة.

١- الدوافع الأولية (الفطرية) :

أ - تعريفها :

هي الدوافع التي يولد الفرد مزوداً بها عن طريق الوراثة، والتي ترتبط بحفظ حياة الفرد (مثل دوافع: التنفس والعطش والجوع والإخراج والنوم)، وبحفظ بقاء النوع (مثل دافعي: الجنس والأمومة).

ب - تصنيف الدوافع الفطرية أو الفسيولوجية، تصنف إلى فئتين هما :

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع فسيولوجية خالصة	وهي الدوافع التي يترتب على عدم إشباعها موت الفرد.	دوافع التنفس والعطش، والجوع، والنوم، والإخراج، والاحتفاظ بتوازن درجة الحرارة داخل الجسم.
دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي	تقوم على أساس عضوي فسيولوجي، وتحتاج في إشباعها إلى اشتراك الفرد مع فرد آخر، ولا يترتب على عدم إشباعها موت الفرد، وإنما يترتب على عدم إشباعها فناء النوع، فدوافع هذه الفئة تتحدد وتشكل في المجتمع، وفقاً لمعايير، وقيمه الثقافية والدينية والاجتماعية.	دافع الأمومة، والدافع الجنسي

٢ - الدوافع الثانوية (المكتسبة) :

أ - تعريفها :

هي دوافع ترتبط بالبناء أو التكوين النفسي والاجتماعي للفرد، وهي تكتسب بالتعلم، والخبرة، والممارسة والتدريب، والتقليد من البيئة والمجتمع الذي ينشأ فيه الفرد، فهي دوافع تنشأ بفعل الظروف والعوامل النفسية، والاجتماعية، والحضارية، وتجارب الحياة . مثل : الإنجاز ، الانتماء ... إلخ.

ب - تصنيف الدوافع الثانوية المكتسبة ، تصنف إلى فئتين هما :

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع اجتماعية	وهي دوافع غالباً مشتركة بين الأفراد؛ وذلك بسبب تقارب الظروف الاجتماعية والبيئية العامة، حيث يكتسبها كل إنسان من خبراته اليومية، وتفاعله الاجتماعي مع بيئته ومجتمعه.	مثل: دوافع المشاركة الاجتماعية ، والإنجاز، والتملك، والتقليد، والانتماء، ومثل هذه الدوافع يتطلب إشباعها ضرورة وجود الآخرين، وتشجيعهم.
دوافع شخصية أو فردية	هي دوافع يتميز بها الأفراد بعضهم عن بعض، ويختص بها البعض دون البعض الآخر، وذلك بسبب اختلاف الظروف النفسية والاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد.	مثل: الحاجة إلى تحقيق الذات، وحب الاستطلاع.

الموضوع الثاني

الانفعالات

نواتج التعلم

- عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- تفسر مفهوم الانفعال.
- تحلل التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعال.
- تميز بين الجانب الشعوري والجسمي للانفعال.
- تبرر أهمية الانفعالات في حياة الإنسان.
- تستقصي طريقة الحكم على الانفعال.
- تعطي أمثلة تفسر المقصود بالنضج الانفعالي.
- تحلل السمات المميزة للفرد الناضج انفعاليا.
- تقيم العلاقة بين الانفعالات والتوافق النفسي والاجتماعي.
- تقيم ذاتك في ضوء السمات المميزة للناضج انفعاليا.

لا تسير الحياة الإنسانية على وتيرة واحدة، وإنما هي عادة مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة، التي تظهر فيها مختلف الانفعالات، فالإنسان يشعر بالحب حيناً، والكره حيناً آخر، وهو يشعر بالخوف والقلق تارة، وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى، ويشعر بالفرح والسرور حيناً، والحزن والكآبة في أحيان أخرى، وقد تنتابه أحياناً الغيرة الشديدة، وقد يتملكه أحياناً أخرى شعور التضحية، وقد يسيطر عليه الغضب أحياناً فيثور، وقد يركن أحياناً أخرى إلى الهدوء والسكينة، وينعم بلذة الحياة وبهجتها. وهكذا فإن حياة الإنسان في تغير دائم، وتظهر فيها مختلف الانفعالات، وهذا من شأنه أن يضفي عليها مزيداً من المتعة والقيمة، فما هو إذن الانفعال؟

أولاً : تعريف الانفعال:

يمكن تعريف الانفعال على أنه: حالة وجدانية عامة، تشمل الفرد كله (جسمه ونفسه) تنشأ عن مصدر نفسي، كاستجابة لإعاقة السلوك أو التفكير المعتاد، وتؤثر هذه الحالة الوجدانية وفقاً لشدتها في: سلوك الفرد أو تعبيراته الظاهرة، وخبراته الشعورية،

أحرص على أن

- تبتعد عن إصدار القرارات والاحكام في حالة غضبك وانفعالك.
- تأخذ نفساً عميقاً مع الاسترخاء عند شعورك بالضيق أو عند مواجهة مشكلة ما للتمكن من التفكير السليم لتقدر على اتخاذ القرار الصحيح.

وظائفه الفسيولوجية، مثل: الخوف، الغضب، السرور، الغيرة... إلخ.

ثانياً : الجوانب الأساسية للانفعال:

من التعريف السابق للانفعال يمكن أن نميز في أى حالة انفعالية (كالخوف أو الغضب مثلاً) بين ثلاثة جوانب أساسية متكاملة ومتفاعلة، ويمكن ملاحظتها، ودراستها دراسة علمية وهي:

١. الجانِبُ الفُسيولوجي (الداخلي):

ويعتزل في التغييرات الفسيولوجية العديدة التي تصاحب الانفعال عادة، ومن أمثلة هذه التغييرات:

- تغيير في ضغط الدم.
- اضطراب معدل التنفس.
- انقباض أو اتساع حدقة العين بحسب نوع الانفعال.
- اضطراب ضربات القلب.
- انقباض الأوعية الدموية (كما في حالة الخوف) أو تمددها (كما في حالة الغضب).
- إثارة المعدة مما

يؤدي أحياناً إلى الشعور بالغثيان.

- زيادة إفراز الغدة الدرقية فينتدق العرق عند حدوث الانفعالات.

- وجفاف الحلق نتيجة نقص اللعاب، ويوضح الشكل المقابل بعض التغييرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعالات.



٢. الجانِب الشعوري (الخبرة الذاتية) :

تقدير الشخص للموقف يسهم في تشكيل انفعاله من حيث الشدة والنوع .

مثال : لو أن أحداً منا شاهد سيارة مسرعة تنحدر نحوه بسرعة . سوف يصاب بالخوف الشديد ولكن عندما يعلم أن هذه السيارة جزء من لعبة الملاهي ولن تصل إليه فإن خوفه سيقبل بالطبع .

٣. الجانِب الجسمي الخارجى :



وهو يشتمل على مختلف التعبيرات الظاهرة والحركات، والأوضاع الجسمية، والألفاظ، والإيماءات والإشارات، ونبرة الصوت، وغير ذلك من تغييرات في السلوك الظاهري والتي تصاحب الانفعال، ويوضح الشكل المقابل تعبيرات الوجه الخارجية التي تصاحب الانفعالات لشخص واحد.

ثالثاً : فوائد الانفعالات:

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الحديث عن فوائد الانفعالات، لا يعنى الحديث عن الانفعالات فى عمومها، بل نقصد بالتحديد الانفعالات الناضجة المعتدلة المتزنة والمنضبطة، (السعادة - المحبة - الدفء الوالدى) ولا نقصد بالطبع الانفعالات المتطرفة والطائشة، والتي تمنع الإنسان عن التكيف السليم، والتفكير السليم، وتسبب له الشقاء فى حياته، وتعرضه لأشكال متنوعة من الأمراض والاضطرابات النفسية، والعقلية، والجسمية.

ويمكن أن نعدد فوائد الانفعالات فى النقاط التالية:

١. تعد الانفعالات والأحاسيس العاطفية من أقوى الروابط التي تديم المحبة والمودة بين الناس، وتحافظ على كيان الأسرة والمجتمع.

٢. تعد الانفعالات بمثابة القوة الدافعة للفرد لتنظيم سلوكه، وتوجيهه وجهة إيجابية بناءة؛ فالانفعال يتضمن عنصريين فى آن واحد: فهو حالة شعورية خاصة، وتأهب أو استعداد لعمل معين أو سلوك معين. أمثلة: فالخوف حالة شعورية خاصة، وهو فى الوقت نفسه تأهب للهروب، والحزن أيضاً شعور خاص وتأهب للبكاء، وكذلك السرور هو شعور خاص وتأهب للضحك.

٣. تفيد التعبيرات الفسيولوجية التي تصاحب الانفعالات في حفظ حياة الفرد؛ ذلك لأنها تهيئ الجسم للقيام بما تتطلبه المواقف الانفعالية الطارئة، فعند الانفعال تزداد كمية السكر في الدم، ويتدفق الدم في الأطراف، وهذا يساعد على شحن الطاقة، وزيادة الجهد، والنشاط للتوافق مع ما يتطلبه الموقف الانفعالي.

٤. تخدم التعبيرات الخارجية الظاهرة التي تصاحب الانفعالات كتعبيرات الوجه مثلاً عملية التخاطب بين الناس، والتواصل معهم، والتفاعل الاجتماعي بينهم، فهي مثلاً تفيد في توصيل مشاعر الفرد إلى الآخرين، مما يساعدهم على الاستجابة الملائمة، كأن يقدموا له المساعدة إذا ظهرت على وجهه علامات الخوف، أو أن يكونوا أكثر حذراً منه، إذا ظهرت على وجهه علامات الغضب .. وهكذا.

رابعاً : كيفية الحكم على الانفعالات:

يقاس الحكم على الانفعال من خلال نتائجه، والأهداف التي يقود إليها، وأدلة ذلك عديدة منها:

- ✍ قد يكون الخوف إيجابياً عندما يدفع صاحبه للتعامل المناسب مع الخطر الخارجي.
- ✍ الغضب قد يكون إيجابياً إذا أعان صاحبه على التخلص من الضغوط الخارجية دون أضرار ، والدفاع عن حقوق
- ✍ الحب قد يكون له نتائج سلبية، وذلك إذا خلق بذور التعصب الأعمى لدى الفرد تجاه من يحب.
- ✍ الفرح والسرور قد يكون له نتائج سلبية إذا تحول إلى شغامة بالمصائب التي تصيب الآخرين.

خامساً : النضج الانفعالي:

يتميز الإنسان الناضج انفعالياً بالسمات التالية:

١. يتحرر من الميول والاتجاهات السلبية كالأنانية، والتواكل، والخوف من تحمل المسؤولية.
٢. لا تتلاعب به المثيرات التافهة، كما تتلاعب بمن يعانون من اضطرابات الشخصية، فالنقد الهادئ أو الملاحظة العابرة قد تثير في نفوس هؤلاء نوبة من الغيظ أو القلق، والنكتة التافهة قد تثير في نفوسهم نوبة من الضحك الهستيري .. وهكذا.
٣. التعبير عن الانفعالات بصورة متزنة، بعيداً عن التشنجات، فيعبر عن رأيه، ويتفق ويختلف مع الآخرين، ويقبل ويرفض بهدوء وثبات.
٤. ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال.
٥. يتحمل الحرمان، ويؤجل اللذات العاجلة، لبعض الوقت، حتى تنهياً الفرص المناسبة لإشباعها.

سادساً: الانفعالات وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى

الانفعال المعتدل له آثار إيجابية عديدة، فهو يزيد الخيال خصوصية، وينشط التفكير، ويسهم فى تدفق المعانى والأفكار بسرعة وسلاسة، كما أنه يقوى الرغبة فى مواصلة العمل والإنجاز. والانسجام النفسى ، والتواصل الاجتماعى السليم مع الآخرين .

أما الانفعالات الحادة والعنيفة فهى تؤثر سلباً فى كل وظيفة من الوظائف العقلية، فالانفعال الحاد العنيف يؤدى إلى:

١. تشوه الإدراك: فالشخص النائر انفعاليًا لا يرى فى خصمه إلا عيوبه، ولا يرى فى حبيبه إلا محاسنه.
٢. إضعاف القدرة على التذكر: فكثيرًا من الطلاب يعجزون عن تذكر الإجابات الصحيحة بسبب الخوف المبالغ فيه من الاختبار، بدليل أنهم سرعان ما يتذكرونها بعد خروجهم من الامتحان.
٣. الجمود الفكرى وتعطيل التفكير السليم: فالشخص المنفعل بحدة يركز ذهنه ويجمده فى فكرة واحدة، حيث يعميه الانفعال عن رؤية كثير من الحقائق، ولا يوفر له الهدوء والتأمل اللازمين للتفكير السليم.
٤. الوقوع فريسة للاستهواء (أى تقبل آراء الآخرين كما هى دون نقد أو فحص أو تحييص) ، وسرعة تصديق الشائعات.
٥. اندفاع الفرد إلى ضروب من السلوك غير المهدب.

العمليات المعرفية

المقدمة

يمثل النشاط المعرفي خاصية راقية للإنسان، التي جعلته يتفرد بحضارة راقية، ويتعرف الإنسان على بيئته بواسطة عدد من العمليات العقلية المهمة، منها: الإحساس - الانتباه - الإدراك - الذاكرة؛ ولذلك كان من الطبيعي أن تكون هذه العمليات محور هذه الوحدة.

نواتج تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر بعض المفاهيم المرتبطة بالعمليات المعرفية.
- تحلل العلاقة بين الإحساس والانتباه والإدراك.
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح المراحل المختلفة للإحساس.
- تقترح أفكارًا تطبيقية لمواجهة تشتت الانتباه.
- تبرر بأمثلة تطبيقية أهمية الذاكرة في حياة الإنسان.
- تفسر الخصائص المميزة للتفكير الإنساني.

الموضوع الأول

الإحساس

نواتج التعلم

- عزيزى الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- تفسر المقصود بمفهوم الإحساس.
- تستقصي أنواع العمليات الحسية.
- تحلل المراحل المختلفة لعملية الإحساس.
- تميز بين أنواع العتبة المختلفة.

أولاً : تعريف الإحساس:

يُعرف الإحساس بأنه:

العملية العقلية المعرفية الأولى التى تقوم على استقبال المعلومات من خلال أعضاء الحس، من العالم الخارجى أو العالم الداخلى للإنسان. ويعد الإحساس أبسط العمليات المعرفية ؛ حيث يقتصر دوره على تزويد الفرد بالمعلومات الخام عن عالمه الداخلى والخارجى، اللازمة لحدوث العمليات المعرفية الأخرى الأكثر تعقيداً؛ كالانتباه، والإدراك، والتذكر، والتفكير، ... الخ.

ثانياً : أنواع العمليات الحسية:



١. السمع.
٢. البصر أو الإبصار.
٣. الذوق أو التذوق.
٤. الشم.



٥. اللمس أو الإحساس الجلدى : (وهذه الحاسة تتفرع بدورها إلى الإحساس

اللمسى، الإحساس بالحرارة ، الإحساس بالبرودة، الإحساس بالألم، الإحساس بالضغط).



٦. الإحساس الحركى.
٧. الإحساس بالتوازن.

ثالثاً : مراحل عملية الإحساس:

يمكن تلخيص العملية الحسية لجميع الإحساسات (بصرف النظر عن نوع الحاسة)، في المراحل والخطوات المتتابعة الآتية:

١. التنبيه أو الاستثارة:

فلا بد أولاً من وجود منبه أو مثير مناسب للحاسة، وأن يكون على درجة مناسبة من الشدة، تكفي لتنبيه واستثارة عضو الحس؛ حتى يستقبل هذا المثير، ويطلق مصطلح (العتبة) على مستوى الشدة اللازم لذلك، وطبقاً لذلك توجد أنواع للعتبات الحسية، منها:

أ. العتبة المطلقة : ويقصد بها الحد الأدنى للإحساس بالمثير واستقباله، فالمثير لكي يحدث إحساساً؛ لا بد أن يصل إلى درجة معينة من الشدة؛ تكفي لاستثارة عضو الحس، وتكفي لاستقباله، بحيث إذا قلت شدة المثير عن هذه الدرجة، فلا ينشأ عنه إحساس، ولذلك فنحن عادة لا نحس بلمس ذرات الغبار التي تقع على جلدنا، والسبب في ذلك أن مستوى شدتها يكون أقل من مستوى العتبة المطلقة، ويعنى هذا أن العتبة المطلقة تمثل حداً فاصلاً بين الإحساس بالمثير، وعدم الإحساس به.

مثال: أثناء اختبارات طبيب الأذن لقدرة أحد الأفراد على السمع عن طريق استخدام أدوات تصدر أصواتاً منخفضة الشدة ويبدأ في الارتفاع إلى أن يصل الصوت لدرجة يبدأ معها المفحوص في سماع هذا الصوت.

ب. العتبة القصوى : ويقصد بها الحد الأقصى الذي تصل إليه درجة شدة المثير، ويعجز عضو الحس عن الاقتراب منه؛ لأن الاقتراب منه يؤديه ويضره أو يؤلمه.

مثال



ينصح الأطباء بعدم النظر لقرص الشمس أثناء لحظات الكسوف ، ونصحهم بارتداء نظارات سوداء.

وهكذا يمكن القول : إنه لكي يتم الإحساس بأي مثير، فلا بد من أن تكون درجة شدة هذا المثير في مدى يتجاوز أو يتخطى العتبة المطلقة، ويقل عن العتبة القصوى.

جـ. العتبة الفارقة: ويقصد بها الفرق في التنبيه أو الاستثارة الذي يجعل الفرد واعياً بوجود فرق بين مثيرين .



مثال

إذا وضعت في يدك ثقلاً وزنه مائة جرام، ثم أضفت إليه جراماً واحداً، فإن هذه الإضافة لا تجعلك تشعر بوجود فرق أو اختلاف بين الوزنين، ولكي تشعر بالفرق بينهما، فيجب إضافة عشرة جرامات على الأقل إلى الثقل، ويعنى هذا أن الجرامات العشرة تمثل العتبة الفارقة، لأنها كانت الحد الأدنى للإحساس بوجود فرق أو اختلاف بين الوزنين.

٢. الاستقبال

وفى هذه الخطوة يقوم عضو الاستقبال الحسى باستقبال أو التقاط المثير (أو إشارة التنبيه) فى صورة نوع معين من الطاقة (قد تكون طاقة فيزيائية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إشعاعية ... إلخ) بحسب نوع المنبه أو المثير، حيث يختلف نوع الطاقة باختلاف نوع المثير).



ملاحظة هامة : يوجد لكل حاسة من حواس الإنسان عضو استقبال خاص بها يسمى المستقبل، وهو عبارة عن نهاية عصب متخصص فى الاستجابة لمثيرات معينة واستقبالها، ولذلك فهناك العصب السمعى، والعصب البصرى، والعصب الشمى ... إلخ.

٣. تحويل الطاقة

يقوم عضو الاستقبال الحسى بتحويل طاقة المثير (سواء كانت فيزيائية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إشعاعية ... إلخ) إلى نوع آخر من الطاقة هى الطاقة العصبية التى تأخذ صورة الإشارات الكهروكيميائية، وذلك لكى يمكن للجهاز العصبى (وخاصة المخ) التعامل معها.



٤. تسجيل الإشارات الجديدة فى المخ كإحساس

فى هذه الخطوة يتم نقل الإشارات الكهروكيميائية (الدالة على المثير) عبر العصب الخاص بالحاسة إلى المخ، فينشيط الجزء المسئول عن الإحساس فى المخ، ويسجل هذه الإشارات كإحساس.

مثال تطبيقي:

يوضح مراحل عملية الإحساس من خلال عملية الإبصار: تبدأ عملية الإبصار بوجود منبه أو مثير (وليكن شخصاً مثلاً)، ثم يقوم عضو الاستقبال البصرى (أو العصب البصرى) المتصل بشبكية العين باستقبال صورة هذا الشخص على هيئة طاقة، ويقوم العصب البصرى بتحويل هذه الطاقة إلى نوع آخر من الطاقة هى الطاقة العصبية التى تأخذ صورة الإشارات الكهروكيميائية، ثم يقوم هذا العصب بنقل هذه الإشارات إلى المخ، مما يؤدي إلى تنبيه وتنشيط منطقة الإبصار فى المخ، والتى تتولى تسجيل هذه الإشارات كإحساس مرئى أو بصرى، وعادة ما تكون صورة الشخص على الشبكية فى وضع مقلوب، ولكن المخ يقوم بإعادتها إلى الوضع الطبيعى الذى نرى الشخص عليه.



الموضوع الثاني

الانتباه

نواتج التعلم

- عزى الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
- تفسر مفهوم الانتباه
- تحلل الأنواع المختلفة للانتباه
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح أنواع الانتباه المختلفة.
- تميز بين العوامل الداخلية والخارجية التي تساعد على تركيز الانتباه.
- تستقصي العوامل المسؤولة عن تشتت الانتباه.

يعيش الإنسان في عالم يزخر بالمثيرات الحسية المختلفة، بالإضافة إلى المثيرات التي تكمن بداخله من رغبات، وآلام، وأحلام، ومشكلات، وأفكار، وخواطر... إلخ، ويستحيل أن ينتبه الإنسان إلى كل هذه المثيرات دفعة واحدة؛ ولذلك فهو يختار وينتقى من بين هذه المثيرات الهائلة ما يهمه معرفته، أو عمله، أو إدراكه، أو تذكره، أو ما يهمه التفكير فيه، وما يستجيب لحاجاته، أو يشبع رغباته أو يحقق أهدافه، أو ما يقرر هو التركيز عليه، ويضعه في مركز وعيه أو بؤرة شعوره، وتسمى عملية الاختيار والانتقاء هذه باسم الانتباه، أما ماعدا ذلك من المثيرات، فإنه يتجاهلها، ولا يكاد ينشغل بها، حيث إنها تصبح في هامش وعيه أو هامش شعوره، ويكون الفرد عندئذ أقل انتبهاً لها.

وهكذا فإن الانتباه كما هو واضح يقوم بمهمة المصفاة أو الفلتر أو المرشح أو الصمام بالنسبة للمثيرات.

أولاً : تعريف الانتباه:

هو عملية إنتقائية للمثيرات اى التركيز على مثير دون المثيرات الأخرى .

ثانياً : أنواع الانتباه:

على أساس مثيرات الانتباه، وأسباب حدوثه، يوجد ثلاثة أنواع للانتباه هي:

١. **الانتباه الانتقائي** : هو الانتباه إلى شيء يحبه الفرد، ويميل إليه، وهذا النوع من الانتباه لا يحتاج جهداً من الفرد، لأن مضمون

الشيء الذى ينتبه إليه الفرد، يرضى ميوله، ويشبع رغباته.

٢. **الانتباه الإرادى:** وهو الانتباه الذى يحاول فيه الفرد إجبار ذاته على التركيز على مثير أو موضوع ما حتى يمكنه الانتباه إليه، وذلك بسبب ارتباط هذا الموضوع بمستقبل الفرد مثلاً، ويحتاج هذا النوع من الانتباه إلى بذل جهد قد يكون كبيراً من صاحبه، ومثال ذلك: الطالب حين يضطر للانتباه إلى درس لا يحبه، غير أنه يعرف أن نجاحه فى الاختبار يرتبط بهذا الدرس؛ لذلك فهو يبذل جهداً إضافياً لينتبه إليه.

٣. **الانتباه اللاإرادى:** وهو الانتباه الذى يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته، فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره، ومن أمثلة هذا النوع: الانتباه لصوت انفجار قوى، أو لصوت الرعد المفاجئ .. إلخ.

ثالثاً : العوامل التى تساعد على توجيه الانتباه وتركيزه فى مثيرات معينة:

يمكن تصنيف العوامل التى تجعل بعض المثيرات تجذب انتباهنا إليها دون غيرها من المثيرات، إلى فئتين هما:

١. العوامل الخارجية (الموضوعية):

وهى العوامل التى تتصل بالمثير ذاته، ومن بين هذه العوامل ما يلى:



أ. **شدة المثير:** فالمثير القوى (كالأضواء الزاهية والأصوات العالية، والروائح النفاذة) يجذب الانتباه بصورة أفضل من المثير الضعيف، بشرط ألا تصل قوة هذا المثير إلى مستوى العتية القصوى، فصوت المعلم مثلاً إذا كان عالياً بشكل مبالغ فيه، فإن هذا من شأنه أن يشتت انتباه التلاميذ.

ب. **تكرار المثير:** فالمثير الذى يتكرر أكثر من مرة دون رتابة أو ملل، يجذب الانتباه، وهذا ما يراعى رجال الإعلان فى تصميم إعلانات جيدة.

ج. **تغير المثير:** فالمثير الذى تتغير شدته أو حجمه أو نوعه أو موضوعه، يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المثير الثابت، ويمكن أن تشعر بذلك عندما يقطع المذيع حديثه العادى ليعلن بنبرة صوت مختلفة عن نبرة هام بقوله: "أيها الإخوة المواطنون: جاءنا الآن ما يلى" .

د. **اختلاف المثير:** فالمثير المختلف عما يوجد فى مجاله أو محيطه، يجذب الانتباه، على نحو ما تجذب جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربى وهو يشاهد أحد الأفلام الأجنبية، ولذلك يقال « خالف تُعرف » .

هـ. حركة المثير: فالمثير المتحرك يجذب الانتباه أفضل من المثير الساكن؛ ولذلك يحرص رجال الإعلان الآن على تصميم الإعلانات الكهربائية المتحركة.

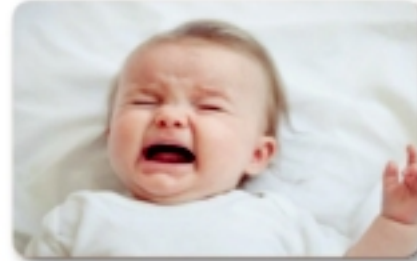
و. حجم المثير: فالمثير كبير الحجم يجذب الانتباه أفضل من المثير صغير الحجم.

ز. موضع المثير: فالمثير الظاهر القريب، يجذب الانتباه أفضل من المثير الداخلى البعيد، تماماً كما ننجذب عند قراءة المجلة أو الصحيفة إلى الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر من الصفحات الداخلية.

٢. العوامل الداخلية (الذاتية):

وهي عوامل تتعلق بذات الشخص الذى ينتبه للمثيرات، ومن بين هذه العوامل ما يلى:

أ. الدوافع المهمة والحاجات العضوية: فمن الطبيعى أن ينجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره، كذلك فإن دافع الفضول أو حب الاستطلاع يجعل صاحبه فى حالة انتباه واهتمام بكل ما هو جديد، وأن حب البقاء يجعل الإنسان منتبهاً بشكل جيد لمواقف الخطر أو التهديد.



ب. التأهب أو التهيؤ الذهني: فالألم النائمة قد لا يوقظها صوت الرعد، لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأى صوت يصدر عن طفلها.

ج. الميول: يتضح أثر الميول فى اختلاف النواحي التى ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد، فمثلاً عند زيارة الأسرة لأحد المحلات التجارية نجد أن الطفل ينشغل تماماً بلعب الأطفال المعروضة فى المحل، بينما تنشغل الزوجة بالفساتين الأنيقة، أما الزوج فهو عادة ما ينشغل بالأزياء الرجالي.



رابعاً : تشتت الانتباه :

تشتت الانتباه عبارة عن: ظاهرة يحاول فيها مثير جديد، أو غريب، أو دخيل جذب انتباه الفرد إليه، وإبعاده عن العمل الأصلي، أو المهمة التى تركز فيها انتباهه بالفعل، وفى هذه الحالة يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد والتركيز للتغلب على أثر المثير الذى تشتت انتباهه وأضعفه، وهذا الجهد الزائد عادة ما يكون على حساب جهد الفرد، ويؤدى إلى التعب والتوتر، وكثرة الأخطاء، وقلة التركيز.

الموضوع الثالث

الإدراك

نواتج التعلم

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر بمثال المقصود بمفهوم الإدراك.
- تحلل العلاقة بين الاحساس والانتباه والإدراك.
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح من خلالها القوانين المختلفة للإدراك.
- تستقصي العوامل المختلفة المؤثرة في الإدراك.

أولاً : تعريف الإدراك:

مقدمة :

هـب أن رسالة وصلتك الآن، فإنك لا تدركها على أنها علامات أو كلمات سوداء على ورقة بيضاء (لأن هذا هو الإحساس) بل إنك تدركها على أنها مثلاً برقية تهنئة بالنجاح أرسلها أحد أصدقائك إليك، وهذا هو الإدراك. ويمكن أن نعرف الإدراك باعتباره عملية عقلية معرفية نضفي فيها معنى ومغزى ودلالة على ما تنقله إلينا حواسنا و أحاسيسنا من معلومات حسية.

ثانياً قوانين الإدراك:

سبق لنا الإشارة إلى أن الأشياء التي يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم (قوانين التنظيم الإدراكي) . ومن أهم هذه القوانين ما يلي :

١. **الشكل والأرضية** : يعد هذا القانون أساس عملية الإدراك ويتضمن قسمين هما:

الشكل: وهو الجزء لأكثر بروزاً في المدرك (بضم الميم) يكون مركزاً للانتباه.

الأرضية: هي الخلفية الحاملة للشكل ، وتكون أقل بروزاً عن الشكل. مثال:- تبرز قطعة الماس على أرضية سوداء.

فنحن عندما ننتبه إلى ظاهرة ما أو شئ ما في البيئة يكون هذا هو الشكل بينما تكون كل الأشياء المحيطة به والتي لا تهتم بها هي الأرضية.

وإذا تساوى الشكل والأرضية في البروز فإنه يؤدي إلى الغموض في الإدراك .

مثال



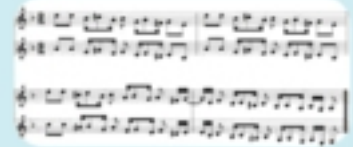
يصعب إدراك الضفدعة الخضراء على ورقة النبات الخضراء، بينما يسهل إدراك البرتقالة على أغصان الشجرة.



٢. **قانون الصيغة الكلية:** فإدراك الصيغة الكلية لأي موضوع عادة ما يسبق إدراك أجزائه وتفاصيله، وهذا هو السير الطبيعي لعملية الإدراك (من الكل إلى الأجزاء، أو من المجمال إلى التفاصيل).

مثال

حينما يستمع الفرد إلى قطعة موسيقية، فإنه يدركها أولاً كوحدة كلية، مع أنها مكونة من عدة ألحان.



٣. قانون السياق،

فالمثير الحسي عادة ما يتم إدراكه وفقاً للسياق الذي يوجد فيه، أي من خلال المثيرات التي تسبقه، وتلك التي تلحقه: مثال - فالمثير الأوسط في الصيغة الموجودة في الشكل الموجود أمامك يمكن إدراكه على أنه حرف (B) إذا نظرنا إليه أفقياً، ويمكن إدراكه على أنه رقم (١٣) إذا نظرنا إليه رأسياً، بل إننا كثيراً ما نجد الكلمة الواحدة يختلف معناها، باختلاف الجملة التي تحتويها، أو باختلاف السياق الذي تأتي فيه، فكلمة (علة) قد تستخدم في جملة بمعنى سبب، وفي جملة أخرى بمعنى مرض، وكلمة (عين) قد تستخدم في جملة بمعنى العين المبصرة، وفي جملة أخرى بمعنى عين الماء، وفي جملة ثالثة بمعنى الجاسوس.

	12	
A	13	C
	14	

٤. قانون الاغلاق أو التكميل،

فالمثيرات الحسية غير المكتملة تميل في إدراكنا لها إلى الاكتمال؛ لتبرز كوحدة كلية أو صيغة كاملة، وذلك بشرط أن تكون كافية بدرجة قد تمكننا من استكمالها.

مثال



إذا شاهدنا حصاناً ينقصه أذن أو ذيل، فإننا ندركه حصاناً مكتملاً، والمربع الذي نراه، وقد قطع جزء من أحد أضلاعه، نراه مربعاً كاملاً... الخ، وغالباً ما تعتمد المسابقات أو الكلمات المتقاطعة في الصحف والمجلات على هذا القانون، حيث تقدم للمتسابق صور أو موضوعات أو أغنيات غير مكتملة، وتطالبه بتكملة ما ينقصها.

ثالثاً : العوامل المؤثرة فى الإدراك:



هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا، وجهات معينة دون غيرها، كأن اتجه بإدراكي مثلاً إلى الطفل الذى يصرخ، دون أن أنشغل مثلاً بسيارة تسير فى الشارع، أو طائرة تطير فى الجو، وفى مقدمة هذه العوامل عوامل نفسية وشخصية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه، ومن أمثلة هذه العوامل ما يلى:

١. **الخبرة والتعلم السابق:** فالفرد عادة يفسر ما يحسه فى ضوء ما سبق له معرفته أو تعلمه، ولذلك فإن الشخص العادى لا يدرك فى صورة الأشعة ما يدركه الطبيب، ولا يدرك فى السيارة ما يراه الميكانيكى، ويعنى هذا أن الناس يختلفون فى إدراك الشيء الواحد؛ وذلك لما بينهم من فوارق فى الخبرة.
٢. **الحالة الانفعالية والمزاجية:** فحالات التوتر، والقلق، والرضا، والغضب، والحزن ... إلخ، تؤثر بلا شك فى تفسيرنا للمثيرات الحسية، وإدراكنا لها.
٣. **العواطف:** فعواطف الفرد لها أثر عميق فيما يدركه، وذلك لأنها عادة ما تحصر تفسيره للمثيرات الحسية فى زاوية معينة، أو فى اتجاه معين، حتى قيل فى الأمثال: «بصلة المحب خروف» و «القرد فى عين أمه غزال» و «حبيبك يضغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط». إلى أى مدى تنفق أو تختلف مع الأمثال الشعبية السابقة؟ .. اذكر مبرراتك
٤. **التعصب:** يؤثر التعصب (وهو الذى يمثل انحياز الفرد الأعمى لموضوع معين، أو ضد موضوع معين) على كيفية إدراك الفرد لكل ما يتعلق بموضوع تعصبه، سواء كان قومياً، أو ديناً، أو عنصراً، أو حتى نادياً من الأندية الرياضية ... إلخ.
٥. **الصحة النفسية:** فالشخص الذى يتمتع بمستوى عالٍ من الصحة النفسية، عادة ما يكون موضوعياً وواقعياً فى إدراكه للأشياء، أما الشخص الذى يعانى من أمراض نفسية أو عقلية، فهو قد يدرك أشياء لا وجود لها فى الواقع، كأن يدرك أشخاصاً لا يراها غيره، ويسمع أصواتاً لا يسمعها غيره ... وغير ذلك من هلاوس، وهذات تصدر عن المريض.

رابعاً : الفرق بين عمليات الإحساس والانتباه والإدراك:

إذا كان الإحساس هو العملية المعرفية التى تتعامل مع المثيرات أو المنبهات فى صورتها الخام ، وإذا كان الانتباه هو العملية المعرفية التى تنولى الانتقاء من بين محيط المثيرات التى تقع على السطح الحسى للإنسان ، فإن الإدراك هو العملية المعرفية التى تخلع معنى ودلالة على المثيرات التى يتم الإحساس بها أو الانتباه إليها .

ولكن وبالرغم من التمييز بين العمليات الثلاث، إلا أن هذا لا يعنى أنها مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، بل هى عمليات متداخلة ومتلازمة لدرجة أن الفاصل الزمنى بينها يكاد يختفى من شدة تداخلها، ومن سرعة الانتقال من الإحساس إلى الانتباه إلى الإدراك، وهذه السرعة هى فى الواقع التى تساعد الفرد على التعامل بكفاءة مع ما يواجهه، أو يحيط به من أحداث.

الموضوع الرابع

الذاكرة

نواتج التعلم

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تميز بين مفهوم الذاكرة والتذكر.
- تفسر المراحل المختلفة لعمل الذاكرة.
- تستقصي الأنواع المختلفة للذاكرة.
- تحلل العلاقة بين الذاكرة الحسية وقصيرة وطويلة المدى.
- تفسر المقصود بمفهوم النسيان.
- تستنتج العوامل التي تؤدي إلى النسيان.
- تقيم العوامل المختلفة التي تؤدي إلى تحسين الذاكرة.
- تقترح أفكاراً لتحسين عمل الذاكرة.

أولاً تعريف الذاكرة والتذكر:

الذاكرة هي نظام لتخزين ومعالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد.

أما التذكر فيمكن تعريفه بأنه: قدرة العقل على استرجاع المعلومات والخبرات والمعارف التي تعلمناها، عند الحاجة إليها، وكما هو واضح فإن مفهوم الذاكرة أكثر شمولاً من مفهوم التذكر، فالتذكر هو نشاط الذاكرة.

ثانياً أهمية الذاكرة:

لعلنا لا نبالغ إن قلنا: إن كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية، قد يتأثر بشكل أو بآخر بما نملك من قدرات على تذكر الأحداث والخبرات الماضية، فنحن نحتاج إلى الذاكرة كمطلب أساسي من مطالب الحياة، والتعلم، وحماية الذات، وبدون الذاكرة لا نستطيع أن نواجه الحاضر، أو أن نخطط للمستقبل استناداً إلى خبراتنا السابقة.

مثال

تخيل إنساناً معدوم القدرة على التذكر: إن هذا الإنسان لو كلمته ما فهم كلامك، إذ أنه ينسى مفردات اللغة، ومعاني الكلمات في الحال، ولو ناديته باسمه، لما رد عليك لأنه ينسى اسمه، بل إن هذا الإنسان إذا استيقظ من النوم فلن يعرف كيف يغسل وجهه، ولا يعرف أين يغسل وجهه، ولن يعرف كيف يلبس ملابسه ... فمثل هذه الأمور لابد أن نتعلمها ونخزنها في الذاكرة، ونذكرها عند الحاجة إليها.

ثالثاً : مراحل عمل الذاكرة:

تنظم عمليات الذاكرة في ثلاث مراحل أساسية متتابعة، تُؤلف معاً نشاط الذاكرة، وهي مراحل تتكامل مع بعضها البعض، وبحيث يصعب الفصل بينها، وهذه المراحل هي:

المرحلة	الوصف
١. مرحلة الاستقبال:	وفيها يستقبل الفرد المعلومات من خلال حواسه .
٢. مرحلة التخزين:	بعد إستقبال المعلومات يتم وضعها في مخزن الذاكرة، للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت، لتكون جاهزة عندما يحتاجها الفرد.
٣. مرحلة الاسترجاع :	بعد تخزين المعلومات في مخزن الذاكرة، يمكن للإنسان استرجاعها واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

أمثلة :

مثال (١): اقرأ سلسلة الأرقام التالية لزميلك في الفصل وهي "١،٥،٢" ثم اطلب منه أن يسترجعها بطريقة عكسية عقب انتهائك من قراءتها مباشرة.
(إذا استطاع قراءتها بهذا الشكل "٢،٥،١" فمدى ذاكرته "٣".
مثال (٢): اقرأ سلسلة الأرقام التالية لزميلك في الفصل وهي "٦،٩،٢،٤" ثم اطلب منه أن يسترجعها بطريقة عكسية عقب انتهائك من قراءتها مباشرة.
(إذا استطاع قراءتها بهذا الشكل "٤،٢،٩،٦" فمدى ذاكرته "٤").

رابعاً : أنواع الذاكرة:

هناك أسس عديدة يعتمد عليها علماء النفس في تصنيف الذاكرة الإنسانية إلى أنواع، وقد اخترنا - عزيزي الطالب - من بين هذه الأسس أساساً واحداً، يعد مقبولاً لدى فريق كبير من علماء النفس وهو (المدى الزمني اللازم لتخزين المعلومات) وعلى هذا الأساس، يمكن تصنيف الذاكرة إلى ثلاثة أنواع هي:

١. الذاكرة الحسية،

- تتعدد أنواع هذه الذاكرة وفقاً لعضو الحس المسئول عن استقبال المثير الحسي، فهناك الذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، والشمية، واللمسية ...إلخ.
- تحتفظ الذاكرة الحسية بالموضوع في صورة حسية أولية خام غير منظمة قبل أن يتم فهمه وتفسيره.
- الموضوع أو المثير الحسي لا يدوم إلا لفترة وجيزة جداً من الوقت تصل إلى جزء من الثانية، ومن ثم فهو يُهمل أو يُفقد أو يُنسى ويختفي ما لم يتم الانتباه إليه، والتركيز فيه.
- ترتبط الذاكرة الحسية أساساً (وكما سبق التوضيح) بعملية الإحساس.

٢. الذاكرة قصيرة المدى،

- ✍ تحتفظ هذه الذاكرة بالمعلومات أو الانطباعات الحسية التي تأتيها من الذاكرة الحسية لفترة قصيرة من الوقت (تستمر من ثانية إلى نصف دقيقة) حيث يتم الانتباه إلى الموضوع، والتركيز فيه، والتعامل المبدئي معه.
- ✍ الذاكرة قصيرة المدى ترتبط أساساً بعملية الانتباه.
- ✍ تتعامل هذه الذاكرة مع المثيرات أو المعلومات التي لا تحتاج إلى التخزين لفترة طويلة حيث تختفى هذه الذاكرة بمجرد تذكر الأحداث التي حدثت منذ لحظات قليلة.
- وهكذا يتضح أن الذاكرة قصيرة المدى هي ذاكرة مؤقتة، ومرحلة أولية، وخطوة ضرورية لنقل وتحويل المعلومات إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى.

مثال



عندما يحاول شرطي المرور أن يستعيد رقم السيارة المخالفة التي مرت أمامه من لحظات، ليسجل عليها مخالفة، فهو في هذه الحالة يعتمد على الذاكرة قصيرة المدى، وإذا لم يتم تسجيل هذه المخالفة بسرعة فإنها سرعان ما تختفى وتنتاشى وتُنسى، ما لم يتم تحويلها إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى، وتثبيتها فيها.

٣. الذاكرة طويلة المدى،

- ✍ تتعلق الذاكرة طويلة المدى، وكما يشير اسمها بتذكر أحداث، وخبرات، ومعلومات تمت في الماضي البعيد، قد تصل إلى سنوات طويلة.
- ✍ ترتبط الذاكرة طويلة المدى بعمليتي الإدراك والتعلم؛ لأن المعلومات والخبرات التي تصل إلى هذه الذاكرة لا بد من معالجتها معالجة تسمح بتذكرها بعد فترة طويلة، وتقوم عمليتي الإدراك والتعلم بدور أساسي في هذه المعالجة.

مثال



فأنت - عزيزي الطالب - عندما تتذكر حدثاً من الأحداث التي مرت بك في سنوات طفولتك، أو عندما تتذكر إحدى اللحظات السعيدة في حياتك مثل حصولك على هدية أو جائزة، أو عندما تتذكر أول يوم ذهبت فيه إلى المدرسة ... فإن كل هذه الذكريات يتم استرجاعها من الذاكرة طويلة المدى.

خامساً النسيان :

١- تعريف النسيان :

النسيان فقدان مؤقت أو دائم للقدرة على تعرف أو استدعاء ما تم التعرض له من قبل من مثيرات أو خبرات.

٢ - العوامل التي تؤدي إلى النسيان :

م	العامل	الكيفية	الوصف
١	التضاؤل	يحدث النسيان مع مرور الوقت لعدم استخدام المواد المخزنة في الذاكرة.	عندما تقابل شخصاً لم تره منذ الطفولة وتجهد صعوبة في تذكره .
٢	التشويه	يحدث النسيان نتيجة اضمحلال أثر المعلومات في الذاكرة حين يتم تخزين بعض المواد بطريقة غير صحيحة أو غير ملائمة .	حفظ كلمة بالإنجليزية بنطق خطأ .
٣	الكبت	يحدث النسيان نتيجة رغبة الشخص في عدم تذكر مواقف معينة سبق له التعرض لها .	انتقال الخبرات المؤلمة من الشعور إلى اللاشعور.
٤	التداخل	يحدث النسيان نتيجة تداخل المواد المخزنة في الذاكرة بعضها مع بعض .	عدم تركيز الطالب أثناء عملية الاستدكار يؤدي إلى تداخل المعلومات بين موضوعين منفصلين بينهما تشابه وقد يكون داخل موضوع واحد ، مثل : عوامل تركيز الانتباه وعوامل تشتت الانتباه .

عوامل تحسين الذاكرة:

توجد مجموعة من العوامل ترتبط بتوظيف الذاكرة بفاعلية ويمكن اعتبارها - إذا أحسن تطبيقها - معينات على التذكر؛ لأنها تساعد على التذكر، وتقاوم النسيان، ولا شك أن الطالب هو أكثر الناس احتياجاً لهذه المعينات، وتقسم هذه العوامل في ثلاث فئات أساسية، يندرج تحت كل منها عدد من العوامل الفرعية وهي:

العوامل		
١.عوامل تتعلق بالموضوعات والمعلومات المراد تذكرها	أ.الفهم الجيد للموضوع:	فالفهم الجيد للموضوع يسهل تذكره، أى يبدأ من العام إلى الخاص ثم التفاصيل .

يسهل تذكره أفضل من غيره .	ب. ربط الموضوع بأهداف لها معنى فى حياة الفرد	
فتذكر اسم شخص ما سيصبح سهلاً، إذا ما استطعت إيجاد وجه تشابه بينه، وبين أحد أصدقائك له نفس الاسم.	جـ ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر ارتباطاً به	
إن إعادة تخزين الموضوعات وتكرارها أكثر من مرة، يساعد فى تثبيتها، والاحتفاظ بها، وتذكرها وقت الحاجة إليها.	د. الإعادة والتكرار والحفظ	
إذا أردت الاحتفاظ برقم هاتف لشخص مهم، ولم يكن معك قلماً لتسجيله، فما عليك إلا أن تضع هذا الرقم فى ذهنك بتنظيم معين، كأن تكون الأرقام الثلاثة الأولى هى مفتاح المنطقة التى يوجد بها هذا الشخص، وأن تربط الأرقام الأربعة الأخيرة برقم آخر يملكه كسنة ميلادك، أو سنة الحصول على الشهادة الإعدادية، أو الشهادة الثانوية ... وهكذا.	هـ تنظيم المعلومات المراد تخزينها، وترميزها، ووضعها فى إطار مترابط ومنظم	
يساعد تطبيق الموضوع على سهولة تذكره، فتعلم لغة جديدة مثلاً، لا يتم بين يوم وليلة من خلال القراءة والحفظ فقط، بل لابد من ممارسة هذا السلوك عملياً .	و. التوظيف والتطبيق العملى للموضوع (ممارسة الموضوع عملياً)	
فتوفير مثل هذا الجو الهادئ يسمح بتسجيل المعلومات وتخزينها بكفاءة وبالتالي يسهل تذكرها واسترجاعها وقت الحاجة إليها .	أ. هدوء الجو المحيط بالفرد، وخلوه من المشتتات	٢.العوامل البيئية الاجتماعية (الخارجية)
فالتعلم الذى تتخلله فترات راحة (وهو ما يعرف بالممارسة الموزعة) أفضل عادة فى استعادته واسترجاعه من التعلم الذى لا تتخلله فترات راحة (وهو ما يسمى بالممارسة المركزة).	ب. الممارسة الموزعة	
الطلاب الذين يركزون الدراسة فى الأسابيع التى تسبق الامتحان فقط، وينشغلون طوال العام الدراسى بأنشطة أخرى، يرتكبون خطأً كبيراً؛ لأن حشو الذهن بكم كبير من المعلومات فى فترة قصيرة يعرضها للنسيان.	جـ حسن تنظيم الوقت، وتوزيعه على الأعمال الجادة والأنشطة الترفيهية	
أوضحت التجارب النفسية أن المعلومات التى يتم تذكرها بسهولة هى المعلومات التى يتم تسجيلها، وتخزينها عندما يكون الشخص نشطاً، ومنتبهاً، وفى حالة جيدة من اليقظة والحيوية مع تخصص مكان للاستذكار والبعد عن أماكن النوم .	أ. الانتباه واليقظة والحيوية	٣.العوامل الشخصية الذاتية الخاصة: ومن أمثلتها

الموضوع الخامس

التفكير

نواتج التعلم

أولا مفهوم التفكير :

ميز الله تعالى الإنسان بالعقل عن بقية المخلوقات، وحثه على التفكير والتدبر، ويعد التفكير نشاطا عقليا راقيا يعكس فيه الإنسان الواقع الموضوعي بطريقة مختلفة عما يحدث في الإحساس والإدراك. فهو كعملية عقلية معرفية يعد عملية انعكاس العلاقات والروابط بين الظواهر، أو الأشياء، أو الأحداث في وعي الإنسان.

يوجد تعريفات متعددة للتفكير ، ومن هذه التعريفات :

إدراك العلاقات بين عناصر موقف معين مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج، أو العلة والمعلول، أو السبب والنتيجة"، أو هو "ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكلة".

ثانياً خصائص التفكير الإنساني :

يتسم التفكير الإنساني بمجموعة من الخصائص المميزة له نلخصها فيما يلي:

- ✍ نشاط عقلي غير مباشر يعتمد على معلومات و خبرات سابقة
- ✍ نشاط عقلي غير مرئي يستدل عليه من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الفرد.
- ✍ نشاط موجه وليس عشوائيا، أي موجه نحو موضوع أو موقف أو حدث معين.
- ✍ انعكاس للعلاقات والروابط بين الظواهر والأحداث والأشياء في شكل لفظي، رمزي.
- ✍ يعد سلوكا متطورا غير محدود، ويعتمد على تكامل وتنظيم الخبرات السابقة.

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ✍ تستنتج مفهوم التفكير.
- ✍ تصنف مهارات التفكير المختلفة.
- ✍ تميز بين مستويات التفكير.
- ✍ تقيم عملية التفكير الخاص بك.

ثالثاً مستويات التفكير :

توجد عدة تصنيفات لمستويات التفكير ، ولكن أكثر التصنيفات قبولا وشيوعاً هو ما صنف مستويات التفكير إلى:

أ.مستويات التفكير الأساسية:

تتعلق بالأعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود وتشمل مهارات مثل التذكر، الملاحظة، وهي مهارات من الضروري تعلمها قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا.

ب.مستويات التفكير العليا:

وهي تتصل باستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية، ويحدث ذلك عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة ما لا يمكن حلها من خلال استخدام مهارات التفكير الأساسية، وهي تشمل مهارات مثل: التفكير الناقد والإبداعي وما وراء المعرفي.....وغيرها.

رابعاً نماذج من مهارات التفكير :

✍ مهارة التفسير: ترتبط بقدرة الفرد على التوصل إلى فهم الظاهرة أو المشكلة التي يدرسها من خلال تحديد أهم الأسباب والعوامل التي تقف خلفها.

✍ مهارة المقارنة: ترتبط بقدرة الفرد على إدراك العلاقات بين الأشياء، وفحص أوجه الشبه والاختلاف بينها.

✍ مهارة التصنيف: ترتبط بقدرة الفرد على ترتيب وتنظيم البيانات أو المعلومات في فئات مختلفة حسب الخصائص المشتركة بينها.

✍ مهارة التحليل: ترتبط بقدرة الفرد على دراسة المشكلة أو الظاهرة من خلال تفكيكها إلى عناصرها وأبعادها، لكي يسهل دراستها.

✍ مهارة التركيب: ترتبط بقدرة الفرد على إعادة بناء الظاهرة المركبة من عناصرها التي تم تحديدها في عملية التحليل.

✍ مهارة التنبؤ: ترتبط بقدرة الفرد على توقع ما سيحدث في ظاهرة أو مشكلة ما نتيجة لما لديه من معلومات وخبرات سابقة عنها.

✍ مهارة النقد: ترتبط بقدرة الفرد على إخضاع فكرة ما أو أكثر للتحقق والتقصي وجمع الأدلة والشواهد بموضوعية عن مدى صحتها، ومن ثم إصدار حكم بقبولها من عدمه.

ثانيا

علم
الاجتماع

تعريف علم الاجتماع، رواده - منهجية دراسته

المقدمة

هذه الوحدة لا تستهدف تتبع تاريخ الفكر الاجتماعي عامة، فذلك يحتاج إلى إعداد مؤلف كامل حول هذا الموضوع، لأن تفكير الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، أو يحيط به، هو تفكير قديم قدم الإنسان نفسه، ولكن نكتفي بإلقاء الضوء في هذه الوحدة على أهم مراحل تطور علم الاجتماع، وعلى منهجيته العلمية في دراسة موضوعاته، ويكفي القول أن التفكير الاجتماعي قد مر في تطوره بعدة مراحل، حيث انتقل من المرحلة الدينية (كما ظهر في حضارات الشرق القديم)، إلى المرحلة الفلسفية التأملية (كما ظهر عند فلاسفة اليونان القدماء)، حتى وصل إلى المرحلة العلمية الوضعية التي يبدو عليها اليوم.

نواحي تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تستخلص مفهوم علم الاجتماع.
- تناقش جهود بعض العلماء في تأسيس علم الاجتماع.
- تقارن بين مناهج البحث المختلفة في علم الاجتماع.
- تعدد الفروع المختلفة لعلم الاجتماع.

الموضوع الأول

تعريف علم الاجتماع وأهميته دراسته

نواتج التعلم

مقدمة

”عبد الرحمن ابن خلدون“ يعد المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع ، إلا أن ”أوجست كونت“ عالم الاجتماع الفرنسي ، يعد أول من استخدم كلمة (Sociology أو سوسيولوجي)، وهي تعني ”علم الاجتماع“ وذلك عام ١٩٣٨م، وهذه الكلمة مشتقة من مقطعين : الأول لاتيني هو ”سوسيو“ ويعني مجتمع أو اجتماع، والثاني يوناني هو ”لوجوس“ ويعني علم أو دراسة علمية ، وهكذا أصبح ”علم الاجتماع“ يعنى الدراسة العلمية للمجتمع.

أولاً : تعريف علم الاجتماع :

هو علم دراسة المجتمع دراسة علمية بهدف التوصل للقوانين الحاكمة لنظامه وتغييره وحل مشكلاته ، باستخدام المنهج العلمى السليم.

عزيزى الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تفسر المقصود بعلم الاجتماع.
- تستنتج أهمية المنهج العلمى في دراسة الظواهر الاجتماعية.
- تحلل أهداف علم الاجتماع.
- تستنتج أهمية علم الاجتماع.
- تقيم وظائف علم الاجتماع.

ثانياً : أهمية المنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية

يساعد استخدام المنهج العلمى على الفهم المنظم للظواهر المدروسة، فهما قائما على أسس علمية سليمة، وقواعد منهجية ثابتة.

وفيما يتعلق بعلم الاجتماع ، فإن استخدامه للمنهج العلمى يؤدى دوراً أساسياً فى المعالجة العلمية للقضايا المجتمعية الجوهرية، وفى فهم الظواهر الاجتماعية، وتفسيرها، والتنبؤ بحدوثها، تمهيداً لضبطها، والتحكم فيها، وتتضح أهمية استخدام علم الاجتماع للمنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية، لكونه يسهم فى تحقيق الأهداف التالية :

١. وصف الظواهر الاجتماعية :

ويعنى التعرف على خصائص الظاهرة الاجتماعية من حيث: نشأتها وحجمها وتطورها عبر الزمن. فمثلاً لو أردنا دراسة ظاهرة زيادة

تكاليف الزواج في المجتمع، فلا بد من معرفة متى بدأت هذه الظاهرة؟ وما مدى انتشارها في المجتمع؟ وكيف تطورت عبر الزمن؟

٢. تفسير حدوث الظواهر الاجتماعية :

ويعنى معرفة الأسباب والعوامل التي أدت إلى انتشار الظاهرة الاجتماعية، وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى. فلو أردنا تفسير ظاهرة زيادة تكاليف الزواج مثلاً، فلا بد من معرفة أسباب انتشار هذه الظاهرة، ومعرفة علاقتها بالظروف الاقتصادية أو بالمستوى التعليمي للأفراد.

٣. التنبؤ بحدوث الظاهرة :

وبعد معرفة خصائص الظواهر الاجتماعية، والأسباب التي أدت إلى نشأتها وارتباطها بالظواهر الأخرى، نستطيع التنبؤ بما ستؤول إليه الظاهرة في المستقبل، ونستطيع معرفة النتائج المترتبة عليها. فإذا رجعنا إلى ظاهرة زيادة تكاليف الزواج، واتضح من فهمنا لهذه الظاهرة أنها سوف تستمر فترة من الزمن، فإنه يمكن أن يتوقع حينئذ حدوث مجموعة من النتائج، منها على سبيل المثال: تأخر سن الزواج، ارتفاع نسبة العنوسة في المجتمع، انخفاض معدل المواليد .. إلخ.

ثالثاً : أهمية علم الاجتماع :

- دراسة علم الاجتماع تفيد الطالب وتمكنه من :
- الحصول على صورة واضحة عن مجتمعه وكيفية انتظام الحياة فيه .
- فهم أنماط التغير الاجتماعي الحادث في العالم والتسلح بشيء من القدرة على التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً .
- تحصيل قدر كاف من المعلومات عن العمليات الاجتماعية ، يمكنه الانتفاع بها في تحقيق بعض المزايا أو دعم حركة اجتماعية معينة .
- المساهمة في تطوير الوسائل والأساليب التي يمكن أن تساعد في حل مشكلة اجتماعية معينة .
- تأهيل نفسه للعمل مستقبلاً في أحد فروع العلوم الاجتماعية أو في مهنة من المهن المتصلة بها كالخدمة الاجتماعية والقانون والسياسة والاقتصاد والإعلام .. إلخ .

رابعاً : وظيفة علم الاجتماع :

- وتتمثل في وظيفتين أساسيتين هما :
- الأولى: وظيفة علمية تعنى بتطوير العلم نفسه، والنقد الذاتي لمختلف الجهود التي بذلت على الصعيدين النظري والمنهجي بغية الوصول بالعلم إلى درجة أكبر من الكفاءة والدقة في الوصول إلى القوانين الاجتماعية التي لا يصل العلم إليها إلا بعد رحلة طويلة تسير في خطوات المنهج العلمي بدءاً من الملاحظة وحتى وضع القوانين، وما بينهما من خطوات تحليلية وتفسيرية.
- الثانية: وظيفة مجتمعية، وهي تعنى جميع الأدوار التي يقوم بها العلم لمجتمع معين، متدرجاً في العطاء حتى الوصول إلى المجتمع الإنساني ككل. وهذه الوظيفة يمكن أن تندرج تحتها وظائف فرعية كثيرة تبدأ بفهم الواقع وتفسيره، وتناول مشكلاته والتخطيط لتناولها وعلاجها سواء كانت هذه المشكلات فئوية أو قطاعية أو مجتمعية .

الموضوع الثاني

الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع

١. ابن خلدون (المؤسس الحقيقي لعلم العمران)

نواتج التعلم

أ.نشأته.



ابن خلدون

وُلد العلامة العربي المسلم (عبد الرحمن ابن خلدون) في تونس (١٣٣٢م)، وتوفي في مصر (١٤٠٦م)، ويعنى هذا أنه عاش في القرن الرابع عشر الميلادي (الثامن الهجري) أى قبل ظهور (أوجست كونت) رائد علم الاجتماع الحديث بنحو خمسة قرون، ويُعد ابن خلدون المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع، حيث استوفى علم الاجتماع على يديه كل

الشروط الضرورية التي يجب توافرها في كل علم من حيث: الموضوع، والمنهج، والهدف، وقد وضع مقدمته الشهيرة - والمعروفة باسم (مقدمة ابن خلدون) والتي أوضح فيها أسس (علم العمران) الذي نسميه اليوم باسم (علم الاجتماع) وهو يأتي على رأس المفكرين الذين مهدوا لنشأة علم الاجتماع الحديث.

◀ كانت أسرة (ابن خلدون) قريبة من الحكم والسلطان والسياسة، وكانت مهتمة في الوقت نفسه بالبحث والعلم، فبثت في نفسه حب المنصب والجاه من ناحية، وحب العلم من ناحية أخرى.

◀ خدم كثيرًا من الملوك، وتقلد أعلى مناصب الحكم في عهود كثيرة، فتولى كتابة السر، وخطة المظالم، وصار وزيراً وسفيراً ومدرساً وقاضياً وخطيباً.

◀ قام بأسفار ورحلات كثيرة، واتصل بشخصيات كثيرة، وعاصر حوادث معقدة، مما كان له أثره في حياته، وفي بحوثه ودراساته.

- عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- تحلل جهود ابن خلدون في تأسيس علم الاجتماع.
- تستقصي موضوع علم العمران البشري عند ابن خلدون.
- تحلل عوامل نشأة علم العمران البشري عند ابن خلدون.
- تفسر العلاقة بين جهود ابن خلدون وتأسيس علم الاجتماع.
- تعطي مثالاً تطبيقياً يوضح منهج البحث عند ابن خلدون.
- تقارن بين جهود أوجست كونت وإميل دوركايم في تأسيس علم الاجتماع.
- تميز بين نمط التضامن الآلي والعضوي عند دوركايم.
- تستنتج جهود إميل دوركايم في إرساء قواعد علم الاجتماع.



◀ وكان فوق ذلك رجلاً داهية وافر الذكاء، يمتاز بعقلية دقيقة ، وقوة ملاحظة، وقدرة على التحصيل والإنتاج، وكان واقعياً في اتجاهاته العلمية، ولذلك جاءت دراساته مبنية على الملاحظة والمعايشة .

ب. كيف اهتدى ابن خلدون إلى وجوب قيام علم العمران وضرورته؟

قرأ "ابن خلدون" تاريخ العالم (وخاصة تاريخ العالم الإسلامي) ، واستعرض كتب التاريخ لمراجعتها، فوجدها مليئة بالأخطاء والمغالطات والأكاذيب، ووجد أن الحاجة ماسة إلى علم شامل يقوم على الشرح والتحليل وتعليل الحوادث، لتصحيح الوقائع التاريخية، وهكذا انتهى إلى تأكيد ضرورة قيام علم جديد هو (علم العمران البشري) والذي نسميه حديثاً باسم (علم الاجتماع).



ج. دعائم علم العمران عند "ابن خلدون"؛

تتمثل دعائم علم العمران عند "ابن خلدون" في التالي :

(١) موضوع علم العمران عند ابن خلدون؛

* أكد «ابن خلدون» أن الاجتماع الإنساني ضروري؛ لأن الفرد قاصر عن تحقيق حاجته؛ فالإنسان إذن اجتماعي بطبعه، أي لا بد له من التفاعل الاجتماعي الذي يرتبط بالاستقرار ومن ثم قيام القرية فالمدينة.

* يرى أن المجتمع شيء طبيعي يخضع

لقوانين عامة ثابتة، نسبياً مثله في ذلك مثل الظواهر الفردية والحيوية في الكائنات الحية، ويعنى هذا أن الظواهر الاجتماعية عند ابن خلدون تُعد أشياء أو وقائع يجب أن تدرس كما تدرس الظواهر الحيوية ، وعلى أساس هذه الحقائق قرر ابن خلدون: أن الاجتماع البشري ، وما يصاحبه من ظواهر يجب أن يكون موضوعاً لعلم جديد هو علم العمران أو علم الاجتماع .

(٢) منهج البحث عند ابن خلدون؛

يمكن إيجاز أبرز عناصر وملامح منهجه فيما يلي:

- * يؤكد (ابن خلدون) على عدم قبول الباحث أى شيء، إلا بعد أن يتأكد بوضوح أنه كذلك.
- * يؤكد على ضرورة التزام الباحثين بمنهج المقارنة بين ماضى الظاهرة وحاضرها؛ ذلك لأن المجتع ليس ثابت الأحوال، وإنما هو دينامى ومتغير.

من أقوال ابن خلدون

"الفكر الإنساني هو الذي يتميز به البشر عن الحيوانات ، واهتدى به لتجهيل معاشه والتعاون عليه بأبناء جنسه".

"أنت المذوق في العلم والتفنت فيه والاستيلاء عليه ، إنما هو بمصنوع ملكة في الإلماطة بميادنه وقواعده، والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله".

* يؤكد على ضرورة قيام الباحثين بإجراء الملاحظات الدقيقة للظواهر الاجتماعية.

* يؤكد على ضرورة توصل علم العمران إلى القوانين التي تحكم العمران البشري وظواهره.

(٣) أهداف علم العمران عند ابن خلدون:

حدد ابن خلدون أهدافه من إنشاء علم العمران في نوعين من الأهداف هما:

* أهداف نظرية : وتتحدد في ضرورة الكشف عن طبيعة الظواهر الاجتماعية، ووظائفها،

والتوصل إلى القوانين التي تخضع لها.

* أهداف عملية فنية تطبيقية : وتتحدد في الاستفادة بالقوانين التي تم التوصل إليها في تصحيح وقائع التاريخ، وتعليل حوادثه.

٢. أوجست كونت (رائد علم الاجتماع الحديث) (١٧٩٨ - ١٨٥٧م)،

أ. كيف اهتدى "أوجست كونت" إلى وجوب ضرورة قيام علم الاجتماع؟

كانت رغبة (أوجست كونت) في إصلاح المجتمع الفرنسي ، وإنقاذه من مظاهر الفوضى والانحيار التي انتشرت في كل مجالات الحياة قبل قيام الثورة الفرنسية في (١٧٨٩م) دافعاً إلى دعوته لإنشاء علم الاجتماع، وتلخص حالة الفوضى كما يراها (كونت) في ازدواجية التفكير (أي وجود أسلوبين متناقضين للتفكير) هما:

◀ **الأسلوب العلمي الوضعي** : يستخدم عند التفكير في الظواهر الطبيعية والكونية والبيولوجية.

◀ **الأسلوب الديني** : يستخدم عند التفكير في الظواهر الاجتماعية.

◀ ولذلك يطالب (كونت) بتعيم الأسلوب العلمي الوضعي، ليصبح منهجاً عاماً يشمل جميع ظواهر الكون بما فيها الظواهر الاجتماعية ، وهذه هي مهمة علم الاجتماع كما يراها (كونت).

ب. دعائم علم الاجتماع عند "كونت" :

تتمثل دعائم علم الاجتماع عند "كونت" في الآتي :

(١) موضوع علم الاجتماع عند "كونت" :

أوجست كونت يرى (كونت) أن الظواهر الاجتماعية هي موضوع علم الاجتماع .



(٢) منهج البحث عند "كونت" ،

وضع "كونت" عددًا من القواعد المنهجية، ودعا إلى ضرورة الالتزام بها عند بحث الظواهر الاجتماعية، والتي تتحدد في ضرورة استخدام الملاحظة، والتجربة، والمنهج المقارن، والمنهج التاريخي؛ وذلك بهدف فهم الظواهر وتفسيرها، والتوصل إلى القوانين التي تحكمها.

(٣) هدف الاجتماع عند "كونت" ،

حاول "كونت" باستخدام منهجه في البحث، التوصل إلى بعض القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية، والتي قسمها إلى : قوانين الثبات أو النظام (الاستاتيكا الاجتماعية) ، وقوانين الحركة والتغير (الديناميكا الاجتماعية).

٣. أميل دوركايم (إرساء القواعد العلمية لعلم الاجتماع) ١٨٥٨ - ١٩١٧ م ،

١. نشأته والعوامل التي أثرت في فكره ،



دور كايم

ولد دوركايم في قرية (إبينال) بإقليم اللورين (المقاطعة الفرنسية الشرقية) وقضى في هذا المجتمع البسيط سنوات الطفولة ، فقد كان مجتمعا محافظا ومتضامنا تسوده علاقات مباشرة، ومع أنه انتقل إلى العاصمة (باريس) حيث المجتع المتنوع ، فلم ينس ارتباطاته الأولى، والحقيقة أن تصويره للمجتمع لم يخرج عن هذين النمطين: مجتمع الطفولة أو القرية البسيط، ومجتمع العاصمة أو المدينة المعقد .

◀ بذل (دوركايم) جهداً نظرياً كبيراً في إقامة دعائم علم الاجتماع، وتحديد ميدانه ومناهجه.

◀ عنى بتفسير الظواهر الاجتماعية (بوصفها موضوعاً لعلم الاجتماع) بعوامل وظواهر اجتماعية مثلها (وهو في ذلك يتفق مع ما ذهب إليه ابن خلدون) .

◀ عنى بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة مستقلة عن غيرها من الظواهر.

ميز «دوركايم» بوضوح بين نمطين من التضامن هما :

✱ **التضامن الآلي** : ويتسم بضيق الاختلافات والفوارق بين الأفراد، وانحسارها إلى أقل درجة ممكنة، وهم لا يعرفون التخصص المهني الدقيق الذي يتميز فيه سكان المدينة، وبخاصة في المجتمعات الصناعية، ومن ثم فالأفراد في هذا المجتمع الذي يقوم على التضامن الآلي متشابهون ، لهم نفس المشاعر والأحاسيس ، ويتمسكون بنفس القيم تقريباً.

- ❖ **التضامن العضوي :** وهو التضامن الذي يكون بين سكان المدينة الذين تمتاز تخصصاتهم المهنية بالتنوع حيث لا تستقيم الحياة بينهم بغير التكامل والتساند الذي نراه بين أعضاء الجسم الحي.
- ◀ أكد على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء، وهو التأكيد الذي يعنى محاكاة العلوم الطبيعية فكما أن حياة الكائن العضوي تعبير عن البناء العضوي ووظائفه، فإن الحياة الاجتماعية تعبير وظيفي عن البناء الاجتماعي.

٢. جهود «دوركايم» في إرساء قواعد علم الاجتماع :

(أ) موضوع علم الاجتماع عند «دوركايم»:

حدد «دوركايم» موضوع علم الاجتماع في دراسة الظواهر الاجتماعية، وقد عرّف الظاهرة الاجتماعية بأنها: عبارة عن نظام اجتماعي يُمارس من خلال مؤسساته، مثال: الظاهرة التربوية هي نظام اجتماعي يمارس من خلال المدارس والمعاهد والجامعات.

(ب) منهج البحث عند «دوركايم»:

أكد «دوركايم» على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء، وتحرر الباحث من كل فكرة مسبقة عن الظاهرة ، وأما عن أساليبه البحثية فتتمثل في الملاحظة والمقارنة، وتتبع تطور الظاهرة، وتفسيرها.

(ج) أهداف علم الاجتماع عند «دوركايم»:

يتحدد هدف علم الاجتماع في الكشف عن القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية. وذلك لهدف مجتمعي هو حل المشكلات الاجتماعية؛ حتى نصل بالمجتمع إلى التضامن الاجتماعي المنشود، وتقسيم العمل الوظيفي الفعال.

الموضوع الثالث

مناهج البحث في علم الاجتماع

نواتج التعلم

تستخدم البحوث الاجتماعية منهجا واحدا في بحث ظواهرها، ومشكلاتها هو المنهج العلمي، وهذا المنهج له صور وأشكال مختلفة، تختلف تبعا لطبيعة مشكلة البحث التي تدرسها ومن أهمها: والمنهج التجريبي، والمنهج التاريخي، ومنهج دراسة الحالة، وإن كان هناك فريق من الباحثين يشير إلى هذه المناهج بوصفها أساليب للمنهج العلمي. ونستعرض فيما يلي بعض المناهج التي تستخدم في البحوث الاجتماعية:

أ. المنهج التاريخي:

تعطى الدراسات التاريخية عمقا لأي دراسة اجتماعية، ويُعد العلامة «ابن خلدون» رائد المنهج التاريخي في البحث الاجتماعي، وهو مؤسس فلسفة التاريخ، فالتاريخ بالنسبة لعلم الاجتماع هو ميدان لملاحظة الظواهر الاجتماعية، والحوادث التي حدثت في الماضي، ففهم الظواهر الاجتماعية في الحاضر لا يكتمل إلا بمعرفة تاريخها، وكيفية تكونها، وتحولها، كما أن التنبؤ بمستقبلها لا يتحقق إلا بمعرفة مسارها السابق، واستنباط القوانين التي حددت هذا المسار، بل إن هناك مشكلات اجتماعية معينة توجب على الباحث استخدام المنهج التاريخي في بحثها، وجمع المادة بنفسه من مصادرها الأساسية، ومثال ذلك دراسة ظاهرة تغير أنساق القيم في القرية المصرية خلال نصف القرن الماضي.

وللمنهج التاريخي نوعان من المصادر لجمع المعلومات: مصادر أولية خام كالوثائق والحفريات والآثار وغيرها، ومصادر ثانوية وهي ما ينقل أو يشتق عن المصادر الأولية، ومن الأفضل لمن يستخدم المنهج التاريخي في البحث أن يستخدم المصادر الأولية.

ب. منهج المسح الاجتماعي:

يمكن تعريف المسح الاجتماعي بأنه: الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، وهو ينصب على الوقت الحاضر، حيث إنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح، وليست ماضية أو سابقة، ويهدف إلى الكشف عن الأوضاع القائمة، لمحاولة

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تميز مناهج البحث المختلفة في علم الاجتماع.
- تقارن بين المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي.
- تعطي أمثلة توضح منهج دراسة الحالة.

النهوض بها، ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعي، ويُعدّ هذا الأسلوب من أفضل الطرق في توضيح البيانات الوصفية.

ويقوم هذا المنهج على دراسة عينة مختارة بدقة لتمثل أفراد المجتمع المراد بحثه، ويعالج هذا المنهج موضوعات كثيرة تشمل معظم الظواهر الاجتماعية، ودراسة أحوال أفراد المجتمع، مثل: دراسة خصائص السكان، حجم الأسرة في المجتمع، نسبة كل من الذكور والإناث، نسبة المتزوجين وغير المتزوجين، معدلات الطلاق، دراسة استطلاع آراء واتجاهات أفراد المجتمع نحو ظاهرة محددة، كعرفة اتجاهات الرأي العام حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وتستخدم العديد من الجهات الحكومية في مصر منهج المسح الاجتماعي مثل وزارات: التخطيط والإحصاء والإسكان والاقتصاد والزراعة والصناعة .. وغيرها، كما يستخدم أيضا لدى الأحزاب السياسية عند إجراء الانتخابات أو استطلاعات الرأي العام.

وللمسوح الاجتماعية أنواع متعددة، وتصنيفات كثيرة تشير إلى بعضها فيما يلي:

(١) التصنيف وفقاً لمجال البحث، هناك نوعان:

- ◀ مسح عام : وهو المسح الذي يجري على مجتمع بأكمله.
- ◀ مسح خاص : وهو المسح الذي يجري على قطاع معين من قطاعات المجتمع مثل: الإسكان أو التعليم أو الصحة ... إلخ.

(٢) التصنيف وفقاً لمدى التعمق في البحث، هناك نوعان:

- ◀ مسح وصفي : وهم المسح الذي يهتم بوصف الظاهرة فقط.
- ◀ مسح تفسيري وتحليلي : وهم المسح الذي يهتم بالتفسير والتحليل في ضوء نظرية معينة تحدد أسباب حدوث ظاهرة ما.

جـ.. منهج دراسة الحالة :

يقوم هذا المنهج على أساس التعمق (وعدم الاكتفاء بالوصف الخارجي) في دراسة عينة صغيرة جداً (قد تكون فرداً، وقد تكون مجموعة محدودة العدد) من أفراد مجتمع البحث، وذلك بهدف تحديد العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد بحثها، أو الكشف عن العلاقات السببية بين عناصرها.

ويستخدم هذا المنهج في دراسة الظواهر والحالات التي يصعب فيها استخدام المناهج الأخرى كالمناهج التاريخية أو المسح الاجتماعي أو غيرها، كحالات الانحراف الأخلاقي، أو دراسة نزلاء المؤسسات الإصلاحية كمؤسسات الأحداث والسجون، ومستشفيات الأمراض العقلية وغيرها، ويعني هذا أن منهج دراسة الحالة يقتصر على حالات فريدة أو خاصة وليست شائعة.

وتُستخدم أدوات بحث عديدة لجمع المعلومات عند استخدام منهج دراسة الحالة مثل: الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والسجلات الرسمية، والمذكرات الشخصية، وتقارير الأطباء، وملاحظات المسئولين عن المؤسسة الإصلاحية، وهوايات المبحوثين، وغيرها من الأدوات التي تمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب حياة المبحوث.

الموضوع الرابع

فروع علم الاجتماع

نواتج التعلم

تطور علم الاجتماع تطوراً كبيراً وتعددت فروع وميادينه، حتى يغطي جميع جوانب الحياة، ومن أهم فروع علم الاجتماع ما يلي:

أولاً، علم الاجتماع الريفي

يهتم علم الاجتماع الريفي بوصف وتحليل البناء الاجتماعي للريف ووظائفه والعلاقات الاجتماعية وأسلوب ونمط الحياة به ومشكلاته المختلفة؛ فهو يدرس المؤسسات الاجتماعية الرئيسية في المجتمع الريفي والتغيرات التي تطرأ عليها خلال حقبة زمنية معينة.

ثانياً، علم الاجتماع الحضري

يهتم علم الاجتماع الحضري بدراسة نمط الحياة في المدينة وتغيراتها وتطورها وما تواجهه من مشكلات وتغيرات اجتماعية، مع إبراز دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية المجتمع.

ثالثاً، علم اجتماع التربية

يهتم علم اجتماع التربية بدراسة وتحليل المؤسسات والمنظمات التربوية داخل المجتمع، ودراسة العلاقات الوظيفية بين التربية ومؤسسات المجتمع الأخرى.

رابعاً، علم الاجتماع الأسري (العائلي)

يهتم علم اجتماع الأسري (العائلي) بدراسة مراحل تطور الأسرة ابتداء من الأسرة النواة التي يتم تكوينها من الزوجين والأبناء وصولاً إلى الأسرة الممتدة التي تضم أيضاً الأبناء وأبناء الأبناء. كما يهتم بدراسة الظواهر التي تحدث داخل محيط الأسرة، ودراسة العادات والتقاليد.

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تميز بين علم الاجتماع الحضري والريفي.
- تقارن بين علم الاجتماع الصناعي والاقتصادي.
- تميز بين علم اجتماع التربية والأسري

خامساً، علم الاجتماع الاقتصادي

يهدف علم الاجتماع الاقتصادي إلى دراسة مجموعة من الأنشطة المتصلة بالإنتاج والتوزيع والتبادل التجاري واستهلاك السلع والخدمات.

سادساً، علم الاجتماع الطبي

يهتم علم الاجتماع الطبي بدراسة الظروف والشروط الاجتماعية للصحة والمرض، وتصورات الناس عنهما، كما يهتم بدراسة أشكال التناقض والتضارب بين السلوك الفعلي للطبيب وتصوره عن ذاته، ومكانته من جهة وبين مكانة مهنة الطب فعلياً داخل المجتمع من جهة أخرى.

سابعاً، علم الاجتماع الصناعي

يهتم علم الاجتماع الصناعي بدراسة المجتمع الصناعي، فهو فرع يعني بدراسة البناء الاجتماعي للتنظيمات الصناعية من جهة والعلاقات والتفاعلات بين هذه التنظيمات والبناء الاجتماعي الكلي من جهة أخرى.

المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

المقدمة

تهتم هذه الوحدة بدراسة المجتمع الإنساني، وبنائه، ووظائفه، ونظمه، وعوامل تغيره، والعلاقات بين أفراده، والتفاعل بين جماعاته، ونظمه المختلفة، حيث تزايد الاهتمام في كل أنحاء العالم بالعلوم التي تركز على دراسة المجتمع، وفي مقدمتها علم الاجتماع، حيث تؤكد للجميع أهمية مثل هذه العلوم التي لا تقل في أهميتها عن العلوم الطبيعية، كما أكدت أيضا أهمية الاستشارة والاسترشاد بالعلم عند معالجة شئون الحياة الاجتماعية، وأن الإصلاح الاجتماعي لن يحقق فاعليته، إلا إذا تم على أساس فهم علمي للمجتمع الإنساني .

نواتج تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- تحليل المكونات الرئيسية للبناء الاجتماعي .
- تبرهن على أهمية الجماعة الاجتماعية للفرد .
- تحليل علاقة النظم الاجتماعية بالبناء الاجتماعي .
- تستقصي العوامل المختلفة المسؤولة عن التغير الاجتماعي .

الموضوع الأول

البناء الاجتماعي

نواتج التعلم

- عزى الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- تفسر المقصود بمفهوم البناء الاجتماعي.
- تستنتج خصائص البناء الاجتماعي.
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح أهمية دراسة البناء الاجتماعي.
- تميز بين المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي.

١. تعريف البناء الاجتماعي:

هو: « كل مترابط متفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية السائدة في المجتمع والأدوار الاجتماعية التي يزاوئها الأفراد والجماعات ».

٢. مكونات البناء الاجتماعي:

يتكون البناء الاجتماعي من مجموعة من الأنساق المترابطة والمتفاعلة فيما بينها داخل هذا البناء، وهي بمثابة أنساق أو نظم اجتماعية أساسية، تعد ضرورية لبقاء المجتمع واستمراره، مثل: (نظام العائلة أو القرابة، والنظام السياسي، نظام المعتقدات، نظام اقتصادي، نظام تربوي، نظام ثقافي ... إلخ) و تتألف النظم الاجتماعية الأساسية بدورها من مجموعة نظم فرعية.

٣. خصائص البناء الاجتماعي:

يمكن تحديد خصائص البناء الاجتماعي، في أنه:

- أ. كَلّ متكامل أو نسيج متشابك الأجزاء، تتداخل وتتفاعل عناصره مع بعضها البعض.
- ب. لا يلاحظ بشكل مباشر: فهو يستدل عليه من خلال الصورة المحسوسة للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد أو الجماعات، في مجتمع معين .
- جـ. مستقرّ وثابت نسبيًا، إذ إنّ من أهمّ شروطه، الحفاظ على تماسكه واستمراره فترات طويلة من الزمن، والاستمرار هنا ليس استاتيكيًا جامدًا، كاستمرار مبنى من المباني مثلاً، بل هو الاستمرار الدينامي المتغير، ويشبه استمرار البناء العضوي للكائن الحي، والذي يتجدد باستمرار ما دام حيًا.

٤. أهمية دراسة البناء الاجتماعي :

- تبدو أهمية دراسة البناء الاجتماعي في انها :
- أ . تساعد في الكشف عن عناصر القوة داخل المجتمع، فيتم العمل على تقويتها وتشجيعها، والكشف عن عناصر الضعف فيه، فتحشد الجهود لمقاومتها.
 - ب. تساعد في توجيه الجهود المبذولة لتنمية المجتمع، ورفاهية أفراد.
 - جـ توفر دراسة البناء الاجتماعي المعلومات الدقيقة عن تاريخ المجتمع وأحواله، ومشكلاته، وهي معلومات يمكن استثمارها عند التخطيط للتنمية.

٥- المكانة الاجتماعية (المركز الاجتماعي) والدور الاجتماعي كمتطلبات لفهم البناء الاجتماعي :

أ - المكانة الاجتماعية :

هي الوضع الاجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع، أو هي المركز الذي يشغله الفرد في المجتمع، مثل مركز الأب في الأسرة ، ومركز العامل في الوحدة الإنتاجية . ويرتبط مركز الشخص في الجماعة بقيامه بدور محدد في نشاطاتها في ضوء المعايير السائدة في المجتمع ، والمكانة نوعان:

مكانة مكتسبة :

وهي التي يصل إليها الفرد بمجهوداته، وعن طريق اكتساب القدرات التي تمكنه من القيام بالأدوار المرتبطة من خلال التعليم أو التدريب.

مكانة موروثة :

هي التي تنتقل للفرد من خلال انتمائه لطبقة أو أسرة معينة دون أن يكون سعي لتحقيقها مثل ابن الملك (الأمير).

ب . الدور الاجتماعي :

هو نمط منظم لسلوك الفرد ومحدد لوظيفته في الجماعة الاجتماعية وهو الذي يحدد واجبات الأعضاء ومسئولياتهم نحو الجماعة الاجتماعية.

الموضوع الثاني

الجماعات الاجتماعية

نواتج التعلم

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر مفهوم الجماعة الاجتماعية.
- تستقصي الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية.
- تصنف الجماعات الاجتماعية.
- تحلل العلاقة بين الجماعة الأولية والثانوية.

إن فهم طبيعة الحياة الاجتماعية لا يكون إلا من خلال فهم الجماعات المختلفة التي يتكون منها المجتمع، فالمجتمع الحديث يتكون من جماعات اجتماعية مختلفة، نشأت بسبب تزايد حاجات الأفراد، وتبعاً لتعدد الحياة الاجتماعية، وتختلف هذه الجماعات في عدد أفرادها، ويكون لكل جماعة منها أهداف واضحة، ووسائل معينة لتحقيق هذه الأهداف، والفرد في معظم الأحيان لا يتعامل مباشرة مع المجتمع الكبير (أو المجتمع العام)، بل هو يتعامل مع هذا المجتمع من خلال انتمائه إلى أشكال عديدة ومتنوعة من التجمعات محدودة النطاق نسبياً: كالأسرة، والعائلة والجيران، والقرية، والرابطة المهنية، والنقابة، والحزب السياسي... إلخ، ويطلق على هذه التجمعات اسم «الجماعات الاجتماعية». ولكن ماذا يُقصد بمفهوم الجماعة الاجتماعية؟

أولاً : تعريف الجماعة الاجتماعية:

يمكن تعريفها بأنها: تجمع من فردين أو أكثر، ينشأ بينهم تفاعل اجتماعي، وعلاقات اجتماعية، وتأثير انفعالي، ونشاط متبادل، تتحدد على أساسه الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة، وفق معاييرها وقيمتها التي تسعى لإشباع حاجات أفرادها ورغباتهم، وفي نفس الوقت لتحقيق أهداف الجماعة.

ثانياً : الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية:

- اهتم علماء الاجتماع بتحديد الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية، وهي:
١. مجموعة من الأفراد لهم أهداف ومعايير وقيم مشتركة .
٢. وجود بناء أو هيكل تنظيمي، يتضمن القواعد التي تنظم العلاقات بين أعضاء الجماعة.
٣. وجود درجة من التفاعل بين أعضائها.

٤. توافر الشعور بالانتماء للجماعة، والارتباط بها لدى الأعضاء.
وبهذا المعنى تصبح الأسرة، والعائلة، والجيران، وجماعة الأصدقاء، والقرية، والمصنع، والرابطة المهنية، والنقابة، والحزب السياسى، والأمة، جماعات اجتماعية حقيقية.

ثالثاً : تصنيف الجماعات الاجتماعية:

وقد حاول علماء الاجتماع تصنيف الجماعات الاجتماعية إلى :

١. الجماعة الأولية والجماعة الثانوية،

عناصر المقارنة	الجماعة الأولية	الجماعة الثانوية
• العدد	• قليلة العدد	• كثيرة العدد نسبياً
• التفاعل	• تجمع بين أفرادها العلاقات الشخصية، والاتصال الشخصى المباشر (الاتصال وجها لوجه)، والروابط العاطفية (كروابط الدم والقرابة والجيرة والنسب أو المصاهرة)، وينصهر الجميع فى وحدة مشتركة، يتم التعبير عنها بكلمة "نحن"	• تجمع بين أفرادها بعض المصالح أو الأهداف العملية الخاصة، والعلاقات الرسمية غير المباشرة، فالأفراد يشاركون فيها بالقدر الذى يحقق مصالحهم الشخصية.
• نماذج وأمثلة	• من أمثلتها الأسرة، والأقارب والجيران، والقرية، وجماعات الأصدقاء.	• من أمثلتها التنظيمات: كالتنقابات، والنوادي الرياضية، والأحزاب السياسية...إلخ.

٢. العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية،

العلاقة بينهما تبادلية، بمعنى أن كل جماعة منهما تؤثر فى الأخرى، وتتأثر بها، ونوضح ذلك فيما يلى:
◀ تؤثر الجماعة الثانوية فى شكل ووظيفة الجماعة الأولية؛ فدور الأب مثلاً فى الأسرة، يتأثر بدوره فى العمل، من حيث الدخل، ومن حيث الوقت الذى يقضيه مع أسرته ، كما أن وجود مشكلة ما فى الأسرة ستؤثر على دور الأب فى العمل .

الموضوع الثالث

النظم الاجتماعية

نواتج التعلم

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر مفهوم النظم الاجتماعية.
- تبرهن على أهمية دراسة النظم الاجتماعية.
- تستقصي وظائف النظم الاجتماعية.
- تعطي أمثلة لنماذج تطبيقية من النظم الاجتماعية.
- تقارن بين النظام الاقتصادي والسياسي.

إذا كان البناء الاجتماعي بما يتضمنه من نظم اجتماعية رئيسية وفرعية، يرتبط بالظواهر التي تتأثر بالسلوك الإنساني في المجتمع، فإن النظم الاجتماعية تمثل في حد ذاتها مجموعة مترابطة من الظواهر الاجتماعية المتصلة بالسلوك الإنساني، فمن طريق الترابط بين الظواهر الاجتماعية ينشأ النظام الاجتماعي، ثم عن طريق الترابط بين النظم الاجتماعية ينشأ البناء الاجتماعي.

وقد سبق أن أشرنا عند تعريف المجتمع إلى أنه لا يوجد مجتمع إنساني، أو جماعة اجتماعية بدون بناء هيكلي يقوم عليه المجتمع، ويحدد به مصالحه، ويربط به مؤسساته وتنظيماته وجماعاته الاجتماعية، كما لا يوجد بناء اجتماعي بدون نظم اجتماعية تتضمن معايير، وقوانينه وضوابطه التي توجه أفراد المجتمع لما يحقق مصالحه ومصلحتهم. فما المقصود بالنظم الاجتماعية ؟

أولاً : تعريف النظام الاجتماعي:

تعريف النظام الاجتماعي : هو مجموع المعايير المنظمة المتفاعلة ، فيما بينها والتي يجمع عليها الأفراد لتنظيم سلوكهم وتحديد علاقاتهم بعضهم البعض في مختلف جوانب الحياة .

ثانياً : وظائف النظم الاجتماعية:

١. العمل، والإنتاج، والتملك، وتوزيع الثروة، والاستهلاك، وذلك من خلال النظام الاقتصادي.
٢. المحافظة على النوع، واستمرار العلاقات التي تقوم على المحبة والتعاون، وتحقيق إنسانيته، وذلك من خلال النظام الأسري.
٣. الاعتقاد بوجود قوة عليا منظمة للكون، وهذا ما يمنحه الثقة، والطمأنينة النفسية، وذلك من خلال النظام الديني.
٤. الأمن والحماية الاجتماعية، وضمان الحقوق الأساسية كحقوق الملكية والعمل والتعبير عن الرأي، وذلك من خلال النظام السياسي.

٥. التعليم، والاندماج فى جماعات يتفهم أساليبها وأنظمتها، ويتكيف مع ما تحدده من معايير، وذلك من خلال النظام التربوى.
٦. الاستمتاع بوقت الفراغ، وتجديد الحيوية، والتنفيس عن الضغوط، وذلك من خلال النظام الترويحي.
٧. معرفة الأساليب المشروعة والمتحضرة للحصول على حقوقه، وذلك من خلال النظام القضائى.

ثالثاً : نماذج من النظم الاجتماعية الأساسية :

١. النظام التربوى :

أ- مفهومه : هو مجموعة من العمليات والجهود التى توجه لنقل المعرفة والمهارات والقيم، بطريقة رسمية نظامية (كما يحدث فى التعليم)، وبطريقة غير رسمية وغير نظامية، بهدف إعداد الأفراد كى يصبحوا مواطنين صالحين، وأعضاء مشاركين بإيجابية فى المجتمع.

ب- وظائف النظام التربوى : لاغنى لأى مجتمع عن عملية التربية، فهى أداته فى تحقيق المهام التالية:

- نقل التراث الثقافى من الأجيال الماضية إلى الأجيال الحاضرة.
- تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة اجتماعياً.
- صياغة شخصية المواطن بما يتفق مع أهداف المجتمع وتطلعاته.
- توجيه ميول الأفراد، وتنمية قدراتهم بما يخدم قضايا المجتمع.
- مواجهة مشكلات المجتمع المتعددة.
- غرس الفضيلة والقيم الأخلاقية فى الأبناء

٢. النظام الاقتصادى :

أ- مفهومه: هو جملة الوسائل المستخدمة، والعادات والتقاليد والأفكار المتفاعلة مع بعضها، من أجل استثمار الموارد البيئية، بهدف إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.

ب- وظائف النظام الاقتصادى: يؤدى النظام الاقتصادى دوره فى المجتمع من خلال ثلاث عمليات هى:

- عملية الإنتاج: وهى تعنى الحصول على الموارد، أو تحويلها إلى سلع نافعة (أى جمع وإستثمار الموارد البشرية والطبيعية فى إنتاج السلع والخدمات)، وهى تشمل ثلاثة عناصر أساسية هى: الأرض، العمل، رأس المال، ويضاف إليها أحياناً تنظيم الإنتاج والاستثمار.
- عملية التوزيع: وهى تعنى توزيع حاصل الإنتاج على المواطنين، وترتبط هذه العملية بالملكية وأنواعها، وتنضمن نقل المنتجات من الهيئات الإنتاجية إلى الهيئات الاستهلاكية.
- عملية الاستهلاك: وهى تعنى استخدام حاصل عملية الإنتاج من سلع وخدمات فى إشباع حاجات الأفراد، وترتبط هذه العملية بالقوة الشرائية وعلاقة الفرد بالإنتاج والتوزيع.

ج- العلاقة بين النظام الاقتصادى والنظم الأخرى: النظام الاقتصادى هو جزء من أجزاء النظام الاجتماعى العام، تربطه علاقة وثيقة مع بقية النظم الاجتماعية الأخرى فى شبكة من العلاقات القائمة على التأثير والتأثر والأدلة على ذلك كثيرة، ومنها:

- إن النظام الاقتصادى يرتبط بعلاقة قوية مع النظام السياسى، فهو يستهدف تحقيق الأهداف الاقتصادية التى تحددها المؤسسة السياسية (الحكومة).

- أن النظام الاقتصادي يرتبط بعلاقة قوية مع النظام الأسري، حيث يسهم توفير الأسرة لاحتياجاتها المعيشية في تنشيط حركة الشراء، والحصول على السلع والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاقتصادية (المزارع والمصانع والمتاجر)، وهي بذلك توفر عائداً اقتصادياً يمكن استثماره في تحسين آلات الإنتاج في هذه المؤسسات، ورفع أجور العاملين بها.

٢. النظام السياسي:

أ- تعريفه: هو مجموعة الظواهر والأنماط والنصوص القانونية المتصلة بظاهرة السلطة، وطريقة الحكم في المجتمع، وتحديد العلاقة بين الحكام والمحكومين، وتحديد الإجراءات التي تضبط العلاقة بين أبناء المجتمع، وتعمل على توفير احتياجات المجتمع الأساسية، والتي من بينها توفير الأمن والحماية والعدل والرعاية لأفراد المجتمع وللمجتمع نفسه.

ب- العوامل التي أدت إلى ظهور النظام السياسي: فرضت عدة عوامل ظهور هذا النظام، ومنها:

- إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.
- تقنين توزيع ثروات المجتمع توزيعاً عادلاً، وتخفيف ظاهرة الصراع على الثروة، واحتكار الموارد.
- تسخير الموارد الاقتصادية لخدمة الأهداف العليا للمجتمع.
- تحديد علاقة الدولة بمواطنيها، وتنظيم عملية تدرج السلطة، وخاصة في ظل الزيادة السكانية، وتعدد شئون الحكم.

ج- تنظيم الدولة: يقصد بتنظيم الدولة: تحديد العلاقات بينها وبين المواطنين، في إطار القانون، وقد يشترك المواطنون في وضع القوانين، إما بشكل مباشر من خلال الاستفتاءات، أو من خلال ممثلهم في المجالس النيابية، وفي هذه الحالة يكون نظام الحكم في الدولة نظاماً ديمقراطياً، وقد تفرض عليهم هذه القوانين فرضاً من الحاكم، ملكاً كان أو رئيساً أو أميراً... إلخ، وفي هذه الحالة يكون نظام الحكم في الدولة أو استبدادياً أو دكتاتورياً قائماً على الطغيان، ويقتضى تنظيم الدولة وجود ثلاث سلطات مستقلة هي:

- السلطة التشريعية (وتتمثل في البرلمان والمجالس النيابية): وتختص هذه السلطة بتشريع وسن القوانين، كما تتولى الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.
 - السلطة التنفيذية (وتتمثل في الحكومة ومن يعاونها من محافظين، ورجال الإدارة المحلية): وتختص هذه السلطة بتنفيذ القوانين، بما يحقق الصالح العام للوطن.
 - السلطة القضائية: وتختص هذه السلطة بحماية الحقوق والواجبات، والفصل في الخلافات التي قد تنشأ بين السلطتين: التشريعية والتنفيذية، أو بين الدولة ومواطنيها، أو بين المواطنين بعضهم مع بعض، وكل ذلك في إطار حكم الدستور والقانون.
- وبقاء الدولة (أي دولة) مرهون بتحقيق سيادتها، والسيادة تعني: سلطة الدولة الكاملة والدائمة على جميع مواطنيها، وهي مقوم أساسي من مقومات الدولة.

الموضوع الرابع

التغير الاجتماعي

نواتج التعلم

يمكن لأي فرد، من خلال استقرار مجريات حياته الشخصية أو بيئته الاجتماعية، ومجريات الأحداث المحلية، والإقليمية والدولية ملاحظة، أن كل شيء يتغير ويتبدل.

فمن الصعب تصور بقاء ظواهر الكون ثابتة على ما هي عليه إلى الأبد، حتى إن الجماد ذاته لا يبقى على حاله، بل يتغير بفعل الرياح والأمطار وسواها من عوامل الطبيعة الأخرى، وقد عبر عن هذه الحقيقة الفيلسوف اليوناني القديم "هيراقليطس"، عندما أكد على: "أن كل شيء يسيل ولا شيء يبقى، وأن الإنسان لا ينزل النهر مرتين، لأن مياهه تتجدد باستمرار".

وإذا كان التغير واضحاً حتى في الحجر، فإنه يكون أشد وضوحاً وأكثر عمقاً في الظواهر الاجتماعية، التي تتشكل أساساً من البشر الذين يخضعون باستمرار للتغير في أوضاعهم العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

وتحتاج هذه العملية الاجتماعية المستمرة منا إلى محاولة فهمها، حتى نستطيع التعايش معها، وحتى نستطيع الاستجابة بشكل علمي لما يحدث، وحتى نستطيع التنبؤ بما هو آت، وإمكانية ضبطه لما هو في صالحنا وصالح الإنسان بوجه عام، والتخطيط لما نريد أن يكون.

أولاً: مفهوم التغير الاجتماعي:

كثيراً ما يختلط مفهوم التغير الاجتماعي، بمفاهيم متقاربة في معناها واستخداماتها، مثل مفاهيم: التطور والنمو والتقدم والتنمية، إلى جانب مفاهيم ذات مدلولات خاصة، ومن أكثرها أهمية وانتشاراً مفاهيم: كالتحديث والتحضر والتصنيع والثورة، الأمر الذي يدفعنا إلى محاولة توضيح الفروق والاختلاف بين مفهوم التغير الاجتماعي، وغيره من المفاهيم التي استخدمت للدلالة على عمليات التغير ومعانيها، وبيان ذلك فيما يلي:

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- تحلل مفهوم التغير الاجتماعي.
- تميز بين مفهوم التغير الاجتماعي عن بعض المفاهيم الأخرى كالنمو والتنمية...إلخ.
- تقارن بين الآثار الإيجابية والسلبية للتغير الاجتماعي.
- تميز بين نمطي التغير الاجتماعي.

١ - التطور الاجتماعي ، وهو مفهوم يشير إلى: « انتقال وتبدل المجتمع (أو النظم الاجتماعية) تدريجياً دون قفزات أو طفرات من حالة إلى حالة، أو من مرحلة إلى أخرى »، كأن ينتقل من مجتمع بسيط إلى مجتمع مركب أو معقد، أى من الأدنى إلى الأعلى، أو ينتقل من العصور القديمة إلى العصور الوسطى إلى العصور الحديثة، وقد أُستعير مفهوم التطور من علم الأحياء، حيث تصور البعض أن قانون التطور ينطبق على المجتمع الإنسانى، كما ينطبق على الكائن الحى، على أساس أن المجتمع الإنسانى فى تطوره يشبه الكائن الحى فى تطوره.

٢ - التقدم، وهو مفهوم يشير إلى: « تحوّل أو تبدل نحو الأفضل فى خصائص المجتمعات، فهو ارتقاء مستمر لنظم المجتمع، وازدياد اعتماده على الأساليب والوسائل العلمية فى مواجهة مشكلاته »، مثل تحول المجتمع من الأمية إلى التعليم، أو من استخدام أساليب بدائية فى التنقل والاتصال، إلى أساليب حديثة ومعاصرة.

٣ - التنمية ، وتعنى توظيف الموارد الطبيعية والبشرية، والوسائل العلمية والتكنولوجية فى برامج مدروسة ومخططة، بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية فى المجتمع، فالتنمية إذن تقوم على إرادة الإنسان وعلى التخطيط الذى يعنى تنظيم التغير وتوجيهه، بدلا من أن يترك على أساس عفوى.

٤ - التغير الاجتماعي، والذى يشير إلى: « مختلف صور وأشكال التحوّل والتبدل التى تطرأ على كل جوانب الحياة فى المجتمع خلال فترة زمنية معينة ».

ثانياً : عوامل التغير الاجتماعي:



١. العوامل الطبيعية ، فالطبيعة لها أثرها الملموس فى إحداث التغير ، فكل ما تجود به الطبيعة على الإنسان من خيراتها تدفع بالإنسان إلى التغير الاجتماعى، كما أن قسوة الطبيعة بما فيها من زلازل وعواصف وأعاصير وأمطار تحولت لسيول .. قد دمرت مدنا ، وأبادت أقواماً ، وكل هذا من العوامل المسببة للتغير الاجتماعى.



٢. **العوامل الديموجرافية (السكانية):** فهناك علاقة بين عدد السكان، وبين مستوى المعيشة، والعمالة والبطالة ومستوى الأجور، فأهمية العوامل الديموجرافية تأتي كنتيجة للحركة السكانية زيادة أو نقصاناً، وكثافة السكان وتوزيعهم داخل المجتمع، وعليه فإن التقدم والتخلف مرهونان بالحركة السكانية، ولهذا صار العامل السكاني حاسماً في عملية التغير الاجتماعي.

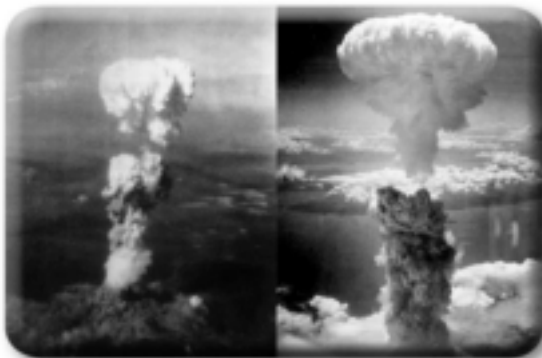


٣. **العوامل الثقافية:** فكلما حدث تغير ثقافي سواء أكان هذا التغير مادياً أو معنوياً، كلما أدى إلى إحداث تغيرات اجتماعية في العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية.

٤. **العوامل الاقتصادية:** تؤدي العوامل الاقتصادية دوراً بارزاً في تحقيق الرفاهية للإنسان، من خلال توفير إسكان مناسب، مواصلات ميسرة، ودور الثقافة، والمتاحف؛ فازدهار الفنون والآداب والعلوم يرتبط بالاقتصاد حيث تحتاج إلى إمكانات مادية؛ لكي تزدهر، وكل ذلك مما يمكن أن يسهم في إحداث التغير الاجتماعي المنشود.



٥. **العوامل السياسية:** فالحكم الديمقراطي يمكن أن يسهم في إحداث التغير نحو الأفضل في المجتمع، وذلك من خلال ما يتيح للمواطنين من حريات مسئولة، وما يوفره لهم من أمن وأمان، وصيانة للحقوق والممتلكات العامة والخاصة، وردع كل من تسول له نفسه ترويع المواطنين، أو تهديد حرياتهم، وإقامة العدل الاجتماعي بينهم، واستثمار موارد المجتمع بما يعود بالنفع على الجميع.



٦. **الحروب:** فالحروب لها أثر واضح في إحداث التغير الاجتماعي، سواء أكان هذا التغير سلباً أم إيجاباً، فهي تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية، وفي الأخلاق

والقيم السائدة، وفي مظاهر العمران التي يطرأ عليها الدمار ، وفي حركة السكان من خلال ما تخلفه الحرب من قتل وتشريد وتهجير، وخير مثال على ذلك ما حدث في المجتمع المصري أثناء حرب العبور في أكتوبر ١٩٧٣ م، حيث انخفضت معدلات الجريمة في المجتمع إلى أدنى مستوى لها، وهذا يجسد التغير الإيجابي أثناء الحروب ، أما ما يمثل التغير السلبي لها فهو ذلك الهجوم النووي الذي تعرضت ل مدينتي هيروشيما وناجازاكي باليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، وترتب عليه دمار شامل أتى على الأخضر واليابس، أو على الحجر والشجر والبشر.

٧. **الزعماء والقادة والمصلحون**، فالقادة والزعماء لهم دور بارز في إحداث التغير الاجتماعي، ومن أمثلة هؤلاء جمال عبد الناصر في مصر ، وغاندي في الهند، و «نيلسون مانديلا» الذي قاد حركة التحرر في جنوب أفريقيا ضد التمييز العنصري .. وغير هؤلاء الكثير والكثير.



٨. **العوامل العلمية والتكنولوجية**، فالاختراعات والابتكارات والاكتشافات العلمية والتقدم في وسائل الاتصالات والمواصلات، كالكهرباء والقطار والسيارة والطائرة والحاسوب والإنترنت والهاتف المحمول...إلخ، كلها ذات أثر في التغير الاجتماعي، وأثرت بلا شك في تغيير ملامح حياتنا المعاصرة، إذ تنعكس آثارها على سلوك الناس، وأساليب تفكيرهم، وعلاقاتهم الاجتماعية.



التنشئة الاجتماعية

المقدمة

تستهدف هذه الوحدة تعريفك بمؤسستين من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤدي دورا أساسيا في بقاء المجتمع، واستمراره، واستقراره، هما: التنشئة الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، فكلتااهما أصبحتا ضرورة اجتماعية، حيث تؤدي كل منهما دورا مهما في استقرار النظم والمؤسسات الاجتماعية، واستمرار فاعليتها ووظيفتها في حفظ الشكل البنائي، والهيكل الوظيفي للجماعة الاجتماعية والمجتمع .

نواتج تعلم الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تستقصي أساليب التنشئة الاجتماعية.
- تميز العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي.
- تستقصي بعض المشكلات الاجتماعية الراهنة بالمجتمع المصري.

الموضوع الأول

مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية

نواتج التعلم

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر مفهوم التنشئة الاجتماعية.
- تحلل أهداف التنشئة الاجتماعية.
- تصنف أشكال التنشئة الاجتماعية.
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة.
- تبرهن على أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.
- تقويم أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة.
- تستنتج دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية.

تُعد التنشئة الاجتماعية من أكثر العمليات الاجتماعية تأثيراً على الفرد في مختلف مراحل حياته، ولها دور أساسي في تشكيل شخصيته، كما أنها تعد من أهم عمليات التعلم التي يتم عن طريقها تكوين اتجاهات الفرد وميوله، ونظرته للحياة.

أولاً: تعريف التنشئة الاجتماعية:

هي عملية يتعلم من خلالها الفرد قيماً وأغماًطاً للسلوك الاجتماعي في مجتمع ما، أو جماعة اجتماعية معينة، حتى يتمكن من التوافق في ذلك المجتمع، أو وسط هذه الجماعة.

ثانياً: أهداف التنشئة الاجتماعية:

تتفق معظم المجتمعات المعاصرة على عددٍ من الأهداف لعملية التنشئة الاجتماعية وهي أنها تساعد الفرد على:

- التوافق الاجتماعي، والتألف مع الآخرين.
- الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس.
- اكتساب المعارف والاتجاهات، والقيم الروحية والخلقية والاجتماعية والوجدانية.
- اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتوجهه.
- تعلم الأدوار الاجتماعية.

ثالثاً : أشكال التنشئة الاجتماعية:

تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين هما:

١. **تنشئة مقصودة** : وهي التي تتم في الأسرة والمدرسة.

٢. **تنشئة غير مقصودة** : وهي التي تتم من خلال دور العبادة، ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، والمؤسسات السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، وغيرها.

رابعاً : مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

يُنشئ المجتمع عدداً من المؤسسات الاجتماعية، لتحقيق أهدافه ولتلبية احتياجاته الأساسية المتصلة بإعداد الأفراد لمتطلبات المواطنة الصالحة، ومن هذه المؤسسات (الأسرة ، المدرسة ، دور العبادة ، جماعة الرفاق أو الزملاء ، وسائل الإعلام ، مجال العمل ، الأحزاب السياسية ، دور الثقافة)، وسوف نلقى الضوء فيما يلي على بعض المؤسسات التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية ، ومنها :

أ- الأسرة،

تعد الأسرة من أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في الفرد ويمكن تعريف الأسرة على "أنها بناء اجتماعي، أو جماعة اجتماعية صغيرة، تتكون من الأب والأم والأبناء، يتبادلون الحب، ويتقاسمون المسؤولية، وتربية الأبناء؛ ليصبحوا أشخاصا يسلكون بطريقة اجتماعية سليمة.

١. أهمية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية :

تُعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق ، فتأثيرها في شخصية الفرد أقوى وأعمق من تأثير أي مؤسسة اجتماعية أخرى؛ ذلك لأن الفرد كلما كان صغير السن كانت شخصيته أكثر استعداداً للتأثر بمن يتصلون به، ويتعاملون معه، ومن هنا يتضح أهمية دور الأسرة في تنشئة الفرد؛ فالأسرة تشبع له حاجاته الأساسية، وتكسبه اللغة وكثيراً من آداب السلوك، وتعلمه شيئاً عن الدين والعادات ، ويمكن إبراز دور الأسرة في هذه العملية فيما يلي:

✍ إنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل من البداية، ويشبع حاجاته الأساسية التي لا يستطيع العيش بدونها.

✍ يتلقى الفرد عن الأسرة مختلف المهارات والمعارف الأولية.

✍ إنها تُعد بمثابة الرقيب على ممارسات مؤسسات التنشئة الأخرى مع الأبناء.

✍ إنها الوسط الذي يتعلم الفرد في إطاره الأنماط السلوكية التي تحدد ما سيكتسبه فيما بعد في المؤسسات الأخرى، حيث إن الطريقة التي يتفاعل فيها الفرد مع أعضاء أسرته، عادة ما تمثل النموذج الذي ستتشكل وفقاً له تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

خامساً : نماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية (المعاملة الوالدية)

أ- أساليب التنشئة الاجتماعية :

تختلف أساليب التنشئة الوالدية و أهدافها بين المجتمعات و داخل المجموعات الأسرية في نفس المجتمع الواحد من وقت إلى آخر كما تختلف من الأب إلى الأم بل وتختلف أساليب أحدهما من وقت إلى آخر ومن موقف إلى آخر كما تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية أيضاً باختلاف الثقافات .

وهذا يفسر الفروق في سلوك الأفراد و المجموعات من مجتمع إلى آخر وبداخل المجتمع الواحد .
وأساليب المعاملة الوالدية لا تسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهي تتداخل وتنشأ.

ب- بعض النماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية (المعاملة الوالدية) :

٢		الايجابية	السلبية
١	الأسلوب	القبول	الرفض الوالدي للأبناء (سلوكيا - معرفيا - عاطفيا)
	وصفه	و يتمثل في إدراك الأبناء للدفء والمحبة والعطف والاهتمام بصورة لفظية أو غير لفظية.	يتمثل في إدراك الأبناء لغضب الوالدين عليهم واستيائهم منهم والتجريح والتقليل من شأنه مثل الضرب أو السباب أو السخرية أو اللامبالاة .
	آثاره على الأبناء	و غالباً ما يؤدي ادراك الأبناء للقبول الوالدي إلى التقدير الإيجابي للذات والنظرة الإيجابية للحياة لدى الأبناء.	الرفض الوالدي يؤدي إلى التقدير السلبي للذات والنظرة السلبية للحياة والعدوانية والشعور بنقص الكفاية الشخصية والاعتمادية.
٢	الأسلوب	المرونة والسماحة	التشدد والتسلط
	وصفه	يتمثل فيما يرونه الأبناء من مرونة وسماحة من الوالدين في مناقشة الأبناء وتقبل آرائهم وأفكارهم ووضع قواعد مرنة تحكم سلوكياتهم.	اما الجانب السالب لهذا الأسلوب من المعاملة الوالدية وهو التشدد والتسلط والذي يعتمد على الرفض التام لآراء وأفكار أبنائهم وعدم السماح لهم بالمناقشة والإفراط في عقابهم المادي والمعنوي.
	آثاره على الأبناء	ويؤدي إدراك الأبناء لمرونة وسماحة الآباء إلى شعورهم بالاطمئنان وقوة الثقة بالنفس والرغبة في العمل و الإنجاز والمبادرة.	ان إدراك الأبناء لتشدد وتسلط الآباء يؤدي إلى تمرد الأبناء وانحرافهم وميلهم إلى التخريب والانطواء والخوف وفقدان الثقة بالنفس وغياب روح المبادرة وضعف الإنجاز لديهم.

٣	الأسلوب	الحزم	التدليل والحماية الزائدة
	وصفه	يعتمد هذا الأسلوب على وضع قواعد مرنة للسلوك يتبعها الأبناء، ويتابع الآباء تنفيذها مما يساهم في ضبط سلوكيات الأبناء غير المرغوب فيها وبيان أسبابها واحترام آراء الأبناء وتقديرها بعيداً عن التسلط ومشاركتهم في اتخاذ القرار وتوجيه الأبناء لتحمل المسؤولية والأدوار الاجتماعية.	هو إدراك الأبناء للتدليل والحماية الزائدة من جانب الآباء والتي تنضج في الاشباع الفوري لحاجات الأبناء والإذعان لمطالبهم والقيام بالمسؤوليات التي تفترض أن يقوم الأبناء بها وعدم جدة الأبناء لتحمل المسؤولية أو أداء الأدوار الاجتماعية.
	آثاره على الأبناء	ان الحزم كأسلوب معاملة والدية يدركه الأبناء يساعد على الاستقرار الانفعالي والثقة بالنفس واتزان شخصية الأبناء والبعد عن التعصب للرأى والاستقلالية في الفكر.	التدليل والحماية الزائدة يؤدي إلى اعتمادية الأبناء وعدم قدرتهم على تحمل مواقف الاحباط.

ب- المدرسة وعملية التعلم

تعد المدرسة المؤسسة التعليمية الرسمية المهمة في المجتمع بعد الأسرة، حيث تقوم بوظيفة التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتعلم المزيد من المعايير والأدوار الاجتماعية. فالطفل يخرج من مجتمع الأسرة المتجانس إلى المجتمع الكبير الأقل تجانساً وهو المدرسة. هذا الاتساع في المجال الاجتماعي وتباين الشخصيات التي يتعامل معها الفرد تدعم إحساسه بالحقوق والواجبات وتقدير المسؤولية.

أولاً، المدرسة

تمثل المدرسة مجتمعاً مصغراً يتدرب فيه الناشئة علي قواعد النظام وممارسة الأنشطة وتكوين العلاقات الاجتماعية، وتعمل المدرسة علي تنمية مهارات الطلاب وتوجيه ميولهم من خلال المناهج الدراسية والمشاركة في الأنشطة والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ومعلميهم.

ثانياً، وظائف المدرسة

ويمكن تصنيف الوظائف التي تسهم بها المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع للطلاب علي النحو التالي:

- ١- التدريب علي الانضباط واحترام قواعد النظام.
- ٢- اعدادهم ليقوموا بأدوارهم داخل المجتمع من خلال إكسابهم بعض المهارات والمعارف.
- ٣- تبسيط ثقافة المجتمع ونقلها من خلال نظام تعليمي متدرج يراعي قدراتهم ومستوياتهم.
- ٤- تعديل اتجاهاتهم السلبية، وإكسابهم القيم والاتجاهات الصحيحة التي تساعد على الاندماج في المجتمع.

ثالثاً ، دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية

- ١ - تنمية الإطار الثقافي المشترك لتمسك أبناء المجتمع من خلال نقل قيم المجتمع وأفكاره واتجاهاته من جيل إلى جيل وتنقية هذا التراث وتجديده بانتقاء أفضل ما فيه لتشكيل شخصية الطالب من جميع الجوانب .
- ٢ - تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية إلى كل طالب وساعده علي حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد علي غيره إلى راشد مستقل وواثق من نفسه ومتوافق نفسياً واجتماعياً .
- ٣ - مراعاة قدرات الطالب وتفهمها من خلال إدراكه للواقع وصقل مهاراته وإثابة فرص نمو شخصيته في إطارها الاجتماعي المحدد .
- ٤ - تعليم الطالب كيف يضبط سلوكه ويحقق أهدافه بطريقة متلائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية ز
- ٥ - إكساب الطلاب العادات الصحية السليمة التي تساعد علي الوقاية من الأمراض .
- ٦ - إكساب الطلاب أساليب التفكير العلمي وتشجيعهم علي الأداء والإنجاز .
- ٧ - توجيه الطلاب وإرشادهم لاختيار المجال التعليمي والتخصصي .
- ٨ - توعية كل العاملين في المدرسة بأهمية القدوة الحسنة ليقندي بهم الطلاب . مثل المعلم فهو مصدر السلطة التي يجب تقديرها والمثل الأعلى الذي يتمثل به الطفل ومصدر المعرفة في بناء الطفل اجتماعياً ونفسياً .
- ٩ - منح بعض الامتيازات لتشجيع الطلاب علي السلوك الاجتماعي الجيد الذي يرتضيه المجتمع .

رابعاً : المدرسة وتقدم المجتمع

تأتي المدرسة في المرتبة الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأفراد والأجيال الشابة إذ تقوم بإعدادهم من جميع الجوانب النفسية والمعرفية والسلوكية والبدنية والأخلاقية المهنية كل ذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية المجتمع والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة .

لكن لا يمكن فقط الاقتصاد علي ما تقدمه المدرسة فالمسؤولية جماعية تقف علي عاتق المجتمع والوالدين والمربين والدولة ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية مع وضع مصالح المتعلم في رأس الأولويات لأ ، المتعلمين الذين ستهتم بهم اليوم هم ثروة المستقبل فلا بد من توفير عناصر البقاء والنماء والحماية لهم المجتمع وبذلك نكون علي الأقل قد مهدنا الطريق لبناء مجتمع المستقبل .

جـ - دور العبادة :

- ١ - أهمية دور العبادة
- تعمل دور العبادة علي تعليم الفرد والجماعة التعليم والمعايير الدينية التي تمد الفرد بإطار سلوكي معياري ، وتنمية الصغير وتوحيد السلوك الاجتماعي ، والتقريب بين الطبقات وترجمة التعاليم الدينية إلى سلوك عملي .
- ٢- وظائف دور العبادة في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي :
- تعليم الفرد والجماعة والتعاليم الدينية السماوية التي تحكم السلوك بما يتضمن سعادة الفرد والمجتمع .
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي .
- إمداد الطفل بإطار سلوكي معياري راض عنه ويعمل في إطاره .
- إكساب الطفل قيماً واتجاهات ومعارف دينية واجتماعية وخلفية وثقافية متنوعة .
- تنمية الضمير لدي الطفل (الفرد والجماعة) .
- توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية .

الموضوع الثاني

الضبط الاجتماعي

نواتج التعلم

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- تحلل مفهوم الضبط الاجتماعي.
- تستقصي أهداف الضبط الاجتماعي.
- تصنف أنواع الضبط الاجتماعي.
- تعطي أمثلة تطبيقية توضح الوسائل المختلفة للضبط الاجتماعي.
- يميز بين وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية وغير الرسمية.

يُعد الضبط الاجتماعي من أهم مقومات المجتمع الإنساني، وسمة ملازمة لكل المجتمعات على اختلاف درجة تحضرها وتقدمها، فلا يوجد تنظيم اجتماعي دون معايير ضابطة للسلوك الإنساني، وهو بهذا يمثل الضمان والدرع الواقى، ويؤدى دورًا مهمًا فى استقرار النظم والمؤسسات الاجتماعية، والهيكل الوظيفي للجماعة والمجتمع.

ويوجد العديد من وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية منها (القانون) وغير الرسمية (العرف) وفيما يلي نعرض لمفهوم الضبط الاجتماعي.

أولاً: مفهوم الضبط الاجتماعي:

هو القوة التى يمارسها المجتمع على أفراده، والطريقة التى يسلكها للهيمنة والإشراف على سلوكهم، وأساليبهم فى التفكير والعمل، وذلك لضمان سلامة البناء الاجتماعي والحرس على أوضاعه ونظمه، والبعد عن عوامل الانحراف.

ثانياً: التنشئة الاجتماعية ودورها فى الضبط الاجتماعي:

يكتسب الفرد عملية الضبط الاجتماعي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتى تبدأ بالأسرة ثم المدرسة وغيرها من المؤسسات ... ويمكن اعتبار عملية التنشئة الاجتماعية، المصدر اللازم للضبط الإيجابي الذى يعتمد على دافعية الفرد الإيجابية نحو الامتثال للقيم والمعايير والضوابط الاجتماعية، وهنا يصبح الضبط الاجتماعي ضبطاً داخلياً، إذ يعمل الضمير كرقب داخلي، أو قوة داخلية ضابطة توجه الفرد فيتصرف فى المواقف المختلفة متوافقاً مع القيم والمعايير الاجتماعية، فمقومات شخصية الفرد تتبلور من خلال عملية التنشئة، فيصبح قادراً على التفاعل مع المحيط الاجتماعي الذى يحتويه، وملتزماً بضوابطه.

ثالثاً: أهداف الضبط الاجتماعي:

- يسعى الضبط الاجتماعي إلى تحقيق عدد من الأهداف، أهمها:
١. العمل على تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية، والمحافظة على التضامن بين أفرادها لضمان تماسكها، وبقائها واستمرارها.
٢. إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة والنظام الاجتماعي، ومنع التجاوزات المخالفة للقانون، ومعاينة أصحابها، باستخدام أدوات الضبط المعروفة.
٣. الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع.
٤. إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات.

رابعاً: أنواع الضبط الاجتماعي:

- يقسم علماء الاجتماع أنواع الضبط الاجتماعي إلى نوعين:
١. الضبط الداخلي: وهو الذي ينبع من داخل الإنسان كالقيم، والعادات، والتقاليد، والمعايير الأخلاقية، التي اكتسبها من الثقافة السائدة في مجتمعه، وتتولى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام تدعيم هذا الضبط، ويتعرض من يخالفها إلى ألوان مختلفة من العقوبات الاجتماعية؛ كالامتناع أو الاستنكار، أو الاستهجان، أو التوبيخ، أو الطرد، إلخ.
 ٢. الضبط الخارجي: ويتمثل في القوانين واللوائح والتشريعات التي تضعها المجتمعات الحديثة لتنظيم العلاقة بين الأفراد والجماعات، وتتولى الجهات الرسمية للدولة (كالحكومة والقضاء والشرطة) مهمة تطبيق هذه القوانين واللوائح، ويتعرض من يخالفها للعقاب.

خامساً: وسائل الضبط الاجتماعي:

لكل مجتمع آلياته وأساليبه في تحقيق الضبط الاجتماعي، ومواجهة الانحرافات، وحسم النزاعات، وتستند هذه الأساليب فاعليتها من منظومة القواعد السلوكية المرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف والقانون والمعتقدات الدينية والأخلاقية السائدة، فتصبح بمثابة قانون متعارف عليه يتصدى لمواجهة من ينحرف عنها، أو يخرج عليها.

وعادة ما تصنف أساليب الضبط الاجتماعي تصنيفاً ثنائياً، وهي: أساليب الضبط غير الرسمية، ومن أبرزها العادات والتقاليد والأعراف والدين والرأي العام، في حين يعد القانون من أبرز أساليب الضبط الرسمية، ويمكن تحديد أبرز وسائل الضبط الاجتماعي فيما يلي:

١. التشريع (القانون):

أ. تعريف التشريع (القانون): مجموعة القواعد أو الأوامر والنواهي العامة المجردة المكتوبة، الصادرة من المجتمع ممثلاً في سلطاته.



ب. أهمية التشريع (القانون): يعد القانون أو التشريع الوسيلة الرسمية التي يستطيع المجتمع من خلالها أن يحكم ويضبط سلوك أفرادها، لما ينطوي عليه من عنصرى الإلزام والجزاء، وما يتميز به من الوضوح والعمومية.

٢. الدين،

يعد الدين من أهم أساليب الضبط الاجتماعى، وأكثرها تأثيراً فى حياة الأفراد، لما يؤديه من وظائف هامة تعمل على تدعيم واستقرار النظم الاجتماعية فى المجتمع، فالدين ينظم:

◀ حياة كل فرد، ويحدد له قواعد سلوكه، وكيفية معيشته فى أسرته، وكيفية إقامة علاقاته مع الآخرين.

◀ سلوك الأفراد والجماعات ويضبطه؛ لأنه يقوم على فكرة الثواب والعقاب، ليس فى الدنيا فقط، بل فى الآخرة أيضاً، فلا شك أن فعل الخيرات التى أمر الله تعالى بفعلها (كطاعة الله، وطاعة الوالدين، واحترام الكبير، والتواضع ... إلخ)، وتجنب المعاصى التى نهى الله عن فعلها (كتجنب الاعتداء على النفس وعلى الغير، والسرقة، والزنا، والربا، والغش ... إلخ) كل ذلك من شأنه أن يحقق الثواب للعبد الطائع، ويلحق العقاب بالعبد العاصى.

٣. العادات الاجتماعية،

أ. تعريف العادات: تعرف بأنها: مجموعة من الأفعال والأعمال من السلوك المتكرر التى تفرضها الجماعة الاجتماعية على أفرادها، وتتوقع منهم أن يسلكوها، وإلا تعرضوا لاستياء الجماعة وسخطها.

ب. أهمية العادات: تسهم العادات فى تحقيق التزام أفراد المجتمع بضوابطه ومعاييرها، حيث إنها:

↪ تمثل جزءاً مهماً من الدستور غير المكتوب المتفق عليه بين أفراد المجتمع .

↪ تسهم فى استقرار المجتمع، والمحافظة على كيانه ووحدته.

↪ تمثل ضرورة اجتماعية، وتستمد قوتها من هذه الضرورة، لذلك لا يملك الأفراد مخالفتها، وتتكون العادة بأساليب عدة منها القدوة، والتشجيع، والتلقين، والتقليد، وعن طريق الإلزام باللطف أو الشدة.

٤. التربية،

يرى علماء الاجتماع أن التربية تعد من أبرز الوسائل الفعالة فى تحقيق الضبط الاجتماعى بعد الدين، وذلك من خلال وسائط التربية عامة، والتعليم الرسمى خاصة، ويبرز دور التربية فى عملية الضبط الاجتماعى فيما يلى:

↪ تعمل على ضبط سلوك الأفراد اجتماعياً، وتهذيبه.



- ➔ تغرس فيهم القيم والمعايير والآداب والأخلاق والقواعد العامة للسلوك .
- ➔ تعمل على تزويدهم بأنماط السلوك المرغوب فيها، وحثهم على الابتعاد عما هو غير مرغوب .
- ➔ تسهم في تكوين الشخصية الإنسانية السوية، وتجعل من الفرد إنساناً واعياً ومدرّكاً لحقوقه وواجباته.

٥. الرأى العام،

- أ. تعريف الرأى العام: يمكن تعريفه بأنه: مجموعة الآراء والأحكام السائدة فى المجتمع، والتي تكتسب صفة الاستقرار، وتكون صادرة عن اتفاق متبادل بين غالبية الناس، تجاه موضع محدد .
- ب. أهمية الرأى العام: للرأى العام أهمية واضحة في تحقيق الضبط الاجتماعي، حيث إنه يمثل:
 - ➔ منبعاً للقانون، وقوة لها وزنها فى الحفاظ على المجتمع، وصيانة قيمه ، وحمايتها من الانهيار.
 - ➔ قوة ضابطة وفعالة لسلوك أفراد الجماعة الاجتماعية ومواقفهم .

٦. الأعراف الاجتماعية،

- أ. تعريف العرف : يمكن تعريفه بأنه: "مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ فى إطار الجماعة الاجتماعية، وتظهر فيما يقوم به الأفراد من أعمال، وما يلجأون إليه فى كثير من مظاهر سلوكهم الجمعى".
- ب. أهمية العرف: يستمد العرف قوته وفاعليته في الضبط الاجتماعي من فكر المجتمع ومعتقداته مما يلزم الأفراد بالتحضوع لهذه المعتقدات.

الموضوع الثالث

المشكلات الاجتماعية

نواتج التعلم

مقدمة،

تشابك العلاقات الاجتماعية وتتعقد نتيجة تطور النظام الاجتماعي ، مما قد يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات الاجتماعية المتباينة في طبيعتها والتي قد تعكس انحراف السلوك الاجتماعي عن المعايير الاجتماعية المتعارف عليها.

مفهوم المشكلة الاجتماعية:

- يقصد بمصطلح المشكلة الاجتماعية بأنها «انحراف السلوك الاجتماعي عن القيم والمعايير التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح».
- يمكن دراسة المشكلات الاجتماعية من خلال:
 - تحديد القيم و المعايير التي يقاس على أساسها السلوك الإنحرافي.
 - دراسة السلوك الانحرافي في ضوء الموقف الذي حدث فيه.

- عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- تستخلص مفهوم المشكلة الاجتماعية.
- تصنف المشكلات الاجتماعية.
- تستنتج أساليب دراسة المشكلات الاجتماعية.

تصنيف المشكلات الاجتماعية:

تصنف المشكلات الاجتماعية إلى عدة مجموعات هي:

مشكلات تنظيمية

ترتبط بتركيز الخدمات على مناطق معينة دون أخرى، فتصبح المشكلة بسبب عدم العدالة في توزيع الخدمات.

مشكلات أساسية

ترتبط بعدم كفاية الخدمات المتوفرة في المجتمع لإشباع حاجات الأفراد مثل: نقص المدارس، أو المستشفيات عن الحاجة الفعلية للمجتمع.

تصنيف المشكلات الاجتماعية

مشكلات مجتمعية

وترتبط بسوء العلاقات بين الجماعات المختلفة داخل المجتمع الواحد (مثل العنف).

مشكلات مرضية

مثل، السلوك الإجرامي، كالسرقة والقتل، والتسول والتشرد والأحداث الخ.

وسيتم تناول مشكلة العنف كمثال من المشكلات الاجتماعية.

مشكلة العنف

مفهوم العنف:

عرفته منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنه « الاستخدام المتعمد للقوة البدنية الفعلية أو التهديد باستخدامها ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة من الأشخاص أو المجتمع ككل مما يسفر عن وقوع إصابات أو وفيات، أو إيذاء نفسي أو سوء نمو أو حرمان ، أو قد يؤدي بشكل كبير إلى ذلك »
يشير هذا التعريف إلى ثلاث مظاهر من العنف، هي:

- الإيذاء البدني
- الهجوم اللفظي
- الخروج عن المعايير الاجتماعية

ويرتبط مفهوم العنف، ويتداخل مع بعض المفاهيم الأخرى مثل: القوة، الغضب، التعصب، العدوان، وبالتالي لا يمكن دراسة العنف دون الإشارة إلى مثل تلك المفاهيم:

➤ العنف والقوة،

تشير القوة إلى قدرة شخص ما على فرض إرادته على الآخرين قسرا والتحكم فيهم سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية بناء على ما لدى ذلك الشخص من مصادر قوة جسدية أو نفسية أو معنوية.

➤ العنف والغضب،

هناك علاقة وثيقة بين الغضب والعنف، حيث يعد العنف أقصى درجات الغضب، وهو انفعال يتميز بدرجة عليا من النشاط في الجهاز العصبي السمبثاوي ويشعر قوي من عدم الرضا، ويستجيب الشخص للانفعال والغضب بتوجيه العنف إلى العقبات التي تعوق إشباع دوافعه أو تحقيق أهدافه، سواء كانت العقبات أشخاصا أو عوائق مادية أو قيودا اجتماعية ، أو غير ذلك.

➤ العنف والتعصب،

التعصب هو حالة خاصة من الجمود الفكري أو العقائدي، ويكمن جوهر التعصب في توحد الفرد مع رأي الجماعة التي ينتمي إليها، ويعد العنف أحد أشكال التعبير عن التعصب الذي يقلل فيه الشخص من شأن الأشخاص الآخرين الذين يخالفونه في الرأي والفكر ، ومن أمثلة ذلك التعصب الكروي .

➤ العنف والعدوان،

يرتبط العنف بالعدوان ارتباطا وثيقا، حيث أنه في حالة العنف تنفجر العدوانية صريحة مذهلة في شدتها، أي أن العنف هو الاستجابة السلوكية ذات السمة الانفعالية المرتفعة التي تدفع صاحبها نحو ممارسة العنف دون وعي أو تفكير لما يمكن أن يترتب من نتائج على هذا الفعل ، لذلك فالعدوان هو السلوك الذي ينتج عنه أذى مادي أو نفسي للآخرين. فالفرق إذن بين العنف والعدوان هو فرق في الدرجة.

والخلاصة إذن أن العنف هو قمة العدوان ويأخذ ثلاث أشكال:

- عنف موجه نحو الذات.
- عنف موجه نحو مصادر الإحباط .
- عنف موجه للممتلكات العامة أو الخاصة.

الآثار المترتبة علي العنف:

تتعدد الآثار المختلفة المترتبة على العنف اجتماعيا وصحيا، وفق ما يتضح فيما يلي:

آثار اجتماعية: مثل العنف السائد في بعض الأسر والذي قد يؤدي إلى التفكك الأسري الذي يترتب عليه نتائج وخيمة على كافة أفراد الأسرة خاصة الأطفال الذين قد يكتسبوا سلوك العنف.

آثار صحية: مثل العنف الذي يؤدي للإصابات الجسدية والعاهات الناجمة عنه، كما يؤدي إلى اضطرابات نفسية كالقلق والتوتر وعدم الشعور بالأمان.

دور المؤسسات الاجتماعية في مواجهة العنف:

تنضافر المؤسسات الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة الخ) في تحقيق ما يلي:

- نشر ثقافة الحوار داخل المجتمع وتقبل الرأي والرأي الآخر.
- التوعية بأضرار العنف علي الفرد والمجتمع.
- مقاومة ظواهر التمييز الاجتماعي والطبقي والعنصرية والتعصب بشتى صوره.
- تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي للحد من ظاهرة العنف.

المراجع

أولاً : علم النفس

١. أحمد بلقيس وتوفيق مرعى : الميسر فى علم النفس التربوى . الأردن : عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٩٩٦ م.
٢. أحمد زكى صالح: علم النفس التربوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط ٩، ١٩٦٦ م.
٣. أحمد طه محمد : أثر مدى الذاكرة العاملة وتنشيطها على الفهم - مجلة علم النفس - مجلد (١) ، ١٩٩٥ م
٤. أحمد طه محمد : دراسة غائية لاستراتيجيات حل المشكلات الحسائية وعلاقتها بالذاكرة العاملة - مجلة كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٧ م.
٥. أحمد عزت راجح: أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧ م.
٦. أحمد عكاشة: علم النفس الفسيولوجى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧ م.
٧. أرنوف، ويتيج: مقدمة فى علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون، مراجعة عبد السلام عبد القادر عبد الغفار، القاهرة: دار ماكجروهيل للنشر، ١٩٨٣ م.
٨. أنور محمد الشرقاوى: التعلم (نظريات وتطبيقات)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧ م.
٩. السيد عبد الحميد سلمان: سيكولوجيا اللغة والطفل، القاهرة. دار الفكر العربى، الطبعة الثانية، ٢٠١٣ م.
١٠. جابر عبد الحميد جابر وصفاة الأعسر وإبراهيم قشقوش: مقدمة فى علم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٥ م.
١١. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة: عالم الكتب، ط ٣، ١٩٩٧ م.
١٢. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعى، القاهرة: عالم الكتب، ط ٦، ٢٠٠٠ م.
١٣. حسن حسين زيتون ، تعليم التفكير "رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة" ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣ م.
١٤. حلمى المليجى: علم النفس المعاصر ، الإسكندرية ، بدون ناشر ، ط ٧ ، ١٩٨٥ م.
١٥. حلمى المليجى: علم النفس المعاصر، بيروت: دار النهضة العربية، ط ٢، ١٩٧٣ م.
١٦. دينيس تشايلد : علم النفس والمعلم. ترجمة: عبد الحليم محمود السيد وآخرون ، القاهرة : مؤسسة الأهرام ، ١٩٨٣ م.
١٧. سعد جلال: المرجع فى علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٥ م.
١٨. سليمان الخضرى الشيخ: الفروق الفردية فى الذكاء. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٩ / ١٩٩٠ م
١٩. سيد خير الله: علم النفس التعليمى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨ م.

المراجع

٢٠. طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤ م.
٢١. عباس محمود عوض: علم النفس العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨ م.
٢٢. عبد الحميد محمد الهاشمي: أصول علم النفس العام، المملكة العربية السعودية جدة: دار الشروق، ١٩٨٤ م.
٢٣. عماد محمد مخيمر: الارتقاء الانساني في ضوء علم النفس الايجابي. القاهرة. الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث ٢٠١٢ م.
٢٤. عماد محمد مخيمر: علم النفس الاجتماعي التطبيقي. القاهرة، مكتبة الانجلو، الطبعة الثانية ٢٠١٠ م.
٢٥. عبد الرحمن محمد عيسوي: في علم النفس البيئي، الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٧ م.
٢٦. عبد الستار إبراهيم: الإنسان وعلم النفس. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٨٦، فبراير ١٩٨٥ م.
٢٧. عبد الستار إبراهيم، بالتعاون مع رضوى إبراهيم: علم النفس: أسسه ومعالم دراساته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٣، ٢٠٠٣ م.
٢٨. فرانسيس ت. ماك أندرو: علم النفس البيئي، ترجمة: عبد اللطيف محمد خليفة وجمعة سيد يوسف، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت، ٢٠٠٠ م.
٢٩. فرج عبد القادر طه: علم النفس وقضايا العصر، القاهرة: دار المعارف، ط ٦، ١٩٩٣ م.
٣٠. فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث، القاهرة: دار المعارف، ط ٢، ١٩٩٤ م.
٣١. فؤاد أبو حطب، آمال صادق: علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٤، ١٩٩٤ م.
٣٢. فؤاد أبو حطب، عبد الحليم محمود السيد: علم النفس والاجتماع للثانوية العامة. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م.
٣٣. فؤاد البهي السيد: الذكاء، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦ م.
٣٤. محمد أبو العلا أحمد، حامد عبد السلام زهران، وهيب مرقس عوض الله: علم النفس للمصف الثالث الثانوى (أدبي)، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠ / ١٩٩١ م.
٣٥. محمد عثمان نجعاني: علم النفس في حياتنا اليومية، القاهرة: دار النهضة العربية، ط ٤، ١٩٦٤ م.
٣٦. محمود عبد الحليم منسي: علم النفس التربوي للمعلمين، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠ م.
٣٧. يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام، القاهرة: دار المعارف، ط ٥، ١٩٦٦ م.
٣٨. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للمصف الثاني الثانوى أدبي بنات، الفصل الدراسي الثاني، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٣٩. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: المدخل إلى: (الفلسفة - علم الاجتماع - علم النفس)، الصف الأول الثانوى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٠ / ٢٠١١ م.
٤٠. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: علم النفس والأخلاق (الثالث الثانوى أدبي)، دمشق: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب، ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .

٤١. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية، الصف الثالث الثانوى الأدبي - الجزء الأول، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.
٤٢. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثانى الثانوى الأدبي، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.
٤٣. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثالث الثانوى الأدبي - الجزء الثانى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.
٤٤. الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثالث الثانوى، القسم الأدبي، تأليف محمد عبد الله الصوفى وآخرون، ٢٠٠٦ م.
٤٥. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية والإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الأول، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٤٦. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية والإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الثانى، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٤٧. جمهورية العراق، وزارة التربية: مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي بالعراق، تأليف خليل إبراهيم رسول وآخرون، ط ٥، ٢٠١٣ م.

ثانياً : علم الاجتماع

١. إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٩ م.
٢. أحمد رأفت عبد الجواد: مبادئ علم الاجتماع. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٢ م.
٣. أحمد محمد عيد الهادي دحلان ، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٣
٤. أحمد يحيى عبد الحميد ، الاسرة والبيئة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ١٩٩٨
٥. السيد عبد العاطي السيد، أسس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥ م.
٦. أليكس إنكلز: مقدمة فى علم الاجتماع. ترجمة محمد الجوهري وآخرون، القاهرة: دار المعارف، ط ٦، ١٩٨٣ م.
٧. أنتوني غدنز: علم الاجتماع مع مدخلات عربية. ترجمة وتقديم فايز الصياغ، بيروت: المنظمة العربية للترجمة ، ط ٤، ٢٠٠٥ م.
٨. بوتومور: تمهيد فى علم الاجتماع، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، القاهرة: دار المعارف، ط ٤، ١٩٨٠ م.
٩. بيير بورديو: مسائل فى علم الاجتماع، ترجمة: هناء صبحى، أبو ظبى: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، ٢٠١٢ م.

١٠. تيودور فون أدرنو: محاضرات في علم الاجتماع، ترجمة: جورج كنورة . بيروت : مركز الإنماء القومي، (بدون تاريخ).
١١. جاستون بوتول: تاريخ علم الاجتماع، ترجمة: غنيم عبدون- القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، (بدون تاريخ).
١٢. جمال مجدى حسنين: مبادئ علم الاجتماع، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٠ م.
١٣. جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، المجلد الأول ، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ، ط ٢، ٢٠٠٧ م.
١٤. جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، المجلد الثالث، ترجمة أحمد زايد وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥ م.
١٥. جون سكوت (محرر): علم الاجتماع - المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، ط ١، ٢٠٠٩ م.
١٦. حسن الساعاتي وآخرون: مبادئ علم الاجتماع. الجزء الأول، القاهرة: المكتبة النموذجية، ١٩٦٠ م.
١٧. حسين صديق: "الاتجاهات النظرية التقليدية لدراسة التنظيمات الاجتماعية - عرض وتقييم"، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الثالث+الرابع، ٢٠١١ م.
١٨. خليل عبد الهادي البدو ، علم الاجتماع الصناعي : نشأته وتطوره ، دار الهامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.
١٩. سناء الحولي، مدخل إلى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، ٢٠٠٣ م.
٢٠. سهيل مقدم ، من أجل إستراتيجية فعالة في مواجهة العنف الاجتماعي ، جامعة وهران - الجزائر
٢١. صابر عبد الباقي: مبادئ علم الاجتماع، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فيصل، نظام التعليم المطور للانتساب، ١٤٣٣ هـ.
٢٢. محمد احمد غنيم: الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافة، مكتبة ريهام، المنصورة، ٢٠١٥ م.
٢٣. عبد الباسط عبد المعطى: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٤٤٤، أغسطس ١٩٨١ م.
٢٤. عبد المجيد عبد الرحيم: علم الاجتماع العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠ م.
٢٥. عبد الله محمد عبد الرحمن، علم الاجتماع، النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦ م.
٢٦. عدلى السمرى: الثابت والمتغير فى آليات الضبط الاجتماعى، الكتاب الرابع عشر من تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعى. كلية الآداب - جامعة القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٣ م.

٢٧. علي عبد الرازق جليبي، مقدمة في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩ م.
٢٨. علي محمد رحومة، علم الاجتماع الآلي، عالم المعرفة، العدد ٣٤٧، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٨ م.
٢٩. عمرو موسي سرحان، المشكلات الاجتماعية : دلال ملحسن استيتية، دار وائل للنشر، عمان ط ١، ٢٠١٢
٣٠. غريب عبد السميع غريب: علم الاجتماع - مفهومات - موضوعات - دراسات. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٩ م.
٣١. غريب محمد سيد أحمد وآخرون، المدخل في علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعي، الإسكندرية، ١٩٩٥ م.
٣٢. فراس عباس فاضل البياتي، علم الاجتماع: دراسة تحليلية للنشأة والتطور، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.
٣٣. فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه: علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، ترجمة: إياس حسن. دمشق: دار الفرق، ٢٠١٠ م.
٣٤. كمال التابعي و على المكاوي: علم الاجتماع العام. القاهرة: دار النشر الإلكتروني، (بدون تاريخ).
٣٥. عبد الله محمد عبد الرحمن: علم الاجتماع، النشأة التطوير. دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ٢٠٠٦ م.
٣٦. محمد أحمد بيومي، أسس وموضوعات علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠ م.
٣٧. محمد الجوهري و عبدالله الخريجي: طرق البحث الاجتماعي، ط ٥، (بدون ناشر)، ٢٠٠٨ م.
٣٨. محمد الجوهري وآخرون: الطفل والتنشئة الاجتماعية. القاهرة: (بدون ناشر)، ٢٠٠٨ م.
٣٩. محمد الجوهري: المدخل إلى علم الاجتماع. القاهرة: سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الثالث والستون (بدون ناشر)، ٢٠٠٧ م.
٤٠. محمد الجوهري: علم الاجتماع: النظرية . الموضوع . المنهج، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط ١، ١٩٩٢ م.
٤١. محمد حسن غانم مشكلات نفسية اجتماعية - الإدمان - الجناح - العنف - إساءة معاملة الأطفال - تلوث البيئة والزحام.
٤٢. محمد عاطف غيث، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
٤٣. محمد سعيد فرج: ماعلم الاجتماع. الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٧ م.
٤٤. محمود عودة: أسس علم الاجتماع، لبنان - بيروت: دار النهضة العربية، (بدون تاريخ).
٤٥. مصطفى الخشاب: علم الاجتماع ومدارسه، القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي، ط ١، ١٩٥٤ م.
٤٦. مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، مكتبة مشالي، المنصورة، ٢٠٠٨.

٤٧. مهدي محمد القصاص: المدخل إلى علم الاجتماع، الطبعة الثانية، مكتبة مشالي، المنصورة، ٢٠١٦م.
٤٨. مهدي محمد القصاص: علم الاجتماع القانون والضبط الاجتماعي، دار نيبور للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١٤م.
٤٩. ميشيل فوكو: يجب الدفاع عن المجتمع. ترجمة: الزواوي بغوره، لبنان - بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٣م.
٥٠. نجلاء عبد الحميد راتب: مدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب - جامعة بنها: برنامج دراسة المجتمع، المستوى الأول، الفصل الدراسي الأول، (بدون تاريخ).
٥١. يزيد عباسي، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل "القطب الجامعي تاسوست" جيجل، ٢٠١٦.
٥٢. البيزاس وليكينز: مبادئ العلوم الاجتماعية. تعريب: لجنة متخصصة. مراجعة الترجمة: فادية عمر الجولاني، القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
٥٣. الجماهيرية العربية الليبية، اللجنة الشعبية العامة للتعليم: مدخل إلى العلوم الاجتماعية، للسنة الأولى بمرحلة التعليم الثانوي، شعبة العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٨م.
٥٤. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: المدخل إلى: (الفلسفة - علم الاجتماع - علم النفس)، الصف الأول الثانوي، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٠ / ٢٠١١م.
٥٥. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية، الصف الثالث الثانوي الأدبي - الجزء الأول، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.
٥٦. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثاني الثانوي الأدبي، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.
٥٧. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثالث الثانوي الأدبي - الجزء الثاني، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٣ / ٢٠١٤م.
٥٨. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي بنين، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسي الأول، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م.
٥٩. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي بنين، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسي الثاني، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م.
٦٠. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي أدبي بنات، الفصل الدراسي الثاني، ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.
٦١. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية، ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.

٦٢. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية، الفصل الدراسي الأول، ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م.
٦٣. جمهورية العراق، وزارة التربية: علم الاجتماع للصف الرابع الأديب، ط ٤، تأليف عبد المنعم على نجرس الحسنى وآخران، ٢٠١١ م.

أساسيات فهم علم النفس

الموضوع الأول

أولاً :
الأنشطة

نشأة علم النفس وتطوره

أبحث .. أكمل:

تعاون مع زملائك وإشراف معلمك في كتابة نبذة مختصرة عن حياة ، « فونت » ، وإسهاماته في نشأة وتطوير علم النفس مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات، وكما جاء بالجدول التالي:

م	اسم العالم	نبذة عن حياته	إسهاماته في نشأة علم النفس وتطوره
١	« فونت »		

أفكر .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "إسهامات الفلاسفة المسلمين في نشأة علم النفس وتطوره".

.....

.....

.....

.....

أبحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك في كتابة بحث مختصر عن أول معمل (فونت) لعلم النفس التجريبي في جامعة (ليبيج) بألمانيا عام (١٨٧٩م)، مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

.....

.....

.....

فكر .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع نشأة علم النفس وتطوره.

.....

.....

.....

.....



١ اختر الإجابة الصحيحة .

- ١- حددت موضوع علم النفس في دراسة الخبرة الداخلية
- أ - مدرسة التحليل النفسي ب- المدرسة السلوكية ج- مدرسة الجشطت د- المدرسة البنائية
- ٢ . حدد « فونت » موضوع علم النفس في
- أ . دراسة الخبرة الداخلية اللاشعورية للفرد . ب . دراسة السلوك الظاهري الذي يمكن ملاحظته .
- ج . دراسة الخبرة الذاتية الشعورية المباشرة . د . دراسة العلاقة بين المثير والاستجابة .
- ٣ . اهتم « فرويد » بـ
- أ . استخدام منهج الاستبطان لدراسة الشعور . ب . دراسة السلوك الظاهري للفرد .
- ج . دراسة الخبرة الشعورية . د . دراسة أثر الدوافع اللاشعورية في سلوك الفرد .
- ٤ . الاهتمام الأساسي لمدرسة الجشطت هو.....
- أ . ادراك الأشياء ككل وليست كأجزاء . ب . العلاقة بين المثير والاستجابة .
- ج . الخبرة الذاتية المباشرة . د . ادراك الأشياء كأجزاء وليست ككل .

٢ تعد المرحلة الفسيولوجية من مراحل تطور علم النفس . أكد صديق العبارة .

٢ حلل جهود "فونت" في تطوير علم النفس.

الموضوع الثاني

تعريف علم النفس وأهدافه

أولاً :
الأنشطة

أبحث .. فكر:

لعلم النفس تعريفات عديدة، منها : « هو الدراسة العلمية لكل جوانب السلوك الإنساني (وأحياناً الحيواني) رداً على مختلف المنبهات أو المثيرات ».

المطلوب: اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات لعلم النفس، مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

م	التعريفات	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	تعريف مقترح
١
٢
٣
٤

أبحث .. فكر:

للسلوك تعريفات عديدة، منها : « كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات بتأثير مختلف المثيرات، والسلوك الإنساني يكون في الغالب مجموعة من الاستجابات ».

المطلوب: اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات للسلوك، مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

م	التعريفات	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	تعريف مقترح
١
٢
٣
٤

◀ تأمل .. فكر:

عزيز الطالب لقد مررت بالعديد من المواقف الحياتية التي قد تفاعلت من خلالها مع بعض الأشخاص الذين تعرفهم جيداً والبعض الآخر لا تعرفه؛ لأن طبيعة الموقف فرضت عليك ذلك.

المطلوب: ذكر أكبر عدد من السلوكيات السلبية التي قد صدرت من بعض الأشخاص الآخرين والذين قد تفاعلت معهم، يمكنك الاسترشاد بالجدول التالي:

السلوكيات السلبية	ما النتائج المترتبة عليه	مقترحاتك لعلاج هذه السلوكيات
.....
.....
.....
.....

◀ تأمل .. فكر:

أهداف علم النفس:

يستهدف علم النفس فهم السلوك الإنساني وتفسيره، وتوقعه والتنبؤ به، وضبطه والتحكم فيه وتوجيهه، عزيزي الطالب اقترح أكبر عدد من الأمثلة التي تفسر هذه الأهداف، كما في الجدول التالي:

م	الأهداف	الأمثلة
١	فهم السلوك الإنساني وتفسيره
٢	توقع السلوك والتنبؤ به
٣	ضبط السلوك أو التحكم فيه وتوجيهه

◀ ابحث .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "أهمية دراسة علم النفس" مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

.....

.....

.....

.....

فكر .. صمم:

صمم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع تعريف علم النفس وأهدافه.

.....

.....



١ س ١ اختر الإجابة الصحيحة ، فيما يلي :

١ . يعتبر كل مما يلي مشيرات داخلية ، عدا

أ . الخوف ب . رؤية ثعبان ج . الجوع د . العطش

٢ . أي مما يلي لا يعد من الأنشطة الاجتماعية والحركية .

أ . اللعب ب . المشي ج . الابداع د . الكتابة

٣ . كل ما يصدر من الفرد من استجابات لنشاط داخلي أو خارجي ن يُسمى

أ . مشيرات داخلية ب . الاستجابة ج . نشاط عقلي د . السلوك

٢ تصنف المشيرات إلى مشيرات داخلية وخارجية . دلي بالامثلة .

٢ لعلم النفس أهداف عديدة . عقب في ضوء ما درست

٤ برهن بمثال على أن علم النفس يهدف إلى فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به .

الموضوع الثالث

مجالات علم النفس وفروعه

أولاً :
الأنشطة

أبحث .. لخص:

ابحث في مكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات للحصول على كتاب أو أكثر يتعلق بالمجالات الأساسية أو النظرية (علم النفس العام، علم النفس الفسيولوجي، علم نفس النمو والارتقاء، علم النفس الاجتماعي، علم النفس الفارق).

المطلوب:

أ. لخص الكتاب في حدود صفحة واحدة.

ب. بين كيف يمكنك الاستفادة من هذا الكتاب في حياتك؟

.....
.....

أبحث .. لخص:

ابحث في مكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات للحصول على كتاب أو أكثر يتعلق بالمجالات التطبيقية (علم النفس التربوي، علم النفس الصناعي، علم النفس التجاري، علم النفس الحربي أو العسكري، علم النفس الكلينيكي أو العيادي، علم النفس البيئي).

المطلوب:

أ. لخص الكتاب في حدود صفحة واحدة.

ب. بين كيف يمكنك الاستفادة من هذا الكتاب في حياتك؟

.....
.....

ثانيا :
التقويم



١ اختر الاجابة الصحيحة ، فيما يلي :

١ . تركّز المجالات الأساسية على تحقيق هدفى .

أ . فهم السلوك الإنسانى وتفسيره .

ج . توجيه السلوك وضبطه والتحكم فيه .

٢ . تركّز المجالات التطبيقية على تحقيق هدف .

أ . فهم السلوك الإنسانى وتفسيره .

ج . توجيه السلوك وضبطه والتحكم فيه .

٣ . يعد كل مما يلي من المجالات التطبيقية في علم النفس ، عدا

أ . علم النفس الفرق ب . علم النفس التجارى ج . علم النفس البيئى د . علم النفس التربوي

٢ . يهتم علم النفس الفارقى بدراسة الفروق والأختلافات بين الأفراد والجماعاتأكد صدق العبارة .

٢ . يهتم علم النفس الإكلينكى بدراسة اسباب الاضطرابات النفسية والعقلية وضع بالامثلة.

٤ . يلعب علم النفس دورًا مهمًا في مجال الصناعة.أكد صدق العبارة .

الموضوع الرابع

مناهج البحث فى علم النفس

اولا :
الأنشطة

◀ تأمل .. فكر:

هـب أن شخصا ما استفسر منك عن منهج الاستبطان.

• فماذا أنت قائل ؟

• ضع تصور لما سوف تقوله متضمناً العناصر الرئيسة والتفاصيل.

.....

.....

◀ تأمل .. فكر:

وجهت لمنهج الاستبطان العديد من الانتقادات، ما مقترحاتك لعلاج هذه الانتقادات؟

.....

.....

◀ تأمل .. فكر:

تعريف التجربة فى علم النفس: هى موقف أقرب إلى الواقع، يقوم فيه الباحث بالتحكم فى الظروف التى تحدث فيها الظاهرة المراد بحثها، وضبط متغيراتها، لمعرفة أثر متغير من متغيرات التجربة فى متغير آخر، أى لمعرفة أثر المتغير المستقل (أو العامل التجريبي) على المتغير التابع، حيث يتم تعريض مجموعة أفراد (تسمى المجموعة التجريبية) لهذا الموقف، ثم يقارن سلوكها أو أداؤها، بسلوك أو أداء مجموعة أخرى لم تتعرض للموقف ذاته (وتسمى المجموعة الضابطة) ... اقترح أكبر عدد من الأمثلة التى تجسد التعريف السابق.

م	المثال	متغير مستقل	متغير تابع
١
٢

.....	٣
.....	٤

◀ تأمل .. اقترح:

ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه: دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات؛ لأن الظاهرة قد تكون من الظواهر التي لا يمكن التحكم فيها، أو لا يجوز أخلاقياً التدخل باصطناعها.

اقترح أكبر عدد ممكن من الأمثلة التي توضح الظواهر التي يمكن دراستها من خلال المنهج شبه التجريبي، كما يوضحها الجدول الآتي:

أمثلة للظواهر التي لا يجوز أخلاقياً التدخل باصطناعها	أمثلة للظواهر التي لا يمكن التحكم فيها
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ثانيا :
التقويم



١ اختر العبارة الصحيحة فيما يلي :

- ١ . حين نخبر طبيب الأسنان بما نحس به من ألم فانت تستخدم المنهج
أ . الاكلينيكي ب . التجريبي ج . الاستبطان د . الوصفي
 - ٢ . المتغير الذي يستطيع أن يتحكم فيه الباحث ويتناوله بالتغيير . يسمى بالمتغير
أ . المستقل ب . التابع ج . الوسيط د . الدخيل
 - ٣ . يهتم بالدراسات التطورية المنهج
أ . الإكلينيكي ب . الوصفي ج . التجريبي د . الشبه تجريبي
 - ٤ . يهتم بدراسة أثر متغير على متغير آخر بطريقة تعتمد على التحكم الكمي الصارم في المتغيرات
أ - المنهج شبه التجريبي ب- المنهج الاكلينيكي ج - منهج الاستبطان د- المنهج التجريبي
- ٢ يهتم المنهج الوصفي بدراسة معلومات دقيقة حول الظاهرة .. أكد صدق العبارة '
- ٣ هات ثلاثة مبررات مختلفة تبرر بها استخدام المنهج الاستبطاني.

الدافعية والانفعالات في حياتنا اليومية

الموضوع الأول

أولا : الأنشطة

◀ تعاون .. أكمل:

تعاون مع أقرانك في استكمال الجدول التالي:

المفهوم	التعريف	فسر المفهوم بمثال من واقع الحياة
الحاجة	هي شعور الفرد بافتقاده لشيء ما، مما يؤدي إلى توتره الذي يدفعه إلى القيام بنشاط معين، يؤدي إلى إشباع الحاجة، وكما هو واضح فإن مفهوم الحاجة يرتبط بمفهوم الدافع.
الباعث	هو شيء خارجي (مادي أو اجتماعي) يستثير الدافع، الذي يدفع الفرد إلى القيام بسلوك ما للحصول على هذا الشيء.

◀ فكر .. اكمل:

للدوافع تعريفات كثيرة، أهمها:

- حالة من التوتر أو عدم الاتزان التي يشعر بها الإنسان، وعليه فإنه يسلك وينزع إلى عمل معين.
- الدافع هو حالة داخلية تؤثر على سلوك الفرد، وأن قوة الدافع تؤثر في كل من الطاقة المبذولة في السلوك والاستمرار والإصرار والتنوع في أساليب النشاط.
- حالة نفسية وفسولوجية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه ما، وذلك لحفض التوترات لدى الفرد وتخليصه من حالة عدم الاتزان.

● ما النقاط المشتركة بين هذه التعريفات؟

.....

.....

● ما نقاط الاتفاق بين تلك تعريفات وتعريف الدافع بالكتاب المدرسة؟

.....

.....

● ما أوجه الاختلاف بين تلك التعريفات؟

.....

.....

● ما أوجه الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف الدافع بالكتاب المدرسي؟

.....

.....

● اقترح تعريفاً للدافع يتضمن نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب المدرسة.

.....

.....

◀ **تخيل .. تعاون .. صمم:**

تعاون مع زملائك في تصميم شكل يجسد العلاقة بين الحاجة والدافع والوصول للإشباع.

.....

.....

◀ **فكر .. تعاون .. أكمل:**

تعاون مع زملائك وباشراف معلمك في تفسير كل خاصية من خصائص الدوافع بمثال، كما في الجدول التالي:

م	الخصائص	الوصف
١	أنها قوى أو حالات داخلية لا نلاحظها مباشرة.	
٢	أنها قوى محركة وموجهة للسلوك في آن واحد.	
٣	تناسب قوة الدافع طردياً مع الجهد المبذول لإرضا . الدافع.	
٤	طريقة إشباع الدافع تتسم بالمرونة.	
٥	الدافع الأقوى عند الفرد تكون له الأولوية في الإشباع.	
٦	تحدث الدوافع الفطرية الفسيولوجية (كالجوع والعطش والجنس) بشكل دوري.	

◀ تخیل .. فكر:

على الرغم من تحقيق الدوافع للعديد من الفوائد والوظائف، إلا أن إشباعها قد يعرض الفرد للخطر، ويضر بمصالح الآخرين .. إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع هذه العبارة ؟ .. اذكر مبرراتك (دعم رأيك بأمثلة للعديد من الدوافع).

.....

.....

◀ تخیل .. فكر:

تعاون مع زملائك وباشراف معلمك في استكمال الجدول التالي:

م	الدافع	الوصف	أمثلة	النتائج المترتبة على عدم إشباعها
١	دوافع فسيولوجية خالصة:			
٢	دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي:			
٣	دوافع اجتماعية عامة			
٤	دوافع شخصية أو فردية:			

◀ تخیل .. فكر:

تعاون مع زملائك وباشراف معلمك في استكمال الجدول التالي:

م	الدافع	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الإعلام .. إلخ) في إشباع هذه الدوافع
١	دوافع فسيولوجية خالصة:	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:
٢	دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي:	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:
٣	دوافع اجتماعية	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:
٤	دوافع شخصية أو فردية:	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:

◀ **تخيل .. فكر:**

تعاون مع زملائك وياشرف معلمك في تمثيل أنماط الدوافع المختلفة.

.....

.....

◀ **ابحث .. اكتب:**

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان "أهمية الدوافع في حياة الإنسان".

.....

.....

◀ **تعاون .. خطط:**

تعاون مع زملائك في التخطيط لعمل ندوة يحاضر فيها أحد اساتذه علم النفس للتحديث عن الدوافع وأهميتها في حياة الإنسان.

.....

.....

◀ **فكر .. صمم:**

صمم خريطة ذهنية تجسد موضوع الدوافع.

.....

.....

ثانياً :
التقويم



١ : اختر الاجابة الصحيحة فيما يلي :

١ . الدوافع التي يترتب علي عدم إشباعها موت الفرد .

أ . الدوافع الاجتماعية

ب . الدوافع الفسيولوجية الخالصة

ج . الدوافع الشخصية

د . الدوافع الفسيولوجية الاجتماعية .

٢ . أي من الدوافع التالية تظهر بشكل دوري .

أ . حب الاستطلاع ب . الأمومة

ج . الانحياز

د . الجوع

٣ . تُعد تقلصات المعدة أثناء الجوع

أ . حافز ب . باعث

ج . دافع

د . حاجة

٢ تتميز الدوافع بعدة خصائص ... عقب في ضوء ما درست .

٢ تحقق الدوافع العديد من الوظائف ... أكد صدق العبارة .

٤ ارسم مخططاً تصنف فيه دوافع الإنسان .

الموضوع الثاني

الانفعالات

اولا :
الأنشطة

◀ فكر.. تعاون:

تعاون مع زملائك في جمع تعريفات للانفعالات مستعيناً في ذلك بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.
تعريف أول:

.....
.....

تعريف ثان:

.....
.....

أخرى:

ما النقاط المشتركة بين هذا التعريفات وتعريف الانفعال بالكتاب المدرسي ؟

.....
.....

ما أوجه الاختلاف بين هذا التعريف وتعريف الانفعال بالكتاب المدرسي ؟

.....
.....

اقترح تعريفاً يتضمن أوجه الاتفاق، وتعريفاً آخر من إبداعك.

.....
.....

◀ فكر.. تعاون:

أكمل الجدول التالي:

إلى مدى تظهر بنود الجانب الفسيولوجي في حالة «الحزن والأسى» ؟	الجانب الفسيولوجي للإنفعالات
.....	تغير ضغط الدم.
.....	اضطراب معدل التنفس.
.....	انقباض أو اتساع حدقة العين بحسب نوع الانفعال.
.....	اضطراب ضربات القلب.
.....	انقباض الأوعية الدموية (كما في حالة الخوف) أو تمددها (كما في حالة الغضب).
.....	إثارة المعدة مما يؤدي أحياناً إلى الشعور بالغثيان.
.....	زيادة إفراز الغدة الدرقية فيتدفق العرق في بعض الانفعالات.
.....	وجفاف الحلق نتيجة نقص اللعاب.

◀ ابحث .. اجمع:

اجمع أكبر عدد ممكن من الصور التي تجسد الانفعالات المختلفة، ثم اكتب تعليقاً على كل صورة.

◀ فكر .. أكمل:

أكمل الجدول التالي:

الانفعال	ما النتائج المترتبة على كل انفعال ؟	ما النصيحة التي تقدمها لصاحب كل انفعال ؟
١. انفعال الألم.		
٢. انفعال الخوف.		
٣. انفعال الغضب.		
٤. انفعال السرور الشديد		
٥. انفعال الحزن.		

◀ تخيل .. فكر:

ما السلوكيات والتصرفات التي تتبعها حتى تتسم بالنضج الانفعالي ؟

.....

◀ فكر .. اكتب:

أ. اكتب أكبر عدد من التصرفات والسلوكيات التي قد تصدر عن بعض المحيطين بك في مجتمعك، والتي تجسد عدم التضج الانفعالي.

.....

.....

ب. ما النصيحة التي تقدمها لهؤلاء الأفراد ؟

.....

.....

◀ فكر .. اكمل:

حدد أضرار الانفعالات وقوائدها مستكملاً الجدول التالي:

أضرار الانفعالات	قوائد الانفعالات
.....
.....
.....
.....
.....

◀ تعاون .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الانفعالات.

.....

.....

.....

.....

ثانياً :
التقويم



١ اختر الاجابة الصحيحة فيما يلي :

١ . يتميز الإنسان الناضج انفعاليًا بالسماة التالية ، عدا

أ . يتحمل الحرمان ب . الجمود الفكري ج . ضبط النفس د . التحرر من الأنانية

٢ . الانفعال الحاد يؤدي إلى كل مما يلي ، عدا

أ . الاتزان الانفعالي ب . الاستهواء ج . تشويه الادراك د . الاندفاع

٣ . للإنفعالات المعتدلة عدة فوائد دلل بالأمثلة

٤ . تميز الإنسان الناضج انفعاليًا بعدة سمات عقب في ضوء ما درست .

٥ . برهن على أهمية الانفعالات في حياة الإنسان .

٦ . إلى أي مدى تتوافر خصائص الإنسان الناضج انفعاليًا في سلوكياتك وتصرفاتك دعم إجابتك بالأمثلة .

٧ . ارسم خريطة ذهنية لموضوع الانفعالات .

العمليات المعرفية

الموضوع الأول

أولاً :
الأنشطة

الإحساس

أجمع .. اقترح:

الإحساس كعملية معرفية له تعريفات عديدة، اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

• التعريف الأول:

.....

• التعريف الثاني:

.....

• التعريف الثالث:

.....

• ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

.....

• ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب الطالب ؟

.....

• اقترح تعريفاً للإحساس في ضوء التعريفات السابقة.

.....

أبحث .. اكتشف:

- أبحث مستعينًا بشبكة المعلومات، ومعلم الأحياء بمدرستك عن تقسيمات أخرى للحواس المختلفة.
- حدد أوجه الاتفاق بين التقسيم الموجود بكتاب الطالب وما توصلت إليه من حواس أو عمليات حسية.

- حدد أوجه الاختلاف بين التقسيم الموجود بكتاب الطالب وما توصلت إليه من حواس أو عمليات حسية.

- صمم خريطة ذهنية للحواس أو العمليات الحسية من منظور جديد.

أفكر .. انقد:

عزيزي الطالب أمامك صورتان تتعلق كل منهما بحاسة السمع.

- ضع أكبر عدد من العناوين لهذا الصورة.

- إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع مضمون الصورة ؟ اذكر مبرراتك.

- ما النصيحة التي تقدمها لوالد هذا الطفل؟



- إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع مضمون الصورة ؟ اذكر مبرراتك.

- ما النصيحة التي تقدمها لهذا الشاب؟



◀ فكر .. اجمع .. انقد:

اذكر أكبر عدد من السلوكيات والتصرفات السلبية التي قد تصدر من الإنسان وتؤثر على حواسه المختلفة، محدداً النتائج المترتبة على هذه التصرفات، كما في الجدول التالي:

م	عضو الحس	السلوكيات التصرفات السلبية	النتائج المترتبة على هذه التصرفات
١	البصر		
٢	السمع		
٣	التذوق		
٤	الشم		

◀ ابحث .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "حافظ على حواسك" وذلك بالاستعانة بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

◀ فكر .. اقترح:

ماذا تفعل للمحافظة على حواسك المختلفة.

.....

◀ فكر .. صمم:

صمم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الإحساس.



ثانياً :
التقويم

١ اختر الاجابة الصحيحة فيما يلي :

١ - لا نحس بلمس ذرات الغبار التي تقع على جلدنا ، لأن

- أ - مستوى شدة المثير تتجاوز العتبة المطلقة
- ب - درجة شدة المثير في مستوى العتبة الفارقة .
- ج - درجة شدة المثير في مستوى العتبة القصوى .
- د - مستوى شدة المثير أقل من مستوى العتبة المطلقة .

٢ - تتم عملية الاحساس إذا

- أ - تم استثارة العضو الحسي .
- ب - تم استقبال المثير عن طريق عضو الاستقبال.
- ج - تم نقل الاشارات الكهرو كيميائية للمخ .
- د - تم تحويل طاقة المثير إلى إشارات كهروكيميائية .

٣ - للعمليات الحسية أنواع متعددةأكد صدق العبارة.

٣ - فرق بين العتبة المطلقة والعتبة القصوى مع ذكر أمثلة.

٤ - فرق بمثال بين العتبة المطلقة و العتبة القصوى .

٥ - ما رأيك في التصرفات التالية :

١ - قيام بعض الأفراد بعرض الأغاني الصاخبة بصوت مرتفع داخل وسائل المواصلات .

٢ - شخص لا يرتدي نظارة شمسية ويريد مشاهدة كسوف الشمس .

الموضوع الثاني

الانتباه

أولاً :
الأنشطة

◀ اجمع .. اقترح:

الانتباه كعملية معرفية له تعريفات عديدة، اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

◀ التعريف الأول:

.....

◀ التعريف الثاني:

.....

◀ التعريف الثالث:

.....

◀ ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

.....

◀ ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريفات الموجودة بكتاب الطالب ؟

.....

◀ اقترح تعريفاً للانتباه في ضوء التعريفات السابقة.

.....

◀ فكر .. اكمل:

يوجد ثلاثة أنواع للانتباه، دلل على كل نوع بأكبر عدد من الأمثلة، كما في الجدول التالي:

م	نوع الانتباه	الأمثلة
١	الانتباه (التلقائي)
٢	الانتباه الإرادي
٣	الانتباه القسري أو الإجباري

◀ فكر .. ابداع:

هـب أنك كلفت بإلقاء محاضرة بعنوان: "الدوافع والانفعالات في حياة الإنسان". فماذا أنت فاعل لتجذب انتباه الحاضرين إليك؟ حدد الأنشطة التي يمكنك القيام بها بحيث تحقق العوامل الموضوعية / الخارجية التي تساعد على توجيه الانتباه إليك، وذلك من خلال الجدول التالي:

م	العوامل	الأنشطة التي يجب تنفيذها لجذب الانتباه
أ	شدة المثير
ب	تكرار المثير
ج	تغير المثير
د	اختلاف المثير
هـ	حركة المثير
و	حجم المثير
ز	موضع المثير

◀ تأمل .. ابداع:

هـب أنك كنت مسئولاً كبيراً بشركة للإعلانات، فماذا تفعل لكي تحقق الإعلانات التي تنتجها شركتك أكبر مشاهدة من الجمهور؟ يمكن الاسترشاد بكيفية مراعاة العوامل الداخلية الذاتية عند تصميم الإعلانات وعرضها على المستفيدين، وذلك من خلال الجدول الآتي:

م	العوامل الذاتية	الأنشطة التي يجب تنفيذها لجذب الانتباه
أ	الدوافع المهمة والحاجات العضوية
ب	التأهب أو التهيؤ الذهني
ج	الميل

◀ تأمل .. ابداع:

كيف يمكنك كطالب أن تتجنب تشتت الانتباه أثناء استذكار دروسك؟
حدد الأنشطة التي يمكنك القيام لكي تتجنب تشتت الانتباه، كما يجسدها الجدول التالي:

العوامل	الأنشطة التي يجب تنفيذها لتجنب تشتت الانتباه
العوامل ذاتية	أ. العوامل الجسمية
	ب. العوامل النفسية

.....	أ. العوامل البيئية الاجتماعية:	العوامل خارجية موضوعية
.....	ب. العوامل البيئية المادية:	

◀ حلل .. انقد:



من وجهة نظرك .. إلى أى مدى يرتبط جوهر هذه الصورة
بموضوع الانتباه ؟ .. اذكر مبرراتك.

.....

.....

اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

.....

.....

ثانياً :
التقويم



١ اختر العبارة الصحيحة فيما يلي :

١ . الانتباه الذي يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً

أ . الانتباه الإرادي ب . الانتباه الانتقائي ج . الانتباه اللا إرادي د . تشتت الانتباه

٢ . الطالب الذي يبذل مجهوداً إضافياً لينتبه إلى شرح المعلم لدرس لا يحبه ، يستخدم انتباه

أ . الانتباه الإرادي ب . الانتباه الانتقائي ج . الانتباه اللا إرادي د . تشتت الانتباه

٣ . أي من العوامل الذاتية التالية تساعد على توجه الانتباه ،

أ . التأهب ب . شدة المثير ج . حركة المثير د . حجم المثير

٤ . أي من العوامل الموضوعية التالية تساعد على توجه الانتباه ،

أ . التأهب ب . موضع المثير ج . الميول د . الدوافع العضوية

٢ توجد ثلاث أنواع للانتباه أكد صدق العبارة

٢ العوامل الموضوعية تساعد على جذب الانتباهدلل بالأمثلة.

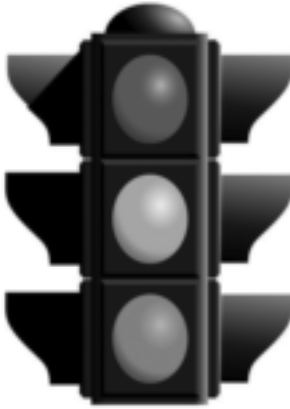
٤ وضع كيف يمكنك الاستفادة من دراستك لموضوع الانتباه في حياتك اليومية ؟

الموضوع الثالث

الإدراك

أولاً :
الأنشطة

تأمل .. فكر:



تأمل عزيزي الطالب صورة إشارة مرور، ثم :
○ اقترح تعريفاً للإدراك في ضوء فهمك لمعاني الألوان الموجودة في الإشارة.

.....

○ استنتج العلاقة بين كل من عملية الإحساس والانتباه والإدراك.

.....

فكر .. انقد .. اقترح:

تأمل الصورة التي أمامك.

○ ما الفكرة التي تعبر عنها الصورة ؟

.....

○ ما رأيك في الأشخاص الذين لا يحترمون إشارات المرور؟

.....

○ ما مقترحاتك لحل مشكلة المرور في مصر ؟

.....

○ ضع أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

.....



◀ تأمل .. فكر:

إن الأشياء التي يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم قوانين التنظيم الإدراكي .. كيف يمكنك كطالب أن تستفيد من هذه القوانين في حياتك ؟

م	القوانين	أوجه الاستفادة منها
١	قانون الصيغة الكلية
٢	قانون السياق
٣	قانون الاغلاق
٤	التنظيم إلى شكل وأرضية

◀ تأمل .. فكر:

اجمع أكبر عدد ممكن من الصور التي تعبر عن ظاهرة الغموض الإدراكي، مستعينًا في ذلك بشبكة المعلومات.

.....

.....

◀ تعاون .. صمم:

تعاون مع زملائك وبإشراف معلمك في عمل مجسم لقوانين الإدراك مستخدمًا الموارد المتوفرة في مدرستك وبيتك.

.....

.....

◀ فكر .. اقترح:

هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا وجهات معينة دون غيرها، وفي مقدمة هذه العوامل عوامل نفسية شخصية ذاتية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه .. كيف يمكنك كطالب أن تستفيد من مراعاة هذه العوامل في حياتك ؟

م	العوامل	أوجه الاستفادة
١	الخبرة والتعلم السابق
٢	الحالة الانفعالية والمزاجية
٣	العواطف

.....	التعصب	٤
.....	الصحة النفسية والاضطراب النفسى والعقلى	٥

فكر .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الإدراك.



١ اختر العبارة الصحيحة فيما يلي :

- ١ . صعوبة إدراك الوردية الحمراء على السجادة الحمراء، فهذا يعبر عن
 أ . قانون الإغلاق ب . قانون السياق ج . الصيغة الكلية د . الغموض الإدراكي
- ٢ . يعتمد حل مسابقة الكلمات المتقاطعة في الصحف والمجلات على قانون
 أ . الشكل والأرضية . ب . الإغلاق ج . السياق د . الصيغة الكلية
- ٣ . إدراك المثير وفقاً للمثيرات التي تسبق وتلحق قانون
 أ - الشكل والارضية ب- الصيغة الكلية ج- السياق د - الاغلاق

٢ قانون الشكل والأرضية قانون أساسى للإدراكدلل بمثال .

٢ يُعد كل من التعصب والعواطف من العوامل المؤثرة في الإدراك . دلل بمثال .

٤ ارسم خريطة ذهنية لموضوع الإدراك في ضوء ما درست .

الموضوع الرابع

الذاكرة

أولا :
الأنشطة

◀ اجمع .. اقترح:

تعرف الذاكرة بأنها: عملية عقلية معرفية يمكن من خلالها تذكر أشياء أو خبرات حدثت في الماضي القريب أو البعيد، وسبق تخزينها في الذاكرة؛ لتكون جاهزة عندما نحتاجها.
المطلوب: أجمع أكبر عدد من التعريفات للذاكرة مستعينا في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.
التعريف الأول:

.....
التعريف الثاني:

.....
التعريف الثالث:

.....
ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

.....
اقترح تعريفاً للذاكرة في ضوء التعريفات السابقة.

◀ تخيل .. فكر:

هب أن لك ذاكرة فولاذية، فتخيل النتائج المترتبة على ذلك في: دراستك، علاقاتك مع زملائك، حياتك داخل الأسرة، مستعينا بالجدول التالي:

النتائج المترتبة	المجال
.....	دراستك
.....	علاقاتك مع زملائك
.....	حياتك داخل الأسرة

◀ تخيل .. فكر:

تنظم عملية الذاكرة في ثلاثة مراحل أساسية متتابة، تُؤلف معاً نشاط الذاكرة، وهي مراحل تتكامل مع بعضها البعض، وبحيث يصعب الفصل بينها.

المطلوب: طبق هذه المراحل على عملية تسجيل رقم على هاتفك المحمول، أو ملف على جهاز الحاسب الخاص بك.

م	مراحل عملية التذكر	الوصف
١	مرحلة اكتساب
٢	مرحلة التخزين
٣	مرحلة الاسترجاع أو الاستعادة أو الاستدعاء

◀ تخيل .. فكر:

هناك مجموعة من العوامل ترتبط بتوظيف الذاكرة بفاعلية ويمكن اعتبارها - إذا أحسن تطبيقها - معينات على التذكر؛ لأنها تساعد على التذكر، وتقاوم النسيان، ولا شك أن الطالب هو أكثر الناس احتياجاً لهذه المعينات.

المطلوب: كيفك يمكنك كطالب توظيف هذه العوامل عند استذكار دروسك؟

العوامل	الوصف
الفهم الجيد للموضوع
ربط الموضوع بأهداف لها معنى في حياة الفرد
ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر ألفة
الإعادة والتكرار والحفظ
تنظيم المعلومات المراد تخزينها، وترميزها، ووضعها في إطار مترابط ومنظم
التوظيف والتطبيق العملي للموضوع (ممارسة الموضوع عملياً)
هدوء الجو المحيط بالفرد، وخلوه من المشتتات
إنجاز الأعمال المهمة في النهار
الممارسة الموزعة
حسن تنظيم الوقت، وتوزيعه على الأعمال الجادة والأنشطة الترفيهية

.....	القرأة الجهرية وبصوت واضح
.....	الانتباه واليقظة والحيوية
.....	ربط العمل المراد تذكره بخبرة انفعالية سارة

◀ تخيل .. فكر:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الذاكرة.

.....

.....



١ اختر العبارة الصحيحة فيما يلي :

- ١ . ترتبط الذاكرة طويلة المدى بعمليتي
 أ . الانتباه والادراك ب . الادراك والتعلم ج . الانتباه والتعلم د . الاحساس والانتباه
- ٢ . عندما تقابل شخص لم تره منذ الطفولة وتجهد صعوبة في تذكره ، فهذا يرجع إلى عامل
 أ . التضاؤل ب . التشوه ج . الكبت د . التداخل
- ٣ . قدرة الفرد على إسترجاع المعلومات تعنى ...
 أ . الإحساس ب - التفكير ج - التذكر د - الإدراك

٢ تمر الذاكرة في عملها بثلاث مراحلعقب في ضوء ما درست

٢ تُعد الذاكرة قصيرة المدى ذاكرة مؤقتة وليست دائمة . برر صدق العبارة .

٤ تتبع مراحل عمل الذاكرة .

الموضوع الخامس

التفكير

أولاً :
الأنشطة

◀ اقرأ النص التالي ثم انجز ما هو مطلوب :

يعتبر التعصب عقبة من العقبات التي تعترض عملية التفكير، و هو اعتقاد باطل بأن المرء يحتكر لنفسه الحقيقة أو العلم، وبأن غيره يفتقر إليها، حيث إن التعصب يلغي التفكير الحر، ويشجع على الخضوع والانقياد. إلى أي مدى تتفق أم تختلف مع الرأي السابق؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

ناقش مع زملائك أهم عقبات التفكير؟

.....

.....

.....

.....

.....

◀ اكتب بحثاً مستعينا بمصادر بنك المعرفة المصري والإنترنت عن أهم مهارات التفكير اللازمة للفرد كي ينجح في حياته وعمله.

◀ قيم ذاتك :

اقرأ كل عبارة من العبارات التالية ثم حدد الاستجابة التي تعبر عن شخصيتك وفق ما يوضح لك الجدول التالي:

٢	العبارة	دائما	أحيانا	نادراً
١	عند التفكير في مشكلة ما أحرص على النظر إليها من كل الجوانب دون الاختصار على جانب واحد.			
٢	أؤجل الحكم على فكرة أو رأي ما إلى أن أتأكد منه.			
٣	أفضل ألا أفكر كثيراً فيما يحيط بي من مواقف وأحداث حتى أتجنب ما قد يسببه لي ذلك من ضيق نفس وألم.			
٤	لا حاجة لي إلى الاستماع للآراء الأخرى طالما أنني على اقتناع برأي الشخصي			
٥	أأخذ قراراتي بسرعة إنجازاً للوقت.			

◀ نظم مع زملائك ندوة علمية بعنوان «التفكير منهج حياة» تستعرض فيها أهمية التفكير في حياة الفرد والمجتمع :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيا :
التقويم



١ اختر الإجابة الصحيحة :

- ١ . المهارة العقلية التي يتم من خلالها إعادة بناء الظاهرة
أ - مهارة التحليل ب - مهارة التركيب ج - مهارة التنظيم د - مهارة التجريد
- ٢ . المهارة العقلية التي تعرف بالمقابلة أو الموازنة
أ - مهارة التصنيف ب - مهارة التحليل ج - مهارة التجريد د - مهارة المقارنة

٢ تميز التفكير كعملية معرفية بعدة خصائص دلل بثلاث أدلة.

٣ ارسم خريطة ذهنية لموضوع التفكير في ضوء ما درست .

٤ صم جدول للمقارنة بين مهارات التفكير الأساسية والعليا .

تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته

الموضوع الأول

أولا : الأنشطة

تعريف علم الاجتماع وأهميته

◀ تأمل .. فكر:

إن استخدام المنهج العلمي يؤدي دوراً أساسياً في المعالجة العلمية للقضايا المجتمعية الجوهرية، وفي فهم الظواهر الاجتماعية، وتفسيرها، والتنبؤ بحدوثها، تمهيداً لضبطها، والتحكم فيها.

عزيزي الطالب أمامك العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري، مثل : مشكلة العنوسة «ارتفاع سن الزواج»، ومشكلة أطفال الشوارع، ومشكلة إسكان المقابر، ومشكلة الهجرة من الريف للحضر، ومشكلة الهجرة غير الشرعية، ومشكلة العشوائيات، ومشكلة ارتفاع تكاليف الزواج، ومشكلة ارتفاع نسبة الطلاق، مشكلة الدروس الخصوصية .. طبق خطوات المنهج العلمي على هذه المشكلات من خلال استكمال الجدول التالي:

م	المشكلة	خطوات المنهج العلمي		
		وصف المشكلة / الظاهرة	تفسير حدوث المشكلة / الظاهرة	التنبؤ بحدوث المشكلة / الظاهرة
١	العنوسة
٢	الهجرة من الريف للحضر
٣	إسكان العشوائيات
٤	ارتفاع تكاليف الزواج
٥	ارتفاع نسبة الطلاق
٦	الدروس الخصوصية

أبحث .. اقترح:

عندما يحاول الباحث تفسير ظاهرة معينة، أو حل مشكلة ما، فعليه أن يضع فى البداية خطة لبحثه، ويجب أن تضع هذه الخطة فى اعتبارها عدة تساؤلات، ويلتزم المنهج العلمى فى دراسته للظواهر الاجتماعية اتباع العديد من الخطوات.

المطلوب: طبق خطوات المنهج العلمى على مشكلات : أطفال الشوارع، إسكان المقابر، الهجرة غير الشرعية.

م	الخطوات	أطفال الشوارع	إسكان المقابر	الهجرة غير الشرعية
١	الشعور بالمشكلة			
٢	تحديد وصياغة المشكلة			
٣	رؤية الباحثان والعلمان	الملاحظة		
		المقابلة		
		الاستبانة		
٤	صياغة الفروض			

أبحث .. اقترح:

طبق خطوات المنهج العلمى على مشكلات : التسول، عمالة الأطفال، أزمة الإسكان.

م	الخطوات	التسول	عمالة الأطفال	أزمة الإسكان
١	الشعور بالمشكلة			
٢	تحديد وصياغة المشكلة			
٣	رؤية الباحثان والعلمان	الملاحظة		
		المقابلة		
		الاستبانة		
٤	صياغة الفروض			

ثانيا :
التقويم



١ اختر العبارة الصحيحة فيما يلي :

- ١ - أول من استخدم كلمة (Sociology سوسولوجي)
 - أ - اميل دوركايم
 - ب - ابن خلدون
 - ج - بارسونز
 - د - اوجيست كونت
- ٢ - علم دراسة المجتمع دراسة علمية بهدف التوصل للقوانين التي تحكمه
 - أ - علم الاقتصاد
 - ب - علم التاريخ
 - ج - علم الاجتماع
 - د - علم الانثروبولوجيا
- ٣ - يساعد المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية في تحقيق عدة أهداف . دلل بالأمثلة
- ٤ - برهن على أن دراسة علم الاجتماع تفيد طلاب المرحلة الثانوية .
- ٥ - ارسم جدول للمقارنة بين الوظيفة العلمية والاجتماعية لعلم الاجتماع .

الموضوع الثاني

أولا : الأنشطة

الرواد المؤسسون

أبحث .. اكتب:

اكتب مقالاً لمجلة علم النفس والاجتماع : بعنوان : «ابن خلدون هو المؤسس الأول لعلم الاجتماع».

.....

.....

.....

.....

أبحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك فى استخلاص خمسة قوانين اجتماعية من كتاب (مقدمة ابن خلدون).

.....

.....

.....

.....

أحلل .. أكمل :

عزيزي الطالب أملك جدول يلخص تطور علم الاجتماع منذ الحضارة المصرية القديمة وحتى تبلورت أسسه المنهجية على يد «إميل دوركايم»، والمطلوب : استكمال الجدول التالي:

٢	العصر	البيان	الإسهامات	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
١	الحضارة المصرية القديمة
٢	الحضارة اليونانية القديمة
٣	الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون
٤	أوجست كوت
٥	إميل دوركايم

فكر .. أكمل :

عزيز الطالب أمامك جدول يلخص إسهامات "أبن خدون" وأوجست كونت و"إميل دور كايم"، والمطلوب: استكمال الجدول التالي:

م	البيان	موضوع علم الاجتماع عند	منهج البحث عند	هدف علم الاجتماع عند
١	أبن خدون
٢	أوجست كونت
٣	إميل دوركايم

حلل .. انقد:

يقول عالم الاجتماع الفرنسي «إميل دوركايم»: توجد في جميع المجتمعات مجموعة محددة من الظواهر نطلق عليها (الظواهر الاجتماعية) وهي تتميز عن الظواهر التي تدرسها العلوم الطبيعية بصفات جوهرية. فأننا حين أؤدى واجبى كأخ أو زوج أو مواطن، وحين أنجز العهود التي أبرمتها أقوم بأداء واجبات حددها العرف والقانون، على الرغم من أنها لا تتعارض مع عواطفى الشخصية، وعلى الرغم من أننى أشعر بحقيقتها شعورا داخليا، ومع ذلك تظل هذه الحقيقة خارجة عن شعورى بها، وذلك لأنى لست أنا الذى ألزمت نفسى بها، ولكننى تلقيتها عن طريق التربية، ومن جهة أخرى فنحن نجهل فى كثير من الأحيان تفاصيل الواجبات التى نلزم بأدائها، ومن ثم فإننا نضطر إلى الرجوع إلى كتب القانون، وإلى الثقافات من مفسريه، لكي نقف على حقيقة هذه الواجبات، وهكذا فإن الأفكار التى أستخدمها للتعبير عن أفكارى، والنقود التى أستعين بها على قضاء ديونى، والوسائل الاقتصادية التى أستخدمها فى علاقاتى التجارية، والتقاليد التى يجرى بها العرف فى مهنتى، كل هذه ظواهر اجتماعية تؤدى وظيفة مستقلة عن طريقه استخدامى إياها.

فهذه ضروب من السلوك والشعور تمتاز بخاصية يمكن ملاحظتها بسهولة، وهى أنها توجد خارج شعور الأفراد، ليس هذا فقط، بل إنها تمتاز بقوة أمرة قاهرة، تجعلها تفرض نفسها على الفرد شاء ذلك أم أبى، حقا إننى لا أشعر بالقهر حين استسلم له بمحض اختيارى، ولكن ذلك لا يحول دون أن يكون القهر خاصة تتميز بها الظواهر الاجتماعية، بدليل أن هذا القهر يؤكد وجوده بقوة إن حاولت مقاومته، فإذا حاولت خرق القواعد القانونية، فإن قوة هذا القهر، تتصدى لمقاومتى بصور مختلفة.

حلل النص السابق تحليلا علميا.

.....

.....

.....

.....

.....

◀ فكر.. اكتب :

يقول دور كايم: «عندما يتكلم الضمير فينا ، فإن المجتمع هو الذى يتكلم» . اكتب مقالة علمية حول هذا الموضوع، مستعيناً فى ذلك بقراءاتك الخارجية.

.....

.....

.....

.....

ثانيا :
التقويم



١ اختر الاجابة الصحيحة مما يلي :

١ - ميز « اميل دوركايم » بين نظيريهما

- أ - تضامن آلي وتضامن استاتيكي .
- ب - تضامن ديناميكي وتضامن عضوي .
- ج - تضامن عضوي وتضامن متغير .
- د - تضامن آلي و تضامن عضوي .

٢ - من الأهداف العملية والتطبيقية من انشاء علم الاجتماع عند « ابن خلدون » :

- أ - الوصول إلى قوانين الثبات والحركة التي تحكم الظاهرة الاجتماعية .
- ب - الوصول إلى قوانين لحل المشكلات الاجتماعية وتقسيم العمل .
- ج - الوصول إلى قوانين تحكم مجتمع التضامن العضوي .
- د - الوصول إلى قوانين تصحح وقائع التاريخ وتعلل حوادثه .

٣ - توصل لقوانين الثبات والحركة التي تحكم الظواهر الاجتماعية

- أ - بن خلدون
- ب - تالكوت بارسونز
- ج - أوجست كونت
- د - اميل دوركايم

٢ يعد بن خلدون المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع عقب في ضوء ما درست

٣ اهتمدى « أوجست كونت » إلى ضرورة قيام علم الاجتماع. أكد صدق العبارة .

٤ لخص أبرز عناصر وملامح منهج البحث عند « ابن خلدون » .

٥ قارن في جدول بين التضامن الآلي والتضامن العضوي عند « إميل دوركايم ».

الموضوع الثالث

أولا :
الأنشطة

مناهج البحث فى علم الاجتماع

◀ تعاون .. اقترح:

توجد فى جميع المناطق السكنية الكثير من المتغيرات والظواهر الاجتماعية، التى يمكن دراستها باستخدام منهج المسح الاجتماعى. تعاون مع أحد زملائك فى تحديد بعض الظواهر الاجتماعية الموجودة فى الحى الذى تسكنه.

◀ تعاون .. نفذ:

تعاون مع بعض زملائك فى إجراء دراسة باستخدام منهج دراسة الحالة حول الحياة الاجتماعية لفصلك الدراسى .

◀ تأمل .. فكر:

حدد الهدف الذى تحققه دراسة كل من الموضوعات الآتية:

الموضوع	الهدف
مدى انتشار ظاهرة زيادة تكاليف الزواج	
أسباب انتشار ظاهرة العنوسة	
التماسك الأسرى وعلاقته بالمستوى التعليمى للوالدين	

◀ فكر.. حدد:

حدد منهج البحث المناسب لدراسة كل موضوع من الموضوعات الآتية:

الموضوع	المنهج المناسب
العوامل الاجتماعية في ظاهرة الطلاق بالمجتمع المصري	
أثر التليفزيون على مستوى الوعي الثقافى فى إحدى القرى	
دراسة الحياة الاجتماعية فى محافظة مطروح	
ظاهرة الزواج فى مجتمعنا قبل ١٠٠ عام	

◀ ابحث.. استكمل :

م	البيان	المنهج التاريخى
١	تعريفه
٢	الإيجابيات
٣	السلبيات
٤	مصادره
٥	خطواته
٦	أمثله تطبيقية

◀ ابحث.. استكمل:

م	البيان	منهج المسح الاجتماعى
١	تعريفه
٢	أنواعه
٣	إيجابياته
٤	سلبياته
٥	خطواته
٦	أمثله تطبيقية

◀ ابحث .. استكمل:

م	البيان	منهج دراسة الحالة
١	تعريفه
٢	أهدافه
٣	إيجابياته
٤	سلبياته
٥	أمثلة تطبيقية

◀ ابحث .. استكمل:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن مناهج البحث المختلفة بعلم الاجتماع، تعاون مع زملائك في استكمال الجدول التالي مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات.

◀ ابحث .. استكمل:

م	البيان	المنهج التجريبي
١	المفهوم
٢	الإيجابيات
٣	السلبيات
٤	أمثلة تطبيقية

ثانيا :
التقويم



١ اختر الاجابة الصحيحة ، مما يلي :

- ١ . يفضل عند دراسة نزلاء المؤسسات الإصلاحية والأحداث استخدام منهج
 - أ . دراسة الحالة
 - ب . المسح الوصفي
 - ج . المسح العام
 - د . التاريخي
- ٢ . يفضل عند دراسة ظاهرة تغير أنساق القيم في القرية المصرية من مئة عام استخدام منهج
 - أ . دراسة الحالة
 - ب . المسح الوصفي
 - ج . المسح العام
 - د . التاريخي
- ٣ . للمنهج التاريخي نوعين من المصادردلل بالامثلة
- ٢ . يستخدم منهج دراسة الحالة أدوات بحث عديدة لجمع المعلوماتأكد صدق العبارة
- ٤ . ارسم خريطة ذهنية لموضوع مناهج البحث في الاجتماع في ضوء ما درست .

الموضوع الرابع

أولا :
الأنشطة

فروع علم الاجتماع

◀ اكتب أمام كل قضية من القضايا التالية فرع علم الاجتماع الذي يهتم بدراستها:

م	القضية	فروع علم الاجتماع
١	البناء الاجتماعي للتنظيمات الصناعية.	
٢	دراسة التفاعل بين هذه القوى الاجتماعية والنظام المدرسي	
٣	الأسرة النووية والممتدة.	
٤	نشأة المدينة وتطورها ووظائفها.	
٥	البناء الاجتماعي للريف والتحول التي تطرأ عليه.	

◀ اختر فرع من فروع علم الاجتماع التي درستها، ثم اكتب بحثاً عنه مستعيناً بمصادر بنك المعرفة والإنترنت، متضمناً تاريخ نشأته، وأهم أهدافه، وموضوعات اهتمامه المختلفة.

◀ صمم خريطة عقلية على لوحة كبيرة بالتعاون مع زملائك تتضمن ملخصاً لأهم فروع علم الاجتماع والهدف الأساسي لكل منهم، ثم قم بتثبيتها على جدران الفصل الدراسي.

المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

الموضوعات
الثلاث الأولى

أولاً :
الأنشطة

(البناء الاجتماعي ، الجماعات الاجتماعية ، النظم الاجتماعية)

حلل .. اقترح :

- للبناء الاجتماعي تعريفات عدة أهمها :
 - « كل مترابط ومتفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية والأدوار التي يزاولها الأفراد والجماعات، وما يقوم بينهم من علاقات اجتماعية متبادلة ».
 - « هو الإطار التنظيمي العام الذي يندرج تحته كافة أوجه السلوك الإنساني ويتضمن مجموعة النظم الاجتماعية ذات القواعد السلوكية المستقرة التي تحكم الأنشطة الإنسانية المتعددة في مجتمع ما ».
 - « هو مجموعة الأطر التنظيمية التي تنتظم في إطارها كافة العلاقات الإنسانية، سواء تلك العلاقات البينية بين الأفراد أو الأشخاص داخل مجتمع ما، أو تلك العلاقات التبادلية بين الأفراد في مجتمع ما وغيره من المجتمعات، ويمكن القول إن البناء الاجتماعي هو النظام الاجتماعي العام ».
- أ) ما النقاط المشتركة بين هذه التعريفات ؟

ب) ما نقاط الاتفاق بين تلك التعريفات وتعريف البناء الاجتماعي بالكتاب المدرسي؟

ج) ما أوجه الاختلاف بين تلك التعريفات ؟

د (ما أوجه الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف البناء الاجتماعي بالكتاب المدرسي ؟

.....

.....

.....

هـ (اقترح تعريفاً للبناء الاجتماعي يتضمن نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب المدرسة.

.....

.....

.....

◀ طبق .. حلل :

البناء الاجتماعي للمجتمع يشبه: (المدرسة - جسم الإنسان - المصنع).

المطلوب: حدد أى التشبيهات الثلاثة أفضل؟ ولماذا؟.

(٣) المصنع



(٢) جسم الإنسان



(١) المدرسة



.....

.....

.....

فكر .. اكمل :

اذكر عددًا من الجماعات الاجتماعية (مثل : النقابة .. إلخ)، وحدد إلى أي مدى تنطبق عليها أسس قيام الجماعات الاجتماعية.

م	الأسس	الجماعات الاجتماعية		
		نقابة
١	وجود غلط من أنماط التفاعل.
٢	توافر المصالح المشتركة بين أعضاء الجماعة الاجتماعية الواحدة.
٣	وجود مجموعة من المعايير والقيم التي تنظم العلاقة داخلها.
٤	أن يكون لها هيكل أو بناء خاص بها يتكون من وحدات.
٥	وجود توازن داخلي ونظام مستقر للعلاقات.
٦	ارتباط أفراد الجماعة الاجتماعية فيما بينهم، وبين الجماعة ذاتها.

اجمع .. ابحث :

تختلف مكانة الأفراد في المجتمع وفقًا للأدوار والواجبات التي يؤدونها ، والتضحيات التي يقدمونها .
 بمشاركة زملائك اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات لكل من : المكانة الاجتماعية ، الدور الاجتماعي ، مستعينا
 في ذلك بشبكة المعلومات والمراجع والكتب الموجودة بمكتبة مدرستك .
 أ) حدد نقاط الاتفاق وأوجه الاختلاف فيما بينهما وبين تعريفهما بالكتاب المدرسي :

.....

ب) اقترح تعريفًا للمكانة الاجتماعية في ضوء ما توصلت إليه.

.....

ج) اقترح تعريفًا للدور الاجتماعي في ضوء ما توصلت إليه.

.....

فكر .. طبق

هناك صياغة أكثر شاعرية وإيجازاً ، وربما أكثر دقة أيضاً ، لتعريف النظام الاجتماعي قدمها الفيلسوف "جيمس فايبلمان" تقول النظم الاجتماعية هي عبارة عن إجابات عن بعض التساؤلات الأساسية التالية (استكمل النقاط في ضوء دور النظم الاجتماعية):

م	السؤال	دور النظم الاجتماعية
١	كيف نؤمن أجيالاً جديدة للجماعة الاجتماعية التي ننتمي إليها ، بحيث تكون معدة إعداداً سليماً للأدوار والمهام التي سوف تضطلع بها ؟
٢	كيف نعمل على توفير كل ما يحتاج إليه أعضاء الجماعة وما هو الضروري لإعاشتهم ؟
٣	كيف نعمل على تسوية الصراعات التي لا مناص من وقوعها داخل الجماعة الاجتماعية وبين الجماعات الاجتماعية الأخرى بالمجتمع ؟
٤	كيف نحافظ على ما نملكه من معلومات ومعارف وتنميتها ؟
٥	كيف نتصرف حيال المجهول وما فوق الطبيعي الذي نشعر أنه يؤثر على جماعتنا وحياتنا ؟

فكر .. اقترح :

اقترح أمثلة من واقع الحياة تجسد العلاقة بين النظم الاجتماعية كما في الجدول التالي :

النظام	السياسي	التربوي
الأسري
النظام	الاقتصادي	التربوي
السياسي

فكر .. انقد:

مدرسة بلا أسوار، يدخل فيها الطلاب، ويخرجوا منها متى شاءوا. تعاون مع مجموعة من زملائك، لرصد أكبر عدد ممكن من الإيجابيات والسلبيات في هذه الفكرة؟

.....

.....

.....

فكر .. استنتج:

اربط بين الكلمات الآتية لتكون تعريفا علميا للأسرة: (يتفاعلون معا - يرتبطون بروابط - وفقا لأدوار محددة - يعيشون تحت سقف واحد - مجموعة من الأشخاص - يرتبطون بنمط ثقافي عام - بروابط الزواج أو الدم - ويحافظون عليه).

ماذا يحدث لو: لم توجد الأسرة؟

.....

.....

.....

فكر .. اقترح:

علمت أن أسرة أحد زملائك تعاني من التفكك الأسري. تعاون مع زميل لك في اقتراح أكبر عدد ممكن من الأساليب العملية، لمساعدة زميلك في عودة الوئام إلى أسرته.

.....

.....

.....

فكر .. اقترح:

اشترك مع زملائك في إعداد قائمة بالأساليب العلمية والتربوية، التي تكفل التماسك الأسري، على أن توزع هذه القائمة بعد تنقيحها على طلاب المدرسة، وأولياء الأمور، حتى تعم الفائدة.

.....

.....

.....

فكر .. اكتب:

بماذا توحى لك هذه الصورة ؟

.....

.....

ضع أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

.....

.....

ما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

.....

.....





◀ فكر .. اكتب :

اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

.....

.....

علام تدل هذه الصورة؟

.....

.....

ما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

.....

.....



◀ فكر .. اكتب :

اكتب أكبر عدد من العناوين لهذه الصورة

.....

.....

ما المخاطر البيئة التي تترتب على مضمون هذه الصورة ؟

.....

.....

◀ تأمل .. فكر :

ماذا يحدث إذا :

لم توجد نظم اجتماعية في المجتمع ؟

.....

.....

اتسم البناء الاجتماعي بالتماسك والقوة بين مكوناته ؟

.....

.....

ثانياً :
التقويم



١ اختر الإجابة الصحيحة ، مما يلي :

- الوضع الاجتماعي الذي ينتقل للفرد من خلال انتمائه لطبقة أو أسرة ، يشير إلى
 أ - الدور الاجتماعي ب - المكانة الاجتماعية ج - المكانة المكتسبة د - المكانة الموروثة .
- ٢ - النمط المنظم الذي يحدد واجبات ومسؤوليات الفرد داخل الجماعة ، يقصد به
 أ - الدور الاجتماعي ب - المكانة الاجتماعية ج - المكانة المكتسبة د - المكانة الموروثة .
- ٣ - كل مترابط ومتفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية والأدوار الاجتماعية
 أ - التقدم الاجتماعي ب - النظام الاجتماعي ج - البناء الاجتماعي د - التغير الاجتماعي
- ٤ - يعد كل مما يلي من الجماعات الأولية ، عدا
 أ - الأسرة ب - الحزب ج - الجيران د - القرية
- ٥ - يشير أي تجمع من فردين أو أكثر وينشأ بينهم تفاعل اجتماعي وعلاقات اجتماعية إلى
 أ - الجماعة الاجتماعية ب - التغير الاجتماعي ج - الضبط الاجتماعي د - النظم الاجتماعية
- ٦ - مجموع المعايير المنظمة المتفاعلة فيما بينها والتي يجمع عليها الأفراد
 أ - الجماعة الاجتماعية ب - التغير الاجتماعي ج - الضبط الاجتماعي د - النظم الاجتماعية
- ٧ - تختص بحماية الحقوق والواجبات السلطة
 أ - التشريعية ب - القضائية ج - التنفيذية د - الاعلامية .
- ٢ فرق بمثال بين المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي .
- ٣ وضع بمثال أنواع المكانة الاجتماعية .
- ٤ اهتم علماء الاجتماع بتحديد الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة إجتماعية ...عقب في ضوء ما درست .
- ٥ صنف علماء الاجتماع الجماعات الاجتماعيةدلل بالأمثلة
- ٦ استخلص العلاقة بين الجماعات الأولية والثانوية في ضوء ما درست .
- ٧ يقوم النظام التربوي بعدة وظائف تربية لا غنى عنها لأي مجتمع . ناقش في ضوء ما درست .
- ٨ توجد علاقة قوية بين النظام الاقتصادي والنظام الأسري . أكد صدق العبارة .
- ٩ دلل بمثال أن تنظيم الدولة به سلطات ثلاثة مستقلة .

الموضوع الرابع

التغير الاجتماعي

أولا :
الأنشطة

فكر .. اقترح:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن تعريف بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم التغير الاجتماعي، كما جاء بكتاب الطالب، وتعريفات أخرى مستقاة من مراجع علم الاجتماع. المطلوب: اقترح تعريفاً لكل مفهوم مستفيداً في ذلك بالتعريفات الموجودة بالجدول الآتي:

م	المفهوم	التعريف الموجود بكتاب الطالب	تعريف آخر	التعريف المقترح
١	التطور الاجتماعي	هو انتقال وتبدل المجتمع تدريجياً دون قفزات أو طفرات من حالة إلى حالة، أو من مرحلة إلى أخرى.	العملية التي بموجبها تحقق المجتمعات الإنسانية نمواً مستمراً مروراً بمراحل متلاحقة مترابطة.	
٢	النمو الاجتماعي	اكتمال النضج لجزيئات شيء ما، كنمو حاجات الإنسان من مجرد حاجات المأكل والملبس والسكن، إلى حاجات الرفاهية وتحصيل الثروات.	هو الزيادة في جانب واحد من جوانب الحياة، ويتصف بالثبات المستمر نسبياً، ويكون بطيئاً وتدرجياً، ويشير إلى الجوانب الكمية، ويتعلق غالباً بالجانب المادي من المجتمع.	
٣	التقدم	تحوّل أو تبدل نحو الأفضل في خصائص المجتمعات، فهو ارتقاء مستمر لنظم المجتمع، وازدياد اعتماده على الأساليب والوسائل العلمية في مواجهة مشكلاته.	هو التحسن الإيجابي المستمر الصاعد نحو الأمام، وينطوي على مراحل ارتقائية، أي أنّ كل مرحلة تالية أفضل من سابقتها من حيث الثقافة والقدرة الإنتاجية والسيطرة على الطبيعة.	
٤	التنمية	وتعني توظيف الموارد الطبيعية والبشرية، والوسائل العلمية والتكنولوجية في برامج مدروسة ومخططة، بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية في المجتمع،	هي نوع من التغير المقصود أو المخطط له؛ بغرض الانتقال من حال غير مرغوب إلى حال أفضل، فهي السير في اتجاه موجب ومرغوب.	

فكر .. اقترح:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن تعريف التغير الاجتماعي كما جاء بكتاب الطالب، وتعريفات أخرى مستقاة من مراجع علم الاجتماع. المطلوب: أكمل الجدول التالي، محدداً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين التعريفات المختلفة، ثم اقترح تعريفاً للتغير الاجتماعي.

التعريف المقترح	أوجه		تعريف التغير الاجتماعي	
	الاختلاف	الاتفاق	بمراجع علم الاجتماع	بكتاب الطالب
.....	○ هو الانتقال من نظام اجتماعي إلى آخر.	مختلف صور وأشكال التحوّل والتبدّل التي تطرأ على كل جوانب الحياة في المجتمع خلال فترة زمنية معينة
.....	○ هو التغيّر الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول الذي يطرأ على أي من جوانب المجتمع خلال فترة زمنية محددة.	
.....	○ هو كل تحول يطرأ على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن، فيحدث تغيّر في الوظائف والأدوار والقيم والأعراف وأنماط العلاقات السائدة في المجتمع.	
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

فكر .. اقترح:

التغير الاجتماعي سنة حياتية تحدث في المجتمعات الإنسانية؛ نتيجة للعديد من العوامل، ومن بين هذه المجتمعات، والذي تعرض للتغير الاجتماعي مرات عديدة طوال تاريخه. المطلوب: استكمل - عزيزي الطالب - الجدول التالي محدداً التغير الذي أحدثته عوامل التغير الاجتماعي.

العوامل	التغير الاجتماعي الذي أحدثته في المجتمع المصري
الطبيعية
الديموجرافية (السكانية)
الدينية
الثقافية
الاقتصادية
السياسية
الحروب
الزعماء والقادة والمصلحون
العلمية والتكنولوجية

◀ ابحث .. اجمع:

أجمع أكبر عدد من الصور التي تجسد عوامل التغير الاجتماعي مستعيناً في ذلك بشبكة المعلومات.

.....

.....

.....

.....

.....

◀ تحليل .. فكر:

تعاون مع زملائك في تمثيل عوامل التغير الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

.....

◀ ابحث .. اكتب :

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: « أهمية التغير الاجتماعي في حياة الشعوب » .. مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

.....

.....

.....

.....

.....

◀ تعاون .. صمم :

تعاون مع زملائك في تصميم نموذج يجسد عوامل التغير الاجتماعي، مستعيناً في ذلك بالموارد المتوفرة بالمدرسة.

.....

.....

.....

.....

.....

فكر .. صمم :

تعاون مع زملائك وصمم خريطة ذهنية تجسد موضوع التغير الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

.....



١ اختر الاجابة الصحيحة مما يلي :

١ . مختلف صور وأشكال التحول والتبدل التي تطرأ على كل جوانب الحياة في المجتمع خلال فترة زمنية معينة .
يشير إلى

أ . التطور الاجتماعي ب . التقدم ج . التغير الاجتماعي د . التنمية .

٢ . انتقال وتبدل المجتمع من حال إلى حال مفهوم يشير إلى

أ - التقدم ب - التطور ج - التنمية د - التغير الاجتماعي

٢ للحروب دور هام في إحداث التغير الاجتماعي عقب في ضوء ما درست

٢ برهن على أن الطبيعة تُعد من العوامل المؤثرة في إحداث التغير .

٤ ارسم مخططاً لعوامل التغير الاجتماعي .

الموضوع الأول

أولا :
الأنشطة

مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية

أبحث .. استخلص:

في كتابه (إحياء علوم الدين) ينصح الإمام «الغزالي» بمراعاة الاعتدال في تأديب الطفل، وإبعاده عن أصحاب السوء، وعدم تدليله أو التساهل معه في المعاملة، كما ينصح بشغل وقت فراغه فيما يفيد .. إلخ. تعاون مع زملائك في استخلاص أهم الأفكار التي ترتبط بالفكر الاجتماعي، من كتاب «إحياء علوم الدين» للإمام «الغزالي»، ثم كتابة مقالة في مجلة علم النفس والاجتماع عن هذه الأفكار. يمكنك الحصول على كتاب (إحياء علوم الدين) من خلال الرابط التالي:

<https://docs.google.com/file/d/0B8E9Z57shYOkYnlTdV85eU53TzQ/edit?pli=1>

أبحث .. اقترح:

تعد التنشئة الاجتماعية التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم الاجتماع؛ لما لها من أهمية في إيجاد المواطن الصالح الذي يكون المدخل لتقدم مجتمعه ورفاهيته؛ ولهذا فقد تعددت التعريفات لعملية التنشئة الاجتماعية، وأهمها:

- عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها. وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته، بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقدر مناسب من التناسق والنجاح
- عملية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات الضرورية التي تساعد علي أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة.

❑ عملية تعلم قائمة على تعديل أو تغير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة خاصة ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي لدى الإنسان .

في ضوء التعريفات السابقة لعملية التنشئة الاجتماعية :

أ. حدد نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات وتعريف التنشئة الاجتماعية بكتاب الطالب.

.....

.....

ب. حدد نقاط الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف التنشئة الاجتماعية بكتاب الطالب.

.....

.....

ب. اقترح تعريفاً للتنشئة الاجتماعية في ضوء نقاط الاتفاق بين التعريفات السابقة.

.....

.....

◀ ابحث .. اجمع:

تعاون مع زملائك في جمع أكبر عدد من أهداف التنشئة الاجتماعية وذلك بالاستعانة بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات.

.....

.....

◀ تأمل .. اقترح:

عزيزي الطالب هب إنك دعيت للحديث في أحد البرامج التلفزيونية عن أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة. أ. اقترح تصوراً بالأسئلة التي قد يطرحها عليك مقدم البرنامج. ب. اقترح تصوراً بالإجابة المتوقعة منك عن كل سؤال.

م	الأسلوب	السؤال المتوقع من مقدم الحلقة	الإجابة المتوقعة من ضيف الحلقة
١	أسلوب التقبل والاهتمام
٢	أسلوب الحزم والديمقراطية
٣	المساواة في المعاملة بين الأبناء

◀ **تخيل .. تأمل:**

ولد طفل في محيط عائلتك؛ فما النصائح التي تستطيع أن تقدمها لوالديه فيما يتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية الموجبة.

.....

.....

.....

◀ **فكر .. صمم:**

صمم شكلاً أو شعاراً يجسد :
أ. أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية .

.....

.....

.....

ب. أساليب التنشئة الاجتماعية السالبة.

.....

.....

.....

◀ **ابحث .. اجمع:**

بمشاركة زملائك اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: « التنشئة الاجتماعية مدخل لبناء الشخصية السوية ».

◀ **تأمل .. تصور:**

نعيش اليوم في عصر الانفجار والثورة المعرفية والتي تحدث تحولات وتغيرات في مناحي الحياة وفي كل المجالات .. ما تصورك للأسرة في المستقبل من حيث حجمها ، والعلاقات بين أفرادها ، وأنماط التربية فيها ؟

.....

.....

.....

◀ **حلل .. اقترح :**

تعاون مع زملائك في وضع أساليب لزيادة الاستقرار الأسري. ومن ثم يوزع على طلاب المدرسة.

.....

.....

.....

◀ **حلل .. اقترح :**

نشاط الطفلة الهندية كمالا (الطفلة الذئبية): اكتشفت هذه الطفلة عام ١٩٢٠م في جحر ذئب، بالقرب من (ميدناپور) في الهند، ووجدت مع أختها « أمالاً » التي كانت تصغرها في السن، وقد ماتت « أمالاً » بعد



العثور عليها بمدة قصيرة، أما « كمالا » فقد عاشت حتى سن السادسة عشرة وعندما عثر عليها لم يكن في أحوالها ما يدل على مظاهر السلوك الإنساني، ولم تكن لديها أى قدرة من القدرات البشرية، ولم تكن تتحدث بأية لغة، وكان سلوكها العام يشبه سلوك الحيوان، وكانت تأكل اللحم النيئ، وتعوى عواء الذئاب، وتمشي على أربع.

ما أهم الدلالات الاجتماعية التي يمكنك استخلاصها من دراسة حالة هذه الفتاة؟

◀ **حلل .. اقترح :**



أ. استخلص الدلالات والمعاني التي تراها في كل صورة من الصور الموجودة أمامك.

.....

.....

.....

ب. اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين التي تعبر عن كل صورة من الصور.

.....

.....

.....

ثانيا :
التقويم



١ اختر الإجابة الصحيحة ، مما يلي :

- ١ . كل مما يلي من نماذج التنشئة الاجتماعية الايجابية ، عدا
 أ . التشدد والتسلط ب . القبول ج . الحزم د . المرونة والسماحة .
- ٢ . كل مما يلي من نماذج التنشئة الاجتماعية السلبية ، عدا
 أ . التشدد والتسلط ب . المرونة والسماحة ج . التدليل الزائد د . الرفض الوالدي .
- ٣ . للأسرة دور في عملية التنشئة الاجتماعية أكد صدق العبارة
- ٣ . لدور العبادة وظائف متعددة في عملية التنشئة الاجتماعية عقب في ضوء ما درست
- ٤ . وضع بمثال أشكال التنشئة الاجتماعية .

الموضوع الثاني

الضبط الاجتماعي

أولاً :
الأنشطة

ابحث .. اقترح:

يهدف الضبط الاجتماعي إلى تحقيق النظام والاستقرار وحفظ الحقوق والممتلكات ، والحريات وذلك بما يحمله من قوانين وقيم وعادات وأعراف ورموز حضارية وثقافية تشجع التماسك والتآلف بين الأفراد والجماعات الإنسانية، مع مراعاة التغير المستمر للمجتمعات، كما يسعى الضبط الاجتماعي إلى الإصلاح والتحسين في مجالات المجتمع ونشاطاته بحيث يحافظ على الإيجابيات ويدعمها ويعالج السلبيات .. لذا فقد اهتم علماء الاجتماع بدراسة الضبط الاجتماعي، وتعددت وفقاً لذلك تعريفاته، وأهمها:

هو الموجه لسلوك الأفراد لأن يكون متوافقاً مع المعايير والقيم المرغوبة في المجتمع.

هو سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة لها قوة دفاعية لا يستهان بها في إحداث الاستقرار في المجتمعات.

عملية هادفة وملائمة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تقوم بها الجماعة أو المجتمع من خلال وسائل رسمية أو تلقائية لضبط سلوك الأفراد والجماعات بما يحقق الامتثال للقواعد والمعايير والأعراف العامة وقيم الحياة السائدة في المجتمع وبما يحقق النظام والاستقرار والتضامن الاجتماعي والأهداف العامة لمجتمع.

أ. اجمع تعريفات أخرى للضبط الاجتماعي مستعيناً في ذلك بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

ب. حدد أوجه الاتفاق بين تعريفات الضبط الاجتماعي السابقة والتعريف الموجود بكتاب الطالب.

ج. حدد أوجه الاختلاف بين تعريفات الضبط الاجتماعي السابقة والتعريف الموجود بكتاب الطالب.

د. اقترح تعريفاً - من وجهة نظرك - للضبط الاجتماعي في ضوء التعريفات السابقة.

◀ ابحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك في كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: «التنشئة الاجتماعية ودورها في ضبط الاجتماعي».

◀ ابحث .. نفذ:

تعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك في تنفيذ نموذج (مستخدماً الموارد الموجودة في مدرستك) يجسد أهداف الضبط الاجتماعي.

◀ ابحث .. اقترح:

لقد تعرفت عزيزي الطالب أهداف الضبط الاجتماعي - كما جاء بكتاب الطالب - والتي تتمثل في العمل على تحقيق الامتثال لمعايير قيم الجماعة الاجتماعية .. والارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع .. إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات. أ. اجمع أكبر عدد ممكن من أهداف الضبط الاجتماعي مستعيناً في ذلك بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

ب. ادمج بين أهداف الضبط الاجتماعي السابقة، وأعد صياغتها بشكل جديد.

◀ تعاون .. اجمع:

تعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك وإخصائي الوسائل التعليمية والتكنولوجية بمدرستك في :
جمع أكبر عدد ممكن من المشاهد الدرامية بالأفلام والمسلسلات والتي يجسد نوعا الضبط الاجتماعي (الداخلي والخارجي).

انقد كل مشهد نقدًا موضوعيًا.

◀ فكر .. مثل:

لكل مجتمع آلياته ووسائله في تحقيق الضبط ومواجهة الانحرافات وحسم النزاعات. وهذه الوسائل تستمد فاعليتها من منظومة القواعد والتي تلي على الأفراد كيف يتصرفون، وعلى أي نحو يكون سلوكهم. فتصبح بمثابة قانون متعارف عليه يتصدى لمواجهة ما يطرأ بينهم من مشكلات ونزاعات في معاملاتهم الحياتية.
تعاون مع زملائك في وضع سيناريو وحوار لوسائل الضبط الاجتماعي، وتقبلها أمام باقي الزملاء.

◀ فكر .. خطط:

خطط بمشاركة زملائك وتحت إشراف معلمك في وضع خطة؛ لنشر ثقافة الضبط الاجتماعي بمدرستك.

◀ تأمل .. فكر:

وضح كيف يمكنك كطالب بالمرحلة الثانوية أن تكون قدوة في الضبط الاجتماعي لغيرك في المجتمع الذي تعيش فيه.

◀ تخیل .. فكر:

تخیل طبيعة وخصائص مكونات البناء لمجتمع ما في حالة التزام أفرادها بالضبط الاجتماعي، وفي حالة عدم التزامهم بالضبط الاجتماعي.

مكونات البناء الاجتماعي	التزام الأفراد بالضبط الاجتماعي	عدم التزام الأفراد بالضبط الاجتماعي
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

◀ تأمل .. فكر:

تعتبر مشكلة أطفال الشوارع بمثابة قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في وجه المجتمع في أي لحظة ، ومخاطرها جد خطيرة، وغير محسوبة حتى الآن.
عزيزي الطالب أمامك صورة تعبر عن حياة أطفال الشوارع، أمعن التفكير فيها، وحللها، وصف ما تعبر عنه هذه الصورة.

أ . ما أسباب مشكلة أطفال الشوارع (من وجهة نظرك) ؟

.....

.....

.....

ب . ما النتائج المترتبة على مشكلة أطفال الشوارع (من وجهة نظرك) ؟

.....

.....

.....

ج . ما العلاقة بين هذه الصورة وموضوع التنشئة الاجتماعية وموضوع الضبط الاجتماعي؟

د . تعاون مع بعض زملائك في وضع خطة لعمل مقابلات مع بعض أطفال الشوارع ، ثم اكتب تقريراً عن هذه المقابلات.

هـ . هب أنك مسئول عن حل مشكلة أطفال الشوارع .. فما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

◀ تأمل .. فكر:

ماذا تفعل في المستقبل عندما تكون أب / أم في تنشئة أولادك تنشئة سوية تحقق الضبط الاجتماعي المطلوب؟

◀ فكر.. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد موضوع الضبط الاجتماعي، وعلقها بالفصل.

◀ فكر.. اكتشف:

تعاون مع مجموعة من زملائك في رصد أكبر عدد ممكن من العادات والتقاليد السلبية في مجتمعنا، واكتشف كيف يمكن التقليل من تأثيرها السلبى، مع تخصيص سلسلة من الحلقات الإذاعية المدرسية، للتوعية بخطورتها.

ثانياً :
التقويم



١ اختر الإجابة الصحيحة ، مما يلي :

١ - أبرز أساليب الضبط الاجتماعي الرسمية

أ - العرف ب - الدين ج - القانون د - التربية

٢ - تشير مجموعة الأفكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ في إطار الجماعة الاجتماعية إلى

أ - الرأي العام ب - العادات الاجتماعية ج - القانون د - الأعراف الاجتماعية

٢ يسعى الضبط الاجتماعي إلى تحقيق عدد من الاهداف أكد صدق العبارة .

٣ يعد الدين من اساليب الضبط الاجتماعي عقب في ضوء ما درست .

٤ يلعب الرأي العام دوراً هاماً في تحقيق الضبط الاجتماعي . أكد صدق العبارة .

الموضوع الثالث

أولاً :
الأنشطة

نموذج من المشكلات الاجتماعية

◀ اشترك مع زملائك في مناقشة المقصود بمفهوم المشكلة الاجتماعية موضحاً بعض الأمثلة الحياتية التي تبرز أهم مظاهرها، من خلال إكمال الشكل التالي:



◀ في ضوء ما درست، اشترك مع زملائك في تصنيف المشكلات التالية وفقاً للغة التي تناسبها، مستعيناً بالشكل التالي:

الإدمان نقص المدارس نقص المستشفيات	السلوك الإجرامي العنف سوء العلاقات بين الجماعات
--	---

مشكلات مجتمعية

مشكلات مرضية

مشكلات أساسية

.....
.....
.....
.....

◀ وجه كلمة قصيرة تؤيد أو تعارض من خلالها كل رأي من الآراء التالية:

م	العبارة	كلمتي الموجهة له
١	إلحاق الضرر النفسي بالآخرين بعد صورة من صور العنف.	
٢	بعد التعصب أحد أهم أسباب انتشار العنف بين الأفراد.	
٣	من حق كل فرد أن يفرض رأيه ويعبر عنه بالطريقة التي تروق له.	
٤	لل فرد دور مهم في مواجهة العنف داخل المجتمع.	
٥	العنف والجريمة وجهان لعملة واحدة.	

◀ اكتب كلمة وانشرها على الصفحة الشخصية الخاصة بك على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» حول «دور الفرد في مواجهة العنف بالفكر والعمل».

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

◀ اكتب بحثاً مستعينا بمصادر بنك المعرفة المصري والإنترنت حول العلاقة بين العنف وتدني مستوى التعليم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

◀ اشترك مع زملائك في تدشين حملة على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» بعنوان «مواطن إيجابي» تستهدف دعوة طلاب المدرسة إلى المشاركة في طرح أكبر عدد من المقترحات والأفكار التي تسهم في مواجهة الآثار السلبية المترتبة على العنف .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيا :
التقويم



١ اختر الاجابة الصحيحة :

- ١ . انحراف السلوك الاجتماعي عن القيم والمعايير التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح يشير إلى
- أ - المشكلة السكانية ب - المشكلة البيئية
- ج - المشكلة الاجتماعية د - المشكلة الاقتصادية

- ٢ توجد علاقة وثيقة بين العنف والغضب ... أكد صدق العبارة
- ٣ دلي بمثابة على أن العنف هو أحد أشكال التعبير عن التعصب .
- ٤ برهن بمثابة على أن العنف هو نهاية المطاف للسلوك العدواني .
- ٥ استخلص الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على العنف .
- ٦ اقترح ثلاث حلول من وجهة نظرك لمواجهة العنف .

أسئلة عامة

أولاً علم النفس :-

س١ : علم النفس علم حديث نسبياً .
عقب في ضوء ما درست .

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة :

..... اهتمت في أول الأمر بدراسة ماهية النفس ومعرفة حقيقتها .

(المرحلة الفلسفية - المرحلة الفسيولوجية - مرحلة الاستقلال - المرحلة العضوية) .

س٣ : تركز المجالات الأساسية لعلم النفس على تحقيق هدفين من أهدافه .
أكد صدق العبارة

س٤ : يهتم علم النفس الفارق بدراسة الفروق الفردية والاختلافات بين الأفراد والجماعات .

دلل بالأمثلة

س٥ : اختر الإجابة الصحيحة :

..... قوة داخلية تحرك الفرد لسلوك معين .

(الحافز - الدافع - الحاجة - الباعث) .

س٦ : تصنف الدوافع الفسيولوجية إلى فئتين .
دلل بالأمثلة

س٧ : تؤثر الانفعالات الحادة العنيفة سلباً على الوظائف العقلية .
أكد في ضوء ما درست

س٨ : العتبة الفارقة تفرق بين المثرات .
بين بالأمثلة

س٩ : العمليات المعرفية (الإحساس - الانتباه - الإدراك) عمليات متداخله .
حلل العبارة

س١٠ : تمر الذاكرة في عملها بثلاث مراحل .
أكد صدق العبارة

س١١ : إدراك الصيغة الكلية لأي موضوع عادة ما يسبق أجزاءه .
بين بمثال

س١٢ : للتفكير عدة مستويات .
أكد صدق العبارة

س١٣ : يتسم التفكير الإنساني بعدة خصائص .
عقب في ضوء ما درست

أسئلة عامة

ثانياً علم الاجتماع :-

س١: اختر الإجابة الصحيحة :

يهدف إلى معرفه الأسباب التي أدت إلى انتشار الظاهرة الاجتماعية

(الوصف - التنبؤ - التفسير - التحكم)

س٢: يلعب استخدام المنهج العلمي في علم الاجتماع دوراً هاماً.. **حلل العبارة**

س٣: حدد ابن خلدون موضوع علم العمران البشرى .. **أكد صدق العبارة**

س٤: أكد كوتل على وجود أسلوبيين للتفكير.. **دلل على ذلك**

س٥: ميز دوركايم بين نمطين من التضامن **عقب في ضوء ما درست**

س٦: يصنف منهج المسح الاجتماعي وفقاً لمجال البحث إلى نوعان . **دلل بالأمثلة**

س٧: اختر الإجابة الصحيحة :

كل مترابط ومتفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية .

(الضبط الاجتماعي - النظم الاجتماعية - البناء الاجتماعي - التغير الاجتماعي)

س٨: تعد المكانة الاجتماعية / الوضع الاجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع .

عقب في ضوء ما درست

س٩: هناك عوامل أدت إلى ظهور النظام السياسي . **أكد صدق العبارة**

س١٠: تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين . **دلل بالأمثلة**

س١١: يترتب على العنف آثار مختلفة . **دلل بالأمثلة**

س١٢: تلعب المؤسسات الاجتماعية دوراً هاماً في مواجهة العنف. **عقب في ضوء ما درست**

س١٣: يرتبط النظام الاقتصادي بالنظام الأسرى . **أكد صدق العبارة**

المقاس	$\frac{1}{8} \times 57 \times 82$
عدد الصفحات بالغلاف	١٨٠ صفحة
ورق المتن	٧٠ جرام
ورق الغلاف	كوشيه ١٨٠ جم
ألوان المتن	١٠٠ صفحة ٤ لون ٨٠ صفحة واحد لون
ألوان الغلاف	٤ لون
رقم الكتاب	٤٣٧/٢٠/٣/٣٣/٢/٢٠

<http://elearning.moe.gov.eg>

